



أكرم بن مبارك  
عصبان

عضو مجلس علماء  
حضرمت



أحمد بن حسن  
سودان المعلم

نائب رئيس هيئة  
علماء اليمن



القاضي. محمد بن  
إسماعيل العمراني

رحمه الله

قاض و مفتي  
الجمهورية سابقا



عقيل بن محمد  
زيد المقطري

عضو رابطة  
علماء المسلمين



أبي الحسن  
محمد السالمني

رئيس رابطة  
أهل الحديث



علي بن  
محمد باروس

مفتي عدن

# فتاوى

## أحكام الحج والعمرة

## بوابة الإفتاء اليمنية

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد الخامس عشر من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى أحكام الحج والعمرة".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامّة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعوا لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايعنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،  
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

## بوابة الإفتاء اليمنية

## فهرس فتاوى أحكام الحج والعمرة

٤.....	الاستطاعة في الحج
١١.....	الإحرام والميقات
٢٠.....	النيابة في الحج
٣٢.....	أنواع النسك
٣٦.....	الطواف
٤٢.....	السعي
٤٤.....	أعمال منى
٤٦.....	يوم عرفة
٥١.....	رمي الجمرات
٥٦.....	الحلق والتقصير
٥٩.....	الدم أنواعه وموجباته
٦٦.....	التحلل من الحج
٦٧.....	مفسدات الحج
٦٧.....	أشياء لا تفسد الحج
٦٨.....	طواف الوداع
٧٢.....	العمرة وأحكامها
٨٤.....	أحكام تختص بها المرأة في الحج والعمرة
١٠٠.....	منوعات

## الاستطاعة في الحج

### الاستطاعة في الحج

ما المراد بالاستطاعة في باب الحج ؟

الإستطاعة هي أن يملك الشخص ما يكفيه لحجه والعودة منه ويملك قوت أهله حتى يرجع من الحج كفاية تامة ، وأن يكون صحيح البدن والطريق آمنة ولم تمنع الدولة الدخول إلى مكة مع وجود أجرة ما يركب عليه الحاج كالتائرة أو الباخرة أو السيارة ذهاباً وإياباً .  
فمن لم يملك كفاية أهله حتى يرجع مع وجود ما يكفي للذهاب والعودة أو كان يملك كفايته وكفاية من يعول حتى يرجع ولكنه مريض فليس بمستطيع ، أو كان يملك ما يكفيه ويكفي عائلته كفاية تامة وهو صحيح البدن لكن الطريق غير آمنة فليس بمستطيع ولا يسمى مستطيعاً وهكذا إذا منعت الدولة الدخول إلى مكة فالممنوعون غير مستطيعين .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الاستدانة لأداء الحج

ما رأيكم إذا استدان الإنسان مبلغاً من المال ليذهب لأداء فريضة الحج ؟  
لا مانع ولكن لا يجب عليه أن يستقرض مالا ليحج به وإذا استقرض مالا صح الحج وسقط عنه الوجوب .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حج الرجل على نفقة أخته

إذا أرادت امرأة الذهاب إلى الحج وأعطت أخاها أو زوجها نفقة الحج فذهب معها فهل حجه صحيح ؟  
نعم : حجه صحيح .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الحج على نفقة الزوج

إني متشوقة لأداء فريضة الحج إلا أنني لا أملك تكاليف الحج وقد عرض علي زوجي وابني وصهري بأن يدفعوا لي ما يقوم بالتكاليف فهل آخذ ذلك منهم أم لا ؟  
لا مانع من أن تأخذي من ولدك وزوجك فلوساً تحجين بها وحجك صحيح لأن الولد من سعي أبيه وهكذا لا مانع من أن تأخذي من صهرك وزوجك إذا لم يكن هناك مئة أما إذا كان صهرك



وزوجك سيعطيانك ويمنان عليك فلا تأخذي منهما شيئاً ولا يجب عليك الحج لعدم الاستطاعة.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج على نفقة الأبناء

أنا لا أملك الدراهم التي تكفيني وقد بذل ابني كلما احتاجه فهل الحج واجب عليّ أو أنه غير واجب أفيدوني جزيتم عني خيراً؟  
اعلم بأن الحج غير واجب على غير المستطيع حتى يستطيع وعند الاستطاعة يجب عليه الحج فوراً ولا يجب على من لا يستطيع أن يطلب من ولده نقوداً لكي يتمكن بها من أداء الحج لكن إذا كان الولد قد تطوع لوالده بمؤنة الحج فأخذ منه ما يحتاجه من النقود وحج فحجه صحيح وقد أجزأه الحج وسقط الوجوب عنه إن استطاع أما أنه يجب عليه أن يطلب من ولده محتاجات الحج فلا يجب عليه هذا والله سبحانه ولي الهداية والتوفيق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الهجرة من بلد منعت الحج

إذا منعت الدولة أهل بلد من الحج فهل تجب عليهم الهجرة؟  
لا تجب عليهم الهجرة (والجدير بالذكر أن مصطفى أتاترك) منع الأتراك من الحج فلم يحجوا في أيامه أو بعد وفاته وذلك حوالي خمسين سنة. وفي ما كان يسمى بـ "الاتحاد السوفيتي" مُنِعَ المسلمون منذ قيام الثورة البلشفية. وقبل عدة سنين سمحت الحكومية الروسية لعشرين حاجاً من خمسين مليوناً. وقبل عام أو عامين سمحوا لألفين حاج من خمسين مليوناً.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الاستدانة من الأبناء لأداء الحج

استدان والدي ووالدي نقوداً مني لكي يذها إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج مع العلم أنهما قد حجا أكثر من مرة فهل يصح حجها أو أنه لا يصح نظراً لأنه لا يتوجب عليهما الحج أكثر من مرة واحده؟  
من استدان فلوساً للحج بها فحجه صحيح شرعاً سواء كان قد حج أولاً ولكنه لا ينبغي لهما أن يأخذ الفلوس قرضاً لأن اللازم على من يذهب للحج أو العمرة أن يقضي ما عليه من الديون قبل سفره لا أن يستقرض ما لا ليحج به ولا سيما إذا كان هذا الوالد أو الوالدة قد حجا حجة الإسلام .  
وخصوصاً إذا كانا قد أخذها ديناً قبل مؤذنتك وقبل أن تأذن لهما بذلك وعلى كل حال فالحج صحيح وعليهما أن يعجلا بقضاء ما استقرضا منك ولا يتراخيا . كما أنصحهما أن لا يعودا إلى مثل ذلك العمل .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حج من كانت نفقته على أبيه

هل من كانت نفقته على أبيه يجب عليه الحج؟  
من كانت نفقته على أبيه لا يجب عليه الحج لأنه غير مستطيع لكن إذا ساعده أبوه وأعطاه نفقة الحج فحجه صحيح ومجزر.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الحج على نفقة الغير

هل يجوز لغير المستطيع أن يحج على نفقة الغير؟  
إذا كان غيره سيعطيه مالا من غير مئة فيجوز ويسقط عنه الحج .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### منع الزوجة من الحج

هل يجوز للرجل أن يمنع زوجته من الحج الواجب؟  
لا يجوز للزوج أن يمنع زوجته من أداء فريضة الحج ولا مانع له من منعها إذا أرادت أن تحج نافلة فمن استطاعت زوجته الحج ولها محرم وأراد زوجها منعها فهو آثم لأنه ليس لأي زوج منع زوجته من أي واجب عليها.. فلا يمنعها من أداء فروض الصلاة الخمسة ولا من إخراج الزكاة الواجبة عليها ولا من صيام رمضان إلا لعذر شرعي كالمرض والسفر والحيض والحبل والرضاع والنفاس ولا يمنعها من الحج إلا إذا كانت غير مستطاعة أو لعذر شرعي يمنع الزوجة من أداء فريضة الحج أو كانت متنفلة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الاستدانة للحج

هل يجوز الذهاب إلى الحج بتكاليف كلها دين مع العلم أن هذا الذي استدان المبلغ يستطيع تسديده بعد عودته؟  
لا يجب على من كان يريد أن يحج تكليف نفسه الاستقراض من الناس إذا كان غير مستطيع فإذا استقرض المال وحج به فقد صحت حجته وعمرته.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الاستدانة لتحصيل الاستطاعة

هل يشرع للشخص أن يستدين مبلغاً مالياً لتحصيل الاستطاعة؟  
لا يجب على الشخص أن يستدين لأداء فريضة الحج ولا يسمى مستطاعاً .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من افتقر عند دخول أشهر الحج

من حصل له مال حتى كان مستطيعاً للحج في بعض أشهر السنة ، ولكن ما دخلت عليه أشهر الحج إلا وقد افتقر ، كأن سُرِق ماله أو دخل في صفقة وخسر أو ذهب ماله بأي وسيلة فهل يصدق عليه أنه مستطيع ؟  
لا يسمى مستطيعاً إلا من دخلت عليه أشهر الحج وهو يملك الاستطاعة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### نفقة الرجل الحاج مع قريباته

هل نفقة ومصارف الرجل الذي يسافر محرماً لقريبة له تريد الحج عليه أم عليها وإذا كان غير مستطيع مادياً ولكنه أدى مناسك الحج هل يجزئه ذلك أم يحج ثانية إذا استطاع ؟  
محرم المرأة الذي يحج معها لازم شرعاً لكل امرأة تريد أن تحج وأما النفقة التي يحتاجها ذهاباً وإياباً وأثناء الحج فهي على المرأة ما دام وهو غير مستطيع وغير قادر على أداء الحج إذا لم تتفق المرأة عليه وتتدخل في النفقة أجرة الطائرة أو السيارة أو الباخرة وجواز السفر عليها لا عليه وأجرة المنزل الذي سينزل فيه المحرم مع هذه الحاجة وما دام وهو غير مستطيع فالحج غير واجب عليه شرعاً إذا لم يكن واجباً فلا يجب عليه أن يصرف على نفسه والحالة كما وصفها السائل بل إن صرفته وإيجار المواصلات التي سيركب عليها لا عليه وقد أجزأه الحج وسقط عنه وجوب حجة الإسلام.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تكاليف الحج من مهر ابنته

هل يجوز لرجل أن يؤدي فريضة الحج وتكاليف الحج من مهر ابنته . أو أنه غير جائز ؟  
لا يجوز للأب أن يذهب لأداء فريضة الحج من مال ابنته مطلقاً سواء كان هذا المال الذي من ابنته مهراً أو إرثاً جاء لها من والدتها أو من زوجها أو من أي مورث لها أو كان قد دخل عليها هذا المال بأي طريق من الطرق أو بأي وجه من وجوه الكسب سواء كان أجره عمل قامت به أو أجره خدمة أو مقررراً شهرياً للبننت إلى مقابل عمل تعمله للدولة أو لأي شركة أو مؤسسة كما أنه لا يجب على البننت أن تعطي والدها نفقة لحجة سواء كان مستطيعاً أو غير مستطيع ولا يحق لأي أب أن يطالب ابنته بأن تعطيه نقوداً ليؤدي فريضة الحج لأنه إن كان مستطيعاً فعليه أن يخرج نفقة الحج من خالص ملكه وإن كان غير مستطيع فالحج غير واجب عليه شرعاً .  
اللهم إلا إذا تبرعت البننت لوالدها من ذات نفسها وبنفس طيبة بلا حياء ولا إخراج وعرف من حالها أنها تحب أن تتطوع وتبر بوالدها وسلمت له المبلغ بلا ضغط منه فلا مانع له من قبول ذلك وإذا حج بهذا المال فحجه صحيح . ومثلما قلناه في البننت نقوله في الولد الذكر فلا يجوز للأب أن يأخذ من مال ولده ليحج به سواء كان الوالد غنياً أو فقيراً لأن الأب الغني يخرج نفقة

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الحج من المال الخاص به لا من مال ولده والأب الفقير لا يجب عليه الحج لكونه غير مستطيع وإنما الواجب على الولد إن كان غنياً ووالده فقيراً أن ينفق عليه النفقة الشرعية اللازمة المناسبة للزمان والمكان كما أنّ عليه كسوته وسكنه وعلاجه أما أن يسلم له نفقة الحج فلا اللهم إلا إذا كان الولد سيتبرّع لوالده بنفقة الحج بطيبة من نفسه ليبر به فلا مانع له من ذلك بل وله أجر لأنه زيادة في الطاعة ولا مانع لوالده أن يقبل ما تبرع به ولده وإذا حج بالمال الذي تبرع به فحجه صحيح ، وحكم الوالدة مثل حكم الوالد في جميع الأحكام المتقدمة التي ذكرتها آنفاً .  
والخلاصة لما ذكرته منحصره فيما يلي لا يجوز للأب أن يأخذ من مال ابنته أو ولده ليحج مطلقاً ولا يحق له المطالبة لهما أو لأحدهما بذلك . على الولد نفقة والده وعلاجه وكسوته وسكنه ومعالجته إذا كان الولد غنياً والوالد فقيراً ولكنه لا يجب عليه شرعاً أن يخرج له نفقة الحج من ماله وإذا تبرع الولد أو البنت لوالدهما بنفقة حجة بطيبة من نفسيهما فلهما أجر على برّهما لوالدهما . ولا مانع للأب من قبول ذلك ومهما حج فحجه صحيح وحكم الأم مثل حكم الأب في جميع هذه الأحكام . والله الموفق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج بالدين

هل يجوز الحج بالدين ؟

لا يجب عليه أن يستدين ولكن إذا حج بالدين فهو جائز عن الوجوب عليه .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### بيع السيارة للذهاب للحج

إذا حصل الإنسان على مال في غير وقت الحج فاشترى به سيارة فهل يبيع السيارة أيام الحج ويذهب للحج ؟

نعم : يبيع السيارة ويذهب للحج إذا كانت السيارة للترفيه على النفس أما إذا كانت مصدر رزقه مثل من يملك سيارة للأجرة وليس له مصدر رزق إلا ما يدخل عليه من أجزائها فلا يجب عليه بيعها .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حكم حج من عليه دين مؤجل

اشترت عمارة في أمريكا ودفعت جزءاً من الثمن، والمبلغ المتبقي بالتقسيط، وعندى محلات، وأولادي بأمريكا، وهم متكفلون بدفع القسط، وأريد السفر للحج، هل يحق لي ذلك؟  
نعم. يجوز ذلك الحج إذا كان الدين غير حال وأنت قادر على الوفاء كلما حل أجل الدين كما هو الحال في الشراء بالتقسيط. والله أعلم.



**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**حكم الحج من مال فيه شبهة**

ما حكم الرجل الذي يحج من مال جمعه من بيع القات؟  
لا ينبغي الحج من مال جمع من شبهة، فبعض العلماء يحرّمون القات، فإذا وقع فالحج صحيح مع الإثم، وعليه التوبة والاستغفار.  
والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**الحج من مال دكان يباع فيه خمر**

رجل ذهب لأداء فريضة الحج والمال الذي حجّ منه من ابنه وابنه مغترب في أمريكا ويعمل في دكان يباع فيه الخمر فهل حجّه جائز؟ أفتونا مأجورين.  
حجه صحيح وإن كان الأفضل تحريّ المال الذي لا شبهة فيه والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**التقسيت للحج او العمرة**

بعض الوكالات للسفريات للحج و العمرة عندهم عرض للسفر للعمرة بالتقسيت على أن تدفع نصف المبلغ ثم يقسّطون عليك النصف الآخر فما حكم هذه المعاملة أفتونا مأجورين؟  
إذا تضمنت دفع مقدم من جهة الوكالة و أخذ من العميل على ما قدّم فهو ربا والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**الحج من بيع القات**

ما حكم الرجل الذي يحجّ من مال جمعه من بيع القات؟  
لا ينبغي الحج من مال جمع من شبهة، فبعض العلماء يحرّمون القات، فإذا وقع فالحج صحيح مع الإثم، وعليه التوبة والاستغفار، والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**دفع الزوج نفقة الحج لزوجته**

زوجة لا تملك نفقة الحج وزوجها غني؟ فهل هو ملزم شرعا بنفقات حجها؟  
ليس ملزما بذلك إلا أن يتطوع ويكون ذلك من باب حسن العشرة بينهما والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### يريد الحج وعليه دين

فضيلة الشيخ أحمد بن حسن المعلم (حفظكم الله) عندي سؤال ، هل يجوز للرجل الذهاب للحج وعليه دين؟ وفي حالة إن كانت زوجته غنية أن يفترض منها المال ويذهب للحج؟ أرجو الإفادة مع خالص شكري وتقديري.

نعم يجوز له الذهاب إلى الحج إذا كان موعداً السداد لم يحن بعد ولديه من المال ما يسدد دين الدائنين عند حلوله، ويجوز له أن يفترض من زوجته أو غيرها لأداء الحج إذا وثق من قدرته على السداد مع أنه لا يجب عليه أن يحج بالدين بل ولا يستحب له ذلك.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الحج بمال المساعدات

هل يجوز الحج بمال استلمه من جمعية أو جهة أخرى كهبة أو مساعدة؟ يجوز ذلك ولا شيء عليك كون المال صار ملكاً لك ولك أن تتصرف به في جميع الوجوه الشرعية ولا يلزم أن يكون مال الحج من كد اليد، والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### الحج من مال محرم

أنا حججت بمال حرام ، فما حكم هذا الحج أرجو منكم ذكر الجواب بالتفصيل مع ذكر الخلاف؟ و جزاكم الله خيراً. الحجّ بالمال الحرام صحيح ( مجزي ) ويسقط الفرض في قول جمهور أهل العلم ، ولكن الخطر عليه من جهة القبول والثواب ، فعلى السائل أن يتوب إلى الله عزّ وجل ويصلح حاله ويردّ الحقوق إلى أهلها ويتحرّى الحلال في مكسبه لعظم ضرر المال الحرام على دينه وعاقبة أمره وفق الله الجميع لما يحبّ ويرضى .

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### استطاع الحج ولم يحج

ما حكم من توقرت فيه لوازم الحج فلم يذهب إلى الحج، وكان الناس يقولون له: اذهب إلى الحج فأنت مستطيع، فيقول: لن أذهب؟ من المعلوم أنّ الحج أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام، ولا يحل من تمت شروط وجوب الحج في حقه أن يؤخّره، لأن أوامر الله تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام على الفور، ولأن الإنسان لا يدري ما يعرض له، فإما يفتقر، أو يمرض، أو يموت، فيجب أن يعجلّ المستطيع بأداء فريضة الحج.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

## الإحرام والميقات

### المقصود بالإحرام

ما يقصد بالإحرام ، هل هو لبس ثياب الإحرام أم النية أم التلبية ؟  
لبس ثوب الإحرام والنية مع التلبية الثلاثة كلهن لازمات للإحرام .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإحرام في غير أشهر الحج

ما حكم من يحرم بالحج في غير أشهر الحج ؟  
حجه غير صحيح لأن الله عز وجل يقول (الحج أشهر معلومات) فمن لبى في شهر رمضان أو في شهر محرم فحجّه غير صحيح لأن الحج لا يصح إلا في أشهر الحج .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### أنواع الحج الثلاثة

ماذا يقول حاج التمتع عند الإحرام، هل يقول لبيك اللهم عمرة، فقط أم يزيد عليها قوله متمتعا بها إلى الحج؟

الحج ثلاثة أنواع وهي الافراد وهو أن يحج ثم يعتمر ثم التمتع وهو أن يعتمر ثم يحج ثم القران بأن يحرم بهما ؛ ومن أراد التمتع يقول : لبيك عمرة ، ثم إذا كان يوم التروية أحرم بالحج بقوله : لبيك حجا، أما القارن فإنه يقول: لبيك عمرة وحجا وأما المفرد فيقول: لبيك حجا ولم يثبت في الإلهال للمتمتع زيادة ( متمتعا بها إلى الحج ).

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت

### تغيير النية في الحج

إذا أحرم شخص عن أخته المتوفية فوصل إلى مكة وقال له رجل حج عن عمتي هل يصح أن يجعل الحج لعمة الرجل بدلاً عن أخته بعد أن أحرم بالحج لأخته المتوفية ؟  
لا يصح رفض النية بل يستمر على ما لبى عليه وإذا أراد أن يحج عن عمه الرجل فيعده أن يحج لعمته في عام آخر .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من نسي ثياب الإحرام

إذا نسي الشخص ثياب الإحرام ولم يذكر إلا وهو في المطار فماذا يعمل ؟

إذا نسي الشخص ثياب الإحرام فينزع ثيابه التي يلبسها ويجعل بعضها إزاراً وبعضها رداءً لأنَّ الممنوع أن يلبسها أما أن يلتحف بها فيجوز ولا يحرم عليه الالتحف بها إنما يحرم الدخول وسطها لا جعلها رداءً أو إزاراً.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الإحرام من مطار جدة

ما حكم الشريعة الغراء فيمن قدم جده عن طريق الجو من مطار صنعاء أو مطار تعز قاصداً أداء فريضة الحج . وكان ابتداء إحرامه من مطار جده فهل إحرامه هذا صحيح أم لا ؟ وما هو الذي يجب على من ترك الإحرام من الميقات ؟

من أراد الحج وركب من مطار تعز أو من مطار صنعاء أو من غيرهما من مطارات المدن اليمنية فلا يخلو إما أن يكون قاصداً الحرم المحرم والدخول إلى مدينة مكة المكرمة وضواحيها وهي الحرم المحرم أم لا ، فإن كان يريد الحج أو العمرة فعليه أن يحرم من الميقات الذي عينه النبي ﷺ لأهل اليمن وهو (يلملم) وبناءً عليه فاللزام على هذا الشخص أن يتأهب من وقت ركوبه على الطائرة ويستعد للإحرام في الجو فإن خرجت الطائرة من حدود اليمن وقاربت من وصولها إلى جده وقبل أن تصل إلى سماء جده أو سماء الأراضي المجاورة لجده وأصبحت الطائرة في سماء (يلملم) أو (قبيل يلملم) فعليه الإحرام ، وإذا كان قاصداً أن يذهب أولاً إلى المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول ﷺ فلا يجب عليه أن يحرم وهو في الجو بل يبقى بلا إحرام لأنه غير قاصد للحرم المحرم وهو مكة وما جاورها لأن جده والمدينة غير داخلان في الحرم المكي المحرم ومن كان قاصداً مكة ولم يحرم من الطائرة بل أحرم من جده قاصداً دخول مكة المكرمة فإن حجه صحيح إلا أنه أخطأ حيث لم يحرم من الميقات المعين لأهل اليمن وهو (يلملم) وتجاوزه إلى جده ويلزم عليه دم أما من كان ناوياً أن يذهب إلى المدينة المنورة ولكن الظروف لم تساعده وتعرقلت ظروفه في الذهاب إلى المدينة المنورة، وهكذا كل من أراد أن يسافر للتجارة أو غيرها إلى إيران أو الأفغان وتأخرت الطائرة في جده ونوى العمرة فلا مانع له من أن يحرم من جده .

الخلاصة : أن من كان مسافراً على الطائرة إلى جده فهو على خمسة أنواع :

- الأول : من أراد أن يصل إلى مكة رأساً فعليه الإحرام من الجو.
- الثاني : من أراد أن يقدم زيارة المدينة على الحج فلا يلزمه أن يحرم من الجو بل عليه أن يحرم من "أبيار علي" عند رجوعه من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة .
- الثالث : من أراد أن يقدم زيارة المدينة ثم منعه مانع من الذهاب إلى المدينة ونوى الدخول إلى مكة فيحرم من جده ، وليس عليه دم إذ أنه معذور .

الرابع : من أراد أن يدخل الحرم المحرم رأساً ويقدم الحج على زيارة حرم النبي ﷺ ، ولم يحرم من الجو بل أحرم من جده فعليه دم لتجاوزه الميقات بلا إحرام .

الخامس: من أراد أن يذهب إلى الكويت أو الإيران أو الأفغان لتجارة أو لسياحة أو لزيارة صديق أو لأي غرض من الأغراض الأخرى فتعرقل خط الطيران وأضطر إلى البقاء في جده مدة يوم أو بعض يوم أو يومين أو أكثر، ونوى أن يعتمر أو يحج فلا مانع له أن يحرم من جده ويدخل مكة وليس عليه دم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الإحرام لغير الحاج والمعتمر

هل يجوز لمن أراد أن يدخل إلى الحرم المحرم ، وهو غير قاصد أن يؤدي فريضة الحج ولا أن يعتمر ، هل يجوز له ألا يلبس ثوب الإحرام ؟ أم أنه غير جائز ؟  
للعلماء في وجوب الإحرام لمن يريد أن يدخل الحرم المحرم غير قاصد لأداء الحج فريضة أو تنفلاً أو لأداء العمرة أيضاً قولان مشهوران :

القول الأول : أنّ الإحرام لا يجب على من قصد الحرم المحرم إلا إذا كان هذا القاصد قد قصد الحج أو العمرة فقط لا إذا كان قصده أن ينحر أو يذبح ، أو يتجر أو يطوف بالبيت أو يزور عالماً أو صديقاً أو قريباً أو ذا رحم له أو كان له غرض آخر ، أو أي مقصد من المقاصد التي تحمل الإنسان على الوصول إلى مكة المكرمة أو إلى أي جهة من الجهات التابعة لمدينة مكة (وهو ما كان داخلاً في الحرم المحرم الذي يحرم على الكافر الدخول إليه) ، فمن كان مقصده واحداً من هذه المقاصد أو مقصدين أو ثلاثة أو أكثر فإن الإحرام غير واجب عليه ما لم ينو الحج أو العمرة ، فإذا نوى الحج أو العمرة فإن الإحرام عليه واجب ولا يجوز له أن يتجاوز الميقات إلا بإحرام .

والخلاصة هي أن العلماء متفقون على أن من كان قاصداً الحرم المحرم للحج أو العمرة فعليه أن يحرم من المواقيت المعلومة التي قد نص النبي ﷺ عليها وهي (يللم) لليماني ، و(الحجفة) للشامي، و(ذو الحليفة) للمدني و(قرن المنازل) للنجدي ويحرم عليه أن يتجاوز المواقيت المذكورة أو غيرها من المواقيت مثل ذات عرق للعراقي ، على خلاف هل هذا الميقات مرفوع إلى النبي ﷺ أم هو موقوف على عمر ، ولكنهم اختلفوا فيمن كان قاصداً أن يصل الحرم المحرم وهي مدينة مكة وضواحيها وهي المحدودة بالحدود المعلومة وعليها الأعلام من أيام العرب وأقرها النبي ﷺ لا للحج ولا للعمرة بل لزيارة بعض أرحامه أو للتجارة أو ليطوف على الكعبة المشرفة أو ليصلي جماعة في الحرم أو لأي غرض من الأغراض هل يجب عليه أن يحرم أم لا يجب عليه أن يحرم ، والذي ذهب إليه علماء المذهب الزيدي الهادوي هو الوجوب وصرحوا بأنه لا يجوز لأي مسلم آفاقي قاصداً الحرم المحرم أن

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :





يتجاوز المواقيت إلا بإحرام ، إلا إذا كان عمله اليومي يدور بين الحرم المحرم ، وخارج الحرم المحرم مثل الخطابين في العصور الماضية ، وعمال الباصات وسائقي الأتوبيسات، والتكسيات في هذه الأيام فلهم أن يتجاوزوا المواقيت ويدخلوا الحرم المحرم بلا إحرام لأن إحرامهم دائماً فيه حرج والذي ذهب إليه الجمهور هو إيجاب الإحرام على من يريد أن يدخل الحرم المحرم عند وصوله الميقات الذي سيمر القاصد منه وذلك على من كان حاجاً أو معتمراً أما من كان قاصداً الحرم المحرم غير قاصد الحج أو العمرة بل لزيارة الأرحام أو للتجارة أو لمهمة حكومية ، أو لينحر أو ليذبح ، أو لأي شئ من الأشياء التي يقصدها المسافر إلى مكة المكرمة حتى ولو كان قصده هو الطواف أو حضور صلاة الجمعة أو الجماعة في الحرم فإنه لا يجب عندهم الإحرام من المواقيت أو بعبارة أوضح : من الميقات الذي سيمر من عنده مهما لم يكن قاصداً الحج أو العمرة. وقد احتج أهل المذهب الهادي الزيدي بالأثر المروي عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً (من وجوب الإحرام على كل من يريد أن يتجاوز الميقات إذا كان قاصداً للحرم المحرم) وهو في نظرهم أعم من أن يكون قد قصد الحج أو قصد العمرة أو قصد زيارة صديق أو قريب أو حضور صلاة الجماعة أو الطواف أو أي شيء من المقاصد الأخرى التي يقصدها المسافر إلى مكة المكرمة أو إلى أي أرض داخلية في الحرم المحرم، واحتج أهل المذهب الثاني، وهم جمهور العلماء الذين لا يوجبون الإحرام على من كان قاصداً الحرم المحرم عند أن يصل إلى أحد المواقيت إلا إذا كان قصد المسافر هو الحج أو العمرة لا غير عملاً بالحديث الصحيح الذي وقت النبي ﷺ فيه المواقيت وقال في آخر الحديث (هن لهن ولمن أتى عليهن ممن أراد الحج و العمرة) ومفهومه أن من لم يرد الحج أو العمرة مثل الذي يريد زيارة الأقارب أو التجارة أو للطواف أو لحضور الجماعة أو لأي شيء من الأشياء غير الحج أو العمرة فإنه لا يجب عليه أن يحرم من أحد هذه المواقيت إذا مر بها ، والحديث صحيح اتفق على إخرجه البخاري ومسلم ، وقد دل بمنطوقه على أن المواقيت خاصة بمن يريد الحج أو العمرة فقط كما دل بمفهومه على أن من لا يريد الحج أو العمرة فإن الإحرام من أحد هذه المواقيت غير واجب عليه ، وقد أجابوا عن الدليل الذي احتج به أهل المذهب الأول وهم الهاديون القائلون بوجوب الإحرام على كل من يريد أن يتجاوز الميقات قاصداً الحرم المحرم مطلقاً سواء كان القاصد قد قصد الحج أو العمرة أو غيرها من الأشياء التي تحمل المسافر على السفر إلى مكة وضواحيها من القرى الداخلة في الحرم المحرم أجابوا بأن الرواية الموقوفة على ابن عباس لا حجة فيها لأن قول الصحابي ليس بحجة كما تقرر في علم الأصول والرواية التي رفعها إلى النبي ﷺ ضعيفة من ناحية الإسناد فلا يصلح الحديث للاحتجاج به على هذا الحكم ولا سيما وقد عارض حديث التوقيت الصحيح والذي نص على أن هذه المواقيت لأهلها ولمن أتى عليهن ممن يريد

الحج أو العمرة فقط الدال بمفهومه على أن غير الحاج أو المعتمر لا يجب عليه الإحرام عند مجاوزته أحد هذه المواقيت .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإحرام من الطائفة

كيف يكون الإحرام من الطائفة؟

ينوي الإنسان الإحرام ويعلن التلبية بعد أن يكون قد لبس ثياب الإحرام وذلك عند الميقات أو قبل الميقات بوقت يسير .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإحرام من المنزل

ما رأيكم فيمن يحرم للحج من منزله؟

لا مانع لكن المشروع أن يحرم من الميقات وأما الحديث الذي يتداوله الناس بلفظ (إن من تمام الحج أن تحرم له من دويرة أهلك) فهو حديث ضعيف كما نص عليه الحافظ الألباني في كتاب الأحاديث الضعيفة والموضوعة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تجاوز المواقيت بدون إحرام

هل يحرم تجاوز المواقيت بدون إحرام لمن قصد نسكاً وجوازه لمن لم يرد نسكاً؟  
من كان قاصداً الحرم المحرم للحج أو العمرة فلا يتجاوز الميقات إلا بإحرام ومن كان قاصداً بدخوله الحرم المحرم للتجارة أو القراءة أو المعالجة أو زيارة الأرحام أو غيرها من المقاصد فلا يجب عليه أن يحرم لدخوله الحرم المحرم لعدم وجود دليل صحيح صريح مرفوع إلى رسول الله في الدلالة على وجوب الإحرام على كل من تجاوز المواقيت لمن يقصد الحرم المحرم لغير الحج أو العمرة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### لبس الثوب الأبيض في الإحرام

هل يشترط لباس الثوب الأبيض في الإحرام؟

يندب لمن يريد الإحرام لبس الثوب الأبيض و إلا فيجزئه لبس أي لون .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### ترك الإحرام من الميقات

من ترك الإحرام من الميقات عمداً فماذا عليه؟

من ترك الإحرام من الميقات عمداً أو نسياناً فعليه أن يرجع إلى الميقات ويحرم منه أو يحرم من حيث هو وعليه دم هذا مذهب الجمهور وقال ابن تيمية من نسي نزع سراويله عند الإحرام من الميقات حتى جاوز الميقات لا دم عليه لأن النسيان عذر .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### التلفظ بالنية في الحج والعبادات

هل لا بد من التلفظ بالنية في الحج ولماذا لم يشرع التلفظ بها في الصلاة والصيام والزكاة وغيرها؟

قال العلماء في الحج يشرع التلفظ (لأن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة فقال أخ لي أو قريب لي) ولم ينه النبي ﷺ عن التلفظ بالحج بل أقره .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عدم وجود ثوب للإحرام

من لم يجد ثوب الإحرام ماذا يفعل؟

لا يحرم الإنسان إلا حينما يجد ثوب الإحرام حتى ولو كان قد تجاوز الميقات ولكنه يلزمه دم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### إحرام المتمتع بالعمرة

ما قول العلماء إذا أحرم الحاج أولاً بالعمرة وأدى مناسك العمرة وفك الإحرام ثم عزم على زيارة قبر الرسول ﷺ وعند رجوعه أحرم بالحج من "أبيار علي" وأدى جميع مناسك الحج هل يلزم عليه دم وما هو الحكم في ذلك؟

لا مانع للحاج أن يحرم أولاً بالعمرة ثم يؤدي جميع مناسك العمرة ثم يفك الإحرام ثم يعزم على السفر من مكة إلى المدينة للزيارة ويسافر من مكة إلى المدينة وأخيراً يحرم للحج من "أبيار علي" وليس عليه دم إذا أدى جميع المناسك على الصفة الشرعية ولم يخل بشيء منها .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الإحرام من المنزل

ما رأيكم فيمن يحرم للحج من منزله؟

لا مانع لكن المشروع أن يحرم من الميقات وأما الحديث الذي يتداوله الناس بلفظ (إن من تمام الحج أن تحرم له من دويرة أهلك) فهو حديث ضعيف كما نص عليه الحافظ الألباني في كتاب الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### إنشاء الحج من فوق قبر

هل إنشاء الحج من فوق قبر الميت مشروع؟  
هي بدعة لا أصل لها في الدين وما أنزل الله بها من سلطان وهي عادة يمنية.  
**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الواجب على من أراد الحج أو العمرة من اليمن

من أراد الحج أو العمرة من اليمن هل يجوز أن يذهب إلى جدة ثم يحرم منها؟  
يجب على مريد الحج أو العمرة أن لا يتجاوز الميقات من غير إحرام، وجدة ليست ميقاتاً، فمن تجاوز ميقات بلده فعليه دم إلا أن يعود قبل أن يتلبس بالطواف، قال في المقدمة الحضرية:  
(فإن جاوز الميقات مريداً للنسك ثم أحرم عليه دم إن لم يعد إلى الميقات قبل التلبس بنسك).  
قال الفقيه باعثن في شرح المقدمة الحضرية المسمى بشرى الكريم (وبه يعلم أنه ليس للجائين من اليمن تأخير إحرامهم إلى جدة وإن قال في "التحفة"، وتبعه جماعة: إن مسافتها كمسافة يللم إلى مكة؛ لتحقق التفاوت بنحو الربع كما هو مشاهد، فلا معنى للخلاف).

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### إحرام أهل اليمن

من يريد من أهل اليمن أن يحرم للعمرة فمن أين يحرم؟  
من يريد أن يحرم للحج أو العمرة من اليمن، فيحرم إن كان سيسافر على الطائرة من المطار أو بعد مرور الطائرة ساعة إلا ربعاً يعمل بالأحوط لكي لا يتجاوز الميقات بالطائرة إلا وهو محرم ومن سيسافر براً فيحرم من الميقات ومن أراد أن يسافر بحراً على باخرة فيحرم من مكان محاذ للميقات ولا يتجاوزها إلا محرماً.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### أداء العمرة للمديون

هل يجوز أداء العمرة وعلي دين، علماً بأن صاحب الدين من أحد اقربائي ولا يطالبني به؟  
يجوز أداء العمرة ولو كان عليك دين طالما وعندك ما يسد به الدين فيما لو نزل بك قضاء الله وقدره وخاصة وأن صاحب الدين لا يطالب بحقه والله أعلم

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### سافرت للعلاج فصادفت الحج فهل حجي صحيح

نفيدكم علماً بأنني ذهبت إلى المملكة العربية السعودية لغرض علاج ابنتي، وصادف وجودي في موسم الحج، فحججت من هناك، فهل حجي صحيح؟ وكانت «منى» زوجة أخي في

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



الحج، وعند رمي الجمرات وكنتني في رمي الجمرات الثلاث نتيجة الزحام، فهل يصح التوكيل في رمي الجمرات نيابة عنها؟ علماً أنني محرّمها في الحج، وهي كبيرة في السن. السؤال: هل حجي صحيح؟ وهل يجوز التوكيل عن زوجة أخي؟ وهل يجوز أن أكون محرّمها، حيث وزوجها متوفى ولا يوجد لها محرّم؟  
حجك صحيح، وعليك دم لتجاوزك ميقات أهل اليمن إن أهلت من جدة إذا نويت الحج قبل ذلك. ويجوز النيابة عن زوجة أخيك في رمي الجمرات.  
أما أنك محرّم لها فلا، ولا يجوز لك السفر بها والخلوة وإن كانت كبيرة السن، وحجها صحيح؛ لأن المحرمية بالنسبة لها شرط وجوب لا شرط صحة. والله أعلم.  
تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٣هـ

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### **حرمة دخول الحاج للميقات دون إحرام**

حاج يسأل هل يدخل مكة بثيابه دون أن يحرم من الميقات ويمكث فيها إلى يوم الثامن ثم يحرم من هناك فهل فعله جائز و إذا عقد نية الإحرام من الميقات ودخل بثيابه مكة ومكث فيها ولم يلبس ثياب الإحرام إلا في اليوم الثامن ماذا عليه مع العلم أن غرضه من السفر الحج؟  
يحرم على من أراد الحج أن يتجاوز الميقات ويدخل إلى مكة من دور إحرام من الميقات ومن فعل ذلك فهو آثم ومرتكب لمحظور من محظورات الإحرام يجب عليه أن يعود إلى الميقات ويحرم منه وذلك بتجرده من الثياب المخيطة ويلبس الإزار والرداء المعروفين ويهل بالعمرة التي سيتمتع بها إلى الحج أو بالحج مفرداً أو بالقران لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - لما عين المواقيت: هُنَّ لَهْنٌ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَسَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ. متفق عليه. ومن لم يعد إلى الميقات فعليه فدية دم رأس من الغنم أو الماعز يذبح في الحرم ويوزع على الفقراء مع التوبة والاستغفار والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### **إحرام الرجل أبيض**

هل يشترط أن يكون إحرام الرجل لونه الأبيض؟  
لا يشترط أن يكون إحرام الرجل أبيض وإنما الأبيض أفضل فقط.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### **الإحرام من جدة**

ماذا يفعل من سافر بالطائرة فهبطت في مطار جدة وهو لم يحرم، هل يحرم من جدة أم ماذا يفعل، وإذا أحرم من جدة هل عليه شيء؟



إذا سافر الإنسان بالطائرة فهبطت في مطار جدة وهو لم يحرم، عليه أن يعود إلى الميقات ويحرم، وإذا أحرم من جدة فعليه دم لأن جدة ليست ميقاتاً على الصحيح، إلا إن كان قد أفتاه بذلك عالم معتبر.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### نية غسل مكة مع غسل الإحرام

المعروف أنه لا يستطيع الحاج أن يغتسل عند دخول مكة، هل إذا نوى غسل مكة مع غسل الإحرام يجزئ عنه؟  
الغالب أن غسل الإحرام قبل إحرامه، وأن الحاج والمعتمر يفعلها قبل الوصول إلى الميقات أو في الميقات، وغسل دخول مكة سببه دخول مكة وبإمكانه أن يفعله كما يفعل ابن عمر رضي الله عنه فإن رأى أنه غير ممكن ذلك وكان غسل الإحرام من ميقات قريب كميقات أهل اليمن أو أهل نجد، فله أن ينوي الأمرين إذ المطلوب دخول مكة على نظافة تامة وذلك حاصل بغسل الإحرام من المواقيت القريبة، والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### حكم حج من عليه دين مؤجل

اشترت عمارة في أمريكا ودفعت جزءاً من الثمن، والمبلغ المتبقي بالتقسيط، وعندي محلات، وأولادي بأمريكا، وهم متكفلون بدفع القسط، وأريد السفر للحج، هل يحق لي ذلك؟  
نعم. يجوز ذلك الحج إذا كان الدين غير حال وأنت قادر على الوفاء كلما حل أجل الدين كما هو الحال في الشراء بالتقسيط. والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### الإحرام من الميقات الذي تمر عليه

فضيلة الشيخ ، أنا مسافر خارج البلاد وأريد الرجوع للبلاد عبر مدينة جدة وفي بالي أول ما نوصل جدة نذهب نأخذ عمرة ثم ننزل للبلاد ، هل يكون الإحرام من جدة أو كيف؟  
أحرم من الميقات الذي تمر عليه ولا بأس أن تمر جدة لقضاء غرضك ثم تكمل عمرتك والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الإحرام من رابط لمن في جهة الشام

أنا نويت عمرة وأحرمت من رابط فهل عمرتي صحيحة؟  
بالنسبة لمن كان في رابط كما ذكر الاخ و أنه أحرم من رابط هذا صحيح، لأن رابط أصبحت اليوم هي ميقات لمن كان من هذه الجهة أو جهة الشام يحرمون من الجحفة، واليوم الجحفة

أصبحت ميقاتهم يهلون من رابط، فلذلك الواجب عليك أن تهل منها وقد فعلت، فهذا الصحيح والذي يقول إنك تحرم من جدة فقد أخطأ، ويقول لو أنه أحرم من جدة وهو من أهل رابط فمعنى ذلك أنه قد تعدى ميقاته الشرعي، فيجب عليه لتركه دم وهو قد أدى الذي عليه فاحرم من رابط فالحمد لله أنه أصاب السنة والصواب إن شاء الله.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتى عدن**

### مكان إحرام الحاج يوم التروية

بالنسبة ليوم التروية من أي مكان يحرم الحاج؟  
إذا أراد الحاج الإحرام بالحج يوم التروية فإنه يحرم من الموقع الذي هو فيه، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، فمن كان في مكة أحرم من سكنه ومن كان في جدة أحرم منها.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### تجاوز الميقات إلى المدينة المنورة

رجل تجاوز الميقات إلى المدينة المنورة ثم أحرم من ميقات المدينة هل عليه دم؟  
ليس عليه شيء؛ لأن تجاوزه لميقات بلده لم يكن إلى مكة مباشرة وإنما هو إلى المدينة، فلا يلزم الإحرام من ميقات بلده، ثم إن العلماء يقولون من تجاوز ميقاته فعليه الرجوع إليه أو إلى ميقات آخر ليحرم منه، وهذا قد ذهب إلى ميقات آخر فأحرم منه فليس عليه شيء.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## النيابة في الحج

### الحج عن الأب والأم

يا شيخ: أنا عازم أطلع الحج والدي ووالدتي متوفية هل أحد لهم أو لا أو أحج لنفسني يعني الأولى وجزاك الله خيراً.  
لا يجوز أن تحج عن غيرك قبل أن تحج عن نفسك حجة الإسلام، والأصل في ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة قال حجبت عن نفسك؟ قال: لا قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة) رواه أبو داود.

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### الحج عن امرأة لا تصلي

هل يجوز الحج عن امرأة كانت قبل وفاتها لا تؤدي الصلاة المفروضة ولم يقيم أحد من أهلها بنصحها وإرشادها فهل هم آثمون أم لا ؟  
لا مانع من الحج عن هذه المرأة فالحج عنها شيء وتركها للصلاة شيء آخر والذين لم ينصحوها بالصلاة في أيام حياتها آثمون لأنهم لن يعملوا بقول الله تعالى (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) ولا بقوله تعالى (قوا أنفسكم وأهليكم ناراً) .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج عن الزوجة

أفتونا عن رجل أدى فريضة الحج نيابة عن زوجته لأنها لا تتمكن من أداء الحج نظراً لمرضها فهل حجه عنها صحيح أو لا؟  
الحج لا يكون إلا من الشخص المكلف نفسه سواء كان رجلاً أم امرأة ولا يجوز لأحد أن يحج لأحد كائناً من كان اللهم إلا إذا كان المحجوج عنه قد توفي أو عجز عن السفر لأداء فريضة الحج لكبر في السن أو لمرض ميؤوس الشفاء فلا مانع له من أن ينيب عنه من يحج عنه مهما كان المناب عنه لا يستطيع أن يؤدي المناسك على الصفة المشروعة للمرض الميؤوس منه أو للتقدم في السن حيث قد بلغ الشيخ الكبير من الكبر عتياً وأصبح في أرذل العمر لا يتمكن من الركوب على الطائرة ولا على الباخرة ولا على السيارة سواء كان رجلاً أم امرأة . وبناء على ذلك فإذا كانت هذه الزوجة عاجزة عن أداء فريضة الحج بأي طريق من الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة لمرض ميؤوس أو لطول العمر وقد حج السائل عنها بعد علمه بعجزها فإن حجه عنها صحيح ومجزئ وقد سقط عنها الوجوب ولا يجب عليها أي شيء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز للمرأة التي سألته عن حجها عن أبيها الذي قد أصبح مقعداً لا يستطيع الركوب على الرحلة بأن تحج عنه لوجود العذر المسوغ للإنبابة عنه أما إذا كان المرض مما يرجى الشفاء منه فلا تصح الإنابة عن هذا المريض ما دام ومرضه غير ميؤوس ولا لكبر السن وطول العمر .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الطلب من صديقي أن يحج عن أمي

واحد صاحبي في السعودية أريده أن يحج عن أمي، وأنا مشغول جداً وأمي عاجزة لا تستطيع، هل يجوز أن يحج لها؟  
من عليه حجة الإسلام، وهو قادر على أن يحج لا يجزئ عنه أن يحج غيره عنه، وأما العاجز عن الحج بنفسه لنحو كبر أو مرض لا يرجى برؤه فإنه يجوز أن يحج عنه غيره؛ وإذا

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



طلب الوالد العاجز عن الاستئجار من الولد أن يحج عنه استحباب للولد إجابته، ولو بذل ولده مالا له للأجرة لمن يحج عنه أو استأجر إنسانا ليحج عنه صح الحج بشرط أن يكون الأجير قد حج عن نفسه؛ وفي المجموع للنووي: (لو استأجر المطيع إنسانا للحج عن المطاع المعسوب فالمذهب لزومه إن كان المطيع ولدا لتمكنه).

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### الحج عن الغير

كيف يكون الحج عن الغير أريد أن أحج عن والدي رحمه الله تعالى؟  
من تمكن من الحج فمات يجب أن يحج عنه من تركته، وإن مات ولم يتمكن من الحج لم يجب عليه، فإن حج ابنه جاز لحديث المرأة التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت: إن أمي ماتت ولم تحج أفأحج عنها؟ قالت: نعم حجي عنها. رواه الترمذي وهو حديث صحيح.  
ولكن يشترط أن يكون الابن الذي يريد الحج عن والده قد حج عن نفسه.

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### الحج عن الميت

ما حكم من مات ولم يحج مع أنه كان مستطيعاً؟  
إذا كان مستطيعاً فيحج عنه من ماله وجوباً إن كان قد أوصى بأن يحجوا عنه وندباً إن لم يكن قد أوصى بذلك.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الوصية بالحج من مال لا يكفي

من أوصى بمبلغ لأداء فريضة الحج عنه ولكنه لا يكفي لتكاليف أداء فريضة الحج لتأجير من يذهب ليحج عنه؟ فكيف يعمل الوصي في هذه الحالة؟  
إذا أوصى الإنسان بمبلغ لا يكفي لتكاليف من سيحج عنه وهو فقير . فيستأجر له شخص من أهل مكة أو من المغتربين في المملكة العربية السعودية ليحج عنه ، وبتكاليف أقل لكونه مقيماً في المملكة العربية السعودية، وتسمى (بلاغة)فالبلاغة في باب الحج هي استئجار شخص ليحج عن شخص آخر بتكاليف قليلة بالنظر إلى من سيسافر من بلاده ليحج عن هذا الموصي ولو كان الأجير من المغتربين في مكة أو نحوها .

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حج غير المستطيع عن نفسه وعن الميت

هل يجوز لغير المستطيع أن يحج عن المستطيع ، وهل يجزئ عن الميت؟

عند علماء الهادوية : يجوز ويجزئ عن الميت إذا كان الأجير غير مستطيع . وعند الجمهور من العلماء لا يجوز للحديث الوارد عن النبي ﷺ (أنه سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال النبي ﷺ من شبرمة ؟ قال أخ لي أو قريب لي فقال عليه وسلم حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة) فهذا الحديث الصحيح دليل لمذهب الجمهور .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج عن الشيخ الهرم

هل يجوز أن يحج عن الشيخ الهرم وهو لا يزال حياً ؟  
إذا كان لا يستطيع الركوب على السيارة ولا على الطائرة من بيته إلى مكة ولا يستطيع الركوب من مكة إلى منى وإلى عرفات فمزدلفة وغيرها فيجوز الحج عنه و إلا فلا يجوز .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حج الولد عن والده

إذا حجَّ الولد عن والده دون إيذاء منه وهو مستطيع مادياً فهل يجزئ ذلك ؟  
من مات ولم يحج فحج عنه أحد أولاده فحجة الولد عن والده مجزأة لحج الإسلام عن الوالد لأن الولد من سعي أبيه وقد ورد النص من الرسول ﷺ بذلك .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الفرق بين البلغة والحجة

سمعنا أن بعض الناس يحج ببلغة فما هي (البلغة) وما هو الفرق بينها وبين الحجة ؟  
اعلم بأن (البلغة) هي أن يحج عن الميت أحد الأجراء على الحج من أهل مكة أو جدّه أو من المغتربين في مكة أو جدة ويحرم من مكة أو جدة ويلبي عن الميت من هناك فمن أوصى ببلغة فأرسل الوصي مع بعض الحجاج أجرة الذي سيحج عن الميت ممن يعيش في مكة أو جدة أو الطائف مثلاً فحج عنه صحت البلغة هذه مهما عمل المكلف بها جميع مناسك الحج من الإحرام إلى طواف الوداع هذا والله الموفق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### جمع النية في الحج للنفس والغير

هل يجوز للشخص أن يحج لنفسه ولغيره في موسم واحد ؟  
لا يجوز . لا يجوز .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**



### الحج عن القادر

هل يجوز للرجل القادر أن يوكل من يحج عنه؟  
لا تجوز الوكالة إلا للعاجز عن الحج بنفسه أو الميت أما القادر على الحج بنفسه فلا يجوز الحج عنه .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الحج عن المرأة المستطبعة

هل يجوز الحج عن المرأة وهي غير كبيرة السن؟  
إن كانت المرأة مستطبعة فيجب عليها أن تحجّ بنفسها ومن تمام استطاعتها وجود المحرم أو استئجار محرم من أقاربها . وإن لم تستطع استئجار المحرم فهي غير مستطبعة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### استئجار من يحج عن الكبير

يا شيخ : عجوز تسأل عمرها تجاوز المائة وتريد أن توكل واحد يحج عنها ، وهي بكامل عقلها لكنها ما تنزل مكان هل يجوز حجها؟  
يستأجر الكبير العاجز عن الحج والقادر بماله غيره ليحج عنه، فالمعضوب - الذي لا يثبت على الراحة - العاجز لكبر سنه عن الحج بنفسه إن وجد أجره من يحج عنه بأجرة المثل لزمه ذلك لحديث «أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله: إن فريضة الله تعالى على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال نعم ( متفق عليه، ولا يحج عن الغير من لم يحج عن نفسه لحديث (أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لي أو قريب قال أحجبت عن نفسك قال ؟ قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة) رواه أبو داود.

فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت

### حج الورثة عمن يموت

إذا مات شخص ولم يحج فهل يجب على ورثته أن يحجوا عنه أم أنه مندوب فقط؟  
العلماء ينصون على ندية الحج عن الميت إذا لم يوص ولا سيما لمن كان من أولاده وأما الوجوب فلا يجب عليهم إلا إذا أوصى ويكون إخراج أجره من سيحج عنه من الثلث ولكن يؤخذ من حديث الخثعمية التي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي أدركته فريضة الحج ولم يحج أفيجزئ عنه أن أحج عنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته أكان ذلك ينفعه قالت: نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم (فدين الله أحق أن يقضى) يفهم من هذا الحديث وجوب حج الولد عن أبيه وإن لم يوص بأن يحج عنه وبأن ذلك الحج تكون نفقته من رأس التركة لا من الثلث حيث

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

وإخراج الدين لا يحتاج إلى وصية مهما ثبت لدى الميت كما أن الدين يكون من رأس التركة لا من الثلث والنبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الحج من الدين .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من استؤجر في حج فمات

إذا أجرنا شخصاً يحج عن والدي مثلاً من المغتربين في مكة بما يسمى ( بلاغة ) فلا ندري هل بقي حياً حتى أكمل الحج أم لا . فهل يجب علينا استئجار شخص آخر في حالة الشك في حياته ؟  
الأصل هو الحياة ولا يجب الحج عن الميت مرة أخرى إلا عند التيقن من موت المؤجر عنه قبل إتمام الحج .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج عن الغير

هل يجوز أن يحج أحد عن أحد ؟  
لا يجوز الحج إلا عن الرجل المقعد العاجز عن أداء الحج بنفسه أما عن الرجل الصحيح الذي يستطيع أن يحج بنفسه فلا يجوز الحج عنه أبداً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج عن الأب

أديت فريضة الحج عن والدي المتوفى إلا أنني كنت قبل ذلك لا أؤدي الصلوات المفروضة وحينما أديت مناسك الحج عن والدي تبت إلى الله تعالى وصرت أؤدي الصلوات كاملة فهل يصح الحج عن والدي أم لا ؟  
إذا كنت قد أديت جميع مناسك الحج على الوجوه المشروعة فحجك عن أبيك صحيح ولا يخل بالحج أنك كنت قبل أن تحج تترك بعض الصلوات أحياناً لأن ذلك ذنب عظيم مستقل بنفسه ولا علاقة له بصحة الحج من عدمه وحيث قد تبت إلى الله فعليك أن تقضي جميع الصلوات التي تركتها وإذا لم يظهر لك عددها فاعمل بغالب ظنك والله ولي الهداية والتوفيق . هذا ما ذهب إليه الجمهور من العلماء وذهب ابن حزم وابن تيمية إلى أنه يكفي التوبة النصوح وكثرة الطاعة والاستغفار ولا يجب القضاء والقول الأول أحوط .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### التلفظ بالنية وقت الحج

أريد أن أحج عن أمي هذا العام فهل أتلفظ بالنية؟

من حج عن الغير يتلفظ بالإحرام عن غيره فيقول لبيك اللهم عن فلان فقد صح عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة، قال: «من شبرمة؟» قال: أخ لي - أو قريب لي - قال: «حججت عن نفسك؟» قال: لا، قال: «حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة». رواه أبو داود، (١٨١١). فأنت عليك أن تقول: لبيك اللهم عن أمي وإن تركت ذلك أو نسيت فلا يضر طالما وأنت مضمرة في قلبك الحج عن أمك فالله عز وجل مطلع على ما في القلوب والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### السفر

هل يجوز للممنوع من السفر خارج البلاد أن يوكل من يحج عنه؟  
منع الشخص إما أن يكون بسبب الخوف من القبض عليه فيما لو خرج من بلده وهذا يعني أن الطريق بالنسبة له غير آمن وعليه فهو غير مكلف وإما أن يكون لدعاوى عليه داخل البلد وعليه فإنه يكون عاجزاً وهذا العجز أو المنع من السفر قد يزول ويتمكن هذا الإنسان من أداء الحج وأما إذا توفي قبل الحج ففي هذه الحالة يجوز أن يناب شخص لأداء الحج نيابة عنه بشرط أن يكون هذا الشخص قد حج عن نفسه والخلصة أن النيابة في الحج عن الغير يجوز في حالتين الأولى إذا كان طريح الفراش (مشلول) ولا يرجى برؤه، والثانية في حال موته ولم يحج عن نفسه، والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### الحج بالنيابة

أفتونا مأجورين بهذا السؤال لي جدة تبلغ من العمر أكثر من مائة سنة وقد كسرت إحدى رجليها ولا تستطيع أن تؤدي فريضة الحج فهل يجوز لي أن أؤدي عنها فريضة الحج لها علماً بأنني قد أديت فريضة الحج عن نفسي وجزاكم الله خيراً.  
إذا كانت هذه المرأة لا تستطيع السفر عبر وسائل النقل المتاحة أو كان في ذلك مشقة شديدة عليها وخرج لا يرجى برؤها فيجوز لك أن تحج عنها والله أعلم.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### حكم الحج عن الغير

رجل توفي وأوصى أبناءه من بعده -وهم اثنان- أن يحجوا له، ووضع لهم قطعة أرض، علماً أن هذه الأرض لا تكفي لنفقة الحج، وهم لا يستطيعون النفقة. فهل يجوز أن يتصلوا للسعودية، ويكلفوا شخصاً آخر بالحج لأبيهم، مع تسديد تكلفة الذي سوف يحج من السعودية؟ علماً أنه لم يخص أحداً من أبنائه بالوصية، فما حكم هذا العمل؟ وجزاكم الله خيراً.

يجوز أن يحج عنه شخص غير أبنائه، بشرط: أن يكون النائب في الحج قد حج عن نفسه أولاً. والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### العمرة او الحج عن المتوفي

هل يجوز العمرة عن أمي المتوفاة؟

بالنسبة للعمرة والحج عن المتوفي أو المتوفية عن والده أو والدته أو غيرهما يصل باتفاق أهل العلم، دلّ على ذلك الكتاب والسنة يعني دلّ على ذلك الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل: الذي سأله عن الحج و العمرة قال صلى الله عليه وسلم: " حج عن أبيك و اعتمر، فالحج و العمرة تصلان للميت و تصلان للحج العاجز عنهما يصلان أجرهما و سواء كان ذلك فرضاً أو نافلاً" ؛ فلذلك من بر الإنسان بوالديه أن يحج عنهما و يعتمر عنهما، كما يتصدق عنهما و يفعل لهم الخير من الدعاء و نحو ذلك و هذه من الأعمال التي تصل الحمد لله جل و علا دلّ علي ذلك بدلائل صحيحة من السنه النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### وصية الميت بالحج عنه

بالنسبة لجدتي أوصت بالحج ولم يعلموا بناتها بالوصية إلا في وقت القسمة وهذا بعد ١٠ سنوات من موتها وهي فيها ورقة وشهود وحيث أنها أي هذه الأرض لا تساوي قيمتها (١٥٠) ألف ريال فقط . إفا الحكم في هذا . إن كانت الأرض المذكورة تكفي للحج وإلا لا يلزمها الحج وتقسم على سائر الورثة والله أعلم .

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### وصية الميت بالحج عنه بماله

لقد أوصت الأم أحد إخوانها من الأم وصية شرعية بعد موتها أن يبيع لها داخل أرضها ويحج لها حجة الإسلام، حيث أنها لم تؤد فريضة الحج، علماً بأن الأرض التي خلقتها تقدر بتكاليف الحج، وقد يزيد منها شيء بسيط، فهل تنفذ الوصية وتجوز الحجة بدون إعطاء الورثة ما هو لهم ، أم يقسم الشيء بين الورثة وتسقط الحجة؟ هذه الوصية شرعية، فيجب الحج عنها قبل قسمة التركة، ثم ما زاد عن قيمة الأرض الموصى بها للحج فيعود للورثة، والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## العمرة للأب الكبير الذي كان لا يصلي

أبي كبير بالسن ومقعد ولا يعي شيئاً فهل أقوم بعمرة له ، علماً بأنه كان بأيام حياته وصحته لا يصلي ولا يصوم ؟  
والله هذا سؤال يعني حقيقة صعب جداً جداً وصعوبته بأنه كيف إنسان لم يصلي ولم يصم وما ينفعه عمل غيره إذا لم ينتفع هو بنفسه لا ينفعه ذلك لا ينفعه عمل غيره ، ماذا دام أنه لم ينتفع طالما ترك الصلاة والصيام وعدم مبالاته بالحلال والحرام وإعراضه عن الشرع مطلقاً ، هذا هو للكفر أقرب منه للإيمان، بل ذهب جمع من أهل العلم إلى أنه من لم يصلي من ترك الصلاة عمداً مع القدرة أي ليس جهلاً مع علمه بفرضيته عليه وهو لا يجهد ذلك ، فالغالب أن من كان عائش بين مسلمين ، يعلم أن الصلاة واجبة عليه فهذا حكمه أنه ليس من المسلمين ، عند قول كثير من العلماء على أن بعض أهل العلم يقولون ما لم يجحد ، لكن خلاف هذا كله يترتب على أنه على كبيرة عظيمة جداً فنقول ما دام أنه لم ينتفع هو العمرة دون وجوب الصلاة بكثير وينتفع الإنسان بأن يعتمر ويحج إذا صلى ، لا ينتفع هو بنفسه ، فكيف بغيره فنسأل الله السلامة والعافية ، نسأل الله السلامة هنا فقط ، نحن نذكر لها حتى لا يكون الجواب لها فقط ، نذكر يا إخوان انظروا إلى حال هذا الشخص هو الآن قد خلفه ولا يستطيع أن يفعل شيئاً وختم عليه بعمله بذلك وهو لم يصلي ولم يؤدي حجاً ولا عمرة ولا غيرها ، ماذا فوت على نفسه من خير عظيم ، لا يمكن أن يتدارك ذلك هذا أمر خطير فعلى الإنسان أن يتدارك نفسه قبل الوفاة وقبل أن يحصل له مثل هذا.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## الاعتمار عن الميت

هل يجوز أن أعتمر عن الميت؟  
يعتمر عنه ويصله أجر العمرة كما يحج عنه، ويصله أجر الحج فالحج والعمرة تصلان الميت باتفاق.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## أخطأ الحاج بالإجابة في الاسم

شيخنا واحد يسأل يقول : شخص أنابه - عبر وسيط - ليحج له عن ميت له وأعطى الوسيط اسمه الرباعي ولكن الوسيط نسي اسمه الرباعي وذكر الثلاثي فقط مع الشك في اسم الأب هل هو اسم الأب أم الجد ! فهل يصح الحج؟  
كان الواجب عليه أن يسأل عند الإحرام ويسميه باسمه الكامل وقد يأت بالتفريط في ذلك، لكنه بالصورة التي ذكرت يصح الحج إن شاء الله. والله أعلم.



**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

**الحج عن المريض**

هل يصح الحج عن المريض مرضاً مزمناً، أو عن العاجز طبعاً في حال حياته؟ | هل لابد أن يؤخذ أذنه؟  
نعم في حال حياته إذا كان غير قادر في الحال، ولا يُرجى أن يبرأ ويقدر في المستقبل، فقد رفعت امرأة من الحجاج يعني رفعت إلى النبي أو أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسألته أن أبي أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير، لا يثبت على الرحل فحج عنه، قال حج عن أبيك، يجوز الإنسان المغضوب يسمونه المشلول صاحب المرة، المقعد له الذي لا معه أن يحج لا يُرجى أن يبرأ فلا يجوز أن يحج عنه.

طبعاً يؤخذ أذنه لأن هذا يعود إليه هو ، ولابد أن ينوي هو أن يؤدي الحج هو الذي يأمر بالحج أو يأذن بالحج، أو على الأقل ينبهه أو يذكر حتى يكون عنده نية أن فلان يحج عني.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

**من هو الأقرب بالنسبة للوالدة لولايتهما وصحبتها ابنها أو أخوها وهي على قيد الحياة؟**

أيها الشيخ حفظكم الله ورعاكم لدينا سؤال نريد أن نقدمه إليك على النحو التالي: س: من هو الأقرب بالنسبة للوالدة لولايتهما وصحبتها ابنها أو أخوها وهي على قيد الحياة أفيدونا في هذا كتابياً حفظكم الله ،وجزاكم الله خيراً قصة هذا السؤال عندما قسمت قطعة الأرض بين الإخوة(الورثة ) يعني الوالدة وإخوانها فكانت الوالدة في بيتي وأنا كنت غائباً عسكري فأتى الخال إلى الوالدة بطريقة سرية وأخذها معه في بيته وهي كبيرة في السن فوافقت الذهاب معه فقال لها أنا أقوم بكل شيء هو لك وحتجك أفضل مما يقوم به ولدك؟  
إذا كانت قادرة على الحج بنفسها فلا يجوز لها أن توكل غيرها وإذا لم تكن قادرة على الحج بنفسها جاز لها أن توكل من تشاء والأولى ولدها والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**حكم القادر على الحج ثم أوصى بالحج عنه**

رجل توفي ولم يحج ولم يوص ليحج عنه هل يجوز أن يحج عنه الغير من مال الورثة رغم أنه كان بإمكانه أن يحج قبل أن يموت؟  
إذا كان قادراً على الحج فلم يحج، حج عنه من ماله (تركته)؛ لأنه يعتبر ديناً عليه يجب قضاؤه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «فدين الله أحق بالقضاء». والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### حكم الحج عن الميت من تركته

يوجد ثلاثة إخوة، اثنين منهم ذكور والثالثة أنثى، ماتوا جميعاً واحد منهم مات وبقيت زوجته ولم ينجب أطفالاً نهائياً، وتزوجت بعد المرحوم زوجها بشخص آخر وأنجبت منه بنتاً، هذا وللعلم أنه المرحوم لم يوص بحجة قبل مماته ولم يحج، هل يحق للورثة تقسيم التركة وإخراج مبلغ من المال مقابل الحجة.. هل يجوز أم لا شرعاً؟  
إذا كان الميت خلف تركة ولم يحج، يحج عنه من رأس تركته، وما بقي يقسم بين الورثة لأن الحج من الديون المتعلقة بالتركة، (ودين الله أحق بالقضاء). والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### وصية الميت بالحج عنه من ماله

بعد ذلك مات والدي وجدت وصية في داخل الصندوق حقه مسجل فيها أنني أحج له من ماله الخاص هل يجوز؟  
الوصية بالحج إن كان في تركة الميت ما يكفي فيجب تنفيذها إن كانت الحجة واجبة فمن رأس التركة، وإن كانت تطوعاً فمن الثلث والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### توفي رجل عن زوجة واثنين إخوة أشقاء ولم يحج

توفي رجل عن زوجة واثنين إخوة أشقاء ولم يؤد حجة الإسلام ويريد أحد الإخوة أن يخرج تكلفة الحج من رأس التركة، وافقت الزوجة إلا أنّ الأخ الآخر لم يوافق تحت مبرر أنه لا يجوز إلا برضاء الورثة. أفيدونا ما يجب شرعاً جزاكم عنا خير الجزاء.  
إذا كان في ماله ما يسع الحج عنه فيجب الحج عنه قبل قسمة التركة لأنه من الحقوق الواجبة المتعلقة بالتركة ولقول النبي عليه الصلاة والسلام: (اقضوا الله الذي له، فإن الله أحق بالوفاء) والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### تكليف شخص بالحج عنه

أنا امرأة كبيرة بالسن و طريحة الفراش وقبل عدّة سنوات قمت بحجة أي أدبت فريضة الحج لنفسني ثم حجبت لأمي وجعلت شخصاً آخر يحجّ لأبي ثم لأخي و كذلك لعمّي و الحمد لله . ولكي الأن أريد أن أكلف شخص يحج بدلاً عني وهي تعتبر الحجة الثانية لأنني لا أستطيع أن أحج نظراً لمرضي هل يجوز ذلك؟  
نيابة الحج إذا كانت لا تستطيع الحج بنفسها سواء كان فرضاً أو نفلاً و الله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### تكليف شخص بالحج عن والدهم

رجل توفي وأوصى أبناءه من بعده -وهم اثنان- أن يحجّوا له، ووضع لهم قطع أرض، علماً أن هذه الأرض لا تكفي لنفقة الحج، وهم لا يستطيعون النفقة. فهل يجوز أن يتصلوا إلى السعودية، ويكلفوا شخصاً آخر بالحج لأبيهم، مع تسديد تكلفة الذي سوف يحج من السعودية؟ علماً أنه لم يخص أحداً من أبنائه بالوصية، فما حكم هذا العمل؟ وجزاكم الله خيراً. يجوز أن يحجّ عنه شخص غير أبنائه، بشرط: أن يكون النائب في الحج قد حج عن نفسه أولاً، والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### العمرة على المتوفي

أنا الوالد توفي رحمه الله وأريد أن أقوم بعمرة عنه هل يجوز أم لا يجوز؟ بالنسبة للعمرة والحج عن المتوفى هذا مشروع وإحسان إليه وخصوصاً إذا كان أباً أو أمّاً، فإن ذلك من المشروع ومن الإحسان إليه، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء بين ذلك أي مشروع عيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله عن حجه قال: "حج عن أبيك واعتمر"، فالحج عن الوالد أو الوالدة أو الاعتمار عنهما يعتبر من البر بهما ومن الإحسان اليهما، ويصل بإذن الله عز وجل اجرهما إذا نواهما والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### الحج عن جهل إن كان يصلي أم لا

ما حكم من ذهب ليحج عن رجل أو امرأة وهو لا يعرف إن كان يصلي أم لا؟ الأصل في المسلم السلامة، فحجّه صحيح والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### الحج عن المتوفى بماله

يوجد ثلاثة إخوان اثنين منهم ذكور والثالث أنثى ماتوا جميعاً واحد منهم مات وبقيت زوجته ولم ينجب أطفال نهائياً وتزوجت بعد المرحوم زوجها بشخص آخر وأنجبت منه بنت هذا وللعلم أنّ المرحوم لم يوص بحجّة قبل مماته ولم يحج هل يحق للورثة تقسيم التركة وإخراج مبلغ من المال مقابل الحجة هل يجوز أم لا شرعاً؟ إذا كان الميت خلف تركة ولم يحج، يحج عنه من رأس تركته، وما بقي يقسم بين الورثة لأن الحج من الديون المتعلقة بالتركة ودين الله أحقّ بالقضاء والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### مات ولم يحج وكان يريد شراء مقابر

والذي توفي ويملك مبلغ مالي وكانت نيته أن يشتري من هذا المال قطعة من الأرض من أجل أن تصبح مقبرة للموتى أفيدونا أين الأفضل شراء الأرض أم نقوم بالحج عنه علماً أن نيته شراء الأرض أفيدونا جزاكم الله خيراً؟  
إذا كان قادراً على الحج ومات ولم يحج يجب الحج عنه من رأس مال التركة قبل قسمتها و أما الأرض المذكورة فلا يلزم شراؤها إلا إذا أوصى بذلك وكانت بقدر ثلث التركة فما دون والله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### وكالة الشخص أحد يحج عن والديه المتوفيين

هل يجوز أن أوكل بالحج عن والدي المتوفى أو أمي المتوفية شخصاً آخر يحج عنهما، إذا لم يكن عندي القدرة على أن أحج عن نفسي أولاً ثم عنهما؟  
يجوز التوكيل عن الحج لو الديك إذا عجزت عن الحج لنفسك، وكان الوكيل قد حج عن نفسه.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### من يحج لغيره هل يكون له نفس أجر الحاج

ماذا لو حج وعن البديل هل له أجر كأجره؟  
يرجع إلى نية الحج أولاً أنه يجوز الحج عن الآخرين، كما ذكرنا سابقاً الإنسان قد مات أو عجز عن أداء الحج وأن يكون الحاج أو المعتمر قد أدى الحج من قبل أو أدى العمرة، فبعد ذلك يجوز له أن يحج ويعتمر عن الآخرين هذا الذي يحج ويعتمر عن الآخرين هل مراده من هذا الحج؟ مجرد أن يأخذ المبلغ الذي يعطى له بعض الناس محروم وضعيف نية، فتجد أنه هذا قصده مع أنه لا يسوى شيء كم سيعطونه من المبلغ الذي يأخذه؟ وكم يتعب وكم يخسر أيضاً فالذي ينبغي أن يكون نية الإنسان الحج، نية الإنسان الوصول إلى البيت الحرام الطواف والسعي الوقوف بعرفة يعني الوقوف في هذه المشاعر المباركة، أن يتمتع بدعاء يوم عرفة بدعاء مزدلفة بهذه الأعمال وبالتالي فإنه سيكون له أجر المحجوج عنه لصاحب الحجة الذي هو موكل عنه وله مثل أجر من حج عنه يكون الأجر كاملاً، ولهذا فضل الله واسع.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## أنواع النسك

### أنواع الحج

أريد أن أعرف أنواع الحج وأيهما أفضل جزاك الله خير؟  
أنسك الحج ثلاثة (إفراد وقران وتمتع) فالإفراد يقصد به الإحرام بالحج من الميقات بالحج فقط ويلزم الحاج البقاء بثياب الإحرام حتى يوم العيد بعد أن يطوف طواف الإفاضة ويسعى سعي الحج ويحرم عليه لبس الثياب وقص الشعر والظفر والطيب والجماع وغيرها مما يحرم على المحرم فعله وهذا ليس عليه دم، والقران أن يحرم بالعمرة والحج ويبقى بثياب الإحرام كذلك ويحرم عليه ما يحرم على المحرم من الأشياء التي كانت مباحة له قبل الإحرام حتى يطوف الإفاضة يوم العيد وعليه دم القران والتمتع أن يحرم بالعمرة متمتعا بها إلى الحج فيطوف ويسعى ويقص شعره ويلبس الثياب ويتطيب ويحل له ما كان حرم عليه أثناء الإحرام، ويحرم بالحج يوم الثامن من الحجة وعليه دم وهذا النوع هو الأفضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة). رواه أبو داود، (١٩٠٥). والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### أنواع أنسك الحج وأيهما أفضل

أريد أن أعرف أنواع الحج وأيهما أفضل جزاك الله خير؟  
أنسك الحج ثلاثة: (إفراد وقران وتمتع) فالإفراد: يقصد به الإحرام بالحج من الميقات بالحج فقط ويلزم الحاج البقاء بثياب الإحرام حتى يوم العيد بعد أن يطوف طواف الإفاضة ويسعى سعي الحج ويحرم عليه لبس الثياب وقص الشعر والظفر وهذا ليس عليه دم. والقران: أن يحرم بالعمرة والحج ويبقى بثياب الإحرام كذلك حتى يطوف الإفاضة يوم العيد وعليه دم القران. والتمتع: أن يحرم بالعمرة متمتعا بها إلى الحج فيطوف ويسعى ويقص شعره ويلبس الثياب ويتطيب ويعود حلالا كما كان قبل الإحرام ويحرم بالحج يوم الثامن من الحجة وعليه دم وهذا النوع هو الأفضل لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : (لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وجعلتها عمرة). رواه مسلم، (١٢١٨). والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### مناسك الحج منفرداً

حاج يسأل يقول أريد أن أحج مفرداً وسأمكنك بإحرامي من الآن حتى أتحل يوم النحر فهل يجوز أن أمكث في مكة بإحرامي دون أن أعتمر؟



من حج مفرداً إذا وصل إلى بيت الله الحرام طاف طواف القدوم وصلى خلف المقام ركعتين ثم يبقى بإحرامه حتى يكمل مناسك الحج يوم العيد والمفرد يؤدي مناسك الحج فقط وإن أراد أن يعتمر فليعتمر بعد الحج والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### صفة الحج بنسك التمتع

أنا امرأة نويت هذا العام أداء فريضة الحج مع زوجي، وسيكون سفرنا بالطائرة، ولهذا أرجو من فضيلتكم أن تكتبوا لي الطرق الصحيحة والسليمة في أداء هذا الفرض لكثرة ما أسمع من كلام متناقض في هذا الأمر؛ لذا أشار لي كثير من أقاربي بأن أسألكم لأنكم خير الناس، وعلى دراية كاملة بهذا الأمر، أرجو أن يكون طلبي هذا لا يثقل عليكم من كثرة مشاغلكم؟ وجزاكم الله خيراً.

للحاج أن يتفقه في أحكام الشرع، ويعرف الكيفية الصحيحة لأداء هذه الشعيرة العظيمة، وهو بحمد الله ميسور بقراءة حجة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة في صحيح السنة.

فعلى الحاج أن يخلص النية أولاً، ويستعد لأداء الحج والسفر إليه، وعلى المرأة أن تترافق محرماً، فإذا وصل الحاج إلى ميقاته المكاني (يلملم) لأهل اليمن أهلاً بالعمرة إن أراد نسك التمتع، وهو أفضل وأيسر الحج، ولأهل الطائرة أن يهلوا بالنسك بالمحاذاة، فإذا وصل الحاج إلى مكة طاف وسعى وحل من عمرته، والمرأة تتحل بالتقصير، أي خذ قدر أنملة من شعرها، ثم يمكث الحاج في مكة إلى يوم الثامن من ذي الحجة فيهل (يحرم) بنسك الحج من مكة ويذهب إلى منى يصلي بها الصلوات الخمس، وفي صبيحة اليوم التاسع يذهب إلى عرفة، ويقف بعرفة بعد الزوال، وبعد أدائه صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصرأ، ويستمر وقوفه داعياً لله جل وعلا خاشعاً متضرعاً إلى أن تغرب الشمس، ثم ينفر إلى مزدلفة، ويصلي المغرب والعشاء جمعاً وقصرأ، والسنة أن تبيت بمزدلفة إلى أن يطلع الفجر، ويقف بعدها يدعو إلى قبل شروق الشمس بقليل، ثم يمضي الحاج إلى منى، ويأخذ في طريقة الحصى إن تيسر أو من أي مكان أخذ ويرمي جمرة العقبة (الكبرى) بسبع حصيات متعاقبات مكبراً مع كل حصاة ثم ينحر هديه، والهدي لازم على المتمتع والقارن، مستحب للمفرد، ثم يحلق رأسه أو يقصر، والمرأة تقصر فقط، ثم يذهب إلى مكة فيطوف بالبيت ويسعى سعي الحج. هذا للمتمتع فقط-أي السعي- بخلاف المفرد أو القارن إذ يجزئه السعي إن تقدم وعليه الطواف فقط، ثم يبيت بمنى ليلي التشريق -ليلتين أو ثلاث- ويرمي الجمار في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر إن تأخر، وبعد الزوال يرمي الجمار الثلاث كل جمرة بسبع حصيات مبتدئاً بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى، وبعد فراغ الحاج من حجه وعزمه الرجوع إلى بلده يجب عليه طواف الوداع ليكون آخر عهده بالبيت. والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتي عدن

## كيفية أداء الحج

أنا امرأة نويت هذا العام بأداء فريضة الحج مع زوجي وسيكون سفرنا بالطائرة، ولهذا أرجو من فضيلتكم أن تكتبوا لي الطرق الصحيحة والسليمة في أداء هذا الفرض لكثرة ما أسمع من كلام متناقض في هذا الأمر لذا أشار لي كثير من أقاربي بأن أسألکم لأنکم خير الناس وعلى دراية كاملة في هذا الأمر أرجو أن يكون طلبي هذا لا يتقل عليكم من كثرة مشاغلکم وجزاكم الله خيراً.

للحاج أن ينفقه في أحكام الشرع ويعرف الكيفية الصحيحة لأداء هذه الشعيرة العظيمة وهو بحمد الله ميسور بقراءة حجة النبي عليه الصلاة والسلام الواردة في صحيح السنة، فعلى الحاج أن يخلص النيّة أولاً، ويستعد لأداء الحج والسفر إليه وعلى المرأة أن ترافق محرماً، فإذا وصل الحاج إلى ميقاته المكاني (يلملم) لأهل اليمن أهلّ للعمرة إن أراد نسك التمتع وهو أفضل وأيسر الحج ولأهل الطائرة أن يهلوا بالنسك بالمحاذاة، فإذا وصل الحاج إلى مكة طاف وسعى وحلّ من عمرته، والمرأة تتحلل بالتقصير أي أخذ قدر أنمله من شعرها ثم يمكث الحاج في مكة إلى يوم الثامن من ذي الحجة فيهل (يحرم) بنسك الحج من مكة ويذهب إلى منى يصلي بها الصلوات الخمس وفي صبيحة اليوم التاسع يذهب إلى عرفة ويقف بعرفة بعد الزوال وبعد أدائه صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً، ويستمر وقوفه داعياً لله جل وعلا خاشعاً متضرعاً إلى أن تغرب الشمس ثم ينفر إلى مزدلفة ويصلي المغرب والعشاء جمعاً وقصراً، والسنة أن تبيت بمزدلفة إلى أن يطلع الفجر، ويقف بعدها يدعو إلى قبل شروق الشمس بقليل ثم يمضي الحاج إلى منى ويأخذ في طريقة الحصى إن تيسر وإلا من أي مكان أخذ ويرمي جمرة العقبة (الكبرى) بسبع حصيات متعاقبات مكبراً مع كل حصة ثم ينحر هدية، والهدي لازم على المتمتع والقارن، مستحب للمفرد، ثم يحلق رأسه أو يقصر والمرأة تقصر فقط، ثم يذهب إلى مكة فيطوف بالبيت ويسعى سعي الحج هذا للمتمتع فقط أي السعي بخلاف المفرد أو القارن إذ يجزئه السعي إن تقدم وعليه الطواف فقط، ثم يبيت بمنى ليالي التشريق ليلتين أو ثلاث ويرمي الجمار في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر إن تأخر بعد الزوال يرمي الجمار الثلاث كل جمرة بسبع حصيات مبتدئاً بالصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وبعد فراغ الحاج من حجّه وعزمه الرجوع إلى بلده يجب عليه طواف الوداع ليكون آخر عهده بالبيت والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

## التمتع لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

هل يشرع التمتع لمن كان مقيماً داخل مكة أم أنه غير مشروع؟

اعلم أن مشروعية التمتع خاصة لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام كما نص عليه القرآن والذين لم يكن أهلهم حاضري المسجد الحرام هم الحجاج الأفاقيون والذين أهلهم حاضري المسجد الحرام هم أهل مكة والآية قد دلت على مسألتين بالمفهوم وبالمنطوق أما المسألة التي دلت عليها بالمنطوق أن التمتع لا يكون إلا لمن لا يكون مكياً وأما المفهوم فهو أن المكى لا يشرع له التمتع .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### خروج المتمتع من مكة

إذا نوى الحاج بالعمرة متمتعاً بها إلى الحج ودخل مكة وأدى العمرة ثم تحلل وذهب إلى مدينة جده وعاد إلى مكة دون أن يحرم للحج وفي يوم التروية أحرم للحج وذبح هدي التمتع فهل كان عليه أن يحرم من جده بالحج أولاً فإذا كانت بنعم فماذا يلزمه اليوم وقد فاتته ذلك أفيدونا أفادكم الله تعالى ؟

لا مانع للحاج المتمتع أن يذهب من مكة إلى جده بعد التحلل ولا يلزمه دم غير دم التمتع لأنه لم يعمل أي شئ مخالف للحج وما عمله لا يلزمه الدم هذا والله الموفق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## الطواف

### الطواف والرمل في طواف القدوم

متى شرع الطواف ؟ والرمل في طواف القدوم ؟

الطواف مشروع من أيام الأمم السابقة ولكن الرمل شرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم لإغاضة المشركين حينما قالوا عن الصحابة بأنهم قد أنهكتهم حمى (يثرّب) فقال صلى الله عليه وسلم (رحم الله امرءاً أراه من نفسه قوة) .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الطهارة للطواف

ذكرتم أن الطواف يشترط له الطهارة وأنه مثل الصلاة ، ومعلوم أن الإنسان لو أحدث في الصلاة ولو قبل التسليم يعيد الصلاة من أولها فما دليل من يقول بأن الطائف إذا أحدث أثناء الطواف يبني على ما قد فعل ولا يعيد من أول الطواف ؟  
لم يرد نص في الطواف بأن الطائف إذا أحدث يعيد والطواف ليس مثل الصلاة تماماً فيجوز فيه

الكلام ولهذا اجتهد العلماء واختلفوا فيه لعدم وجود نص يبين ذلك .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإكثار من الطواف بالبيت

هل عليه حرج إذا كرر الطواف والسعي مدة بقائه في مكة وهل فيه زيادة أجر؟  
اعلم أن للإنسان الباقي في مكة أن يكثر من الطواف بالكعبة وذلك عند أن يدخل الحرم في أي وقت كان وله على ذلك أجر لان تحية البيت الطواف وأما السعي فلا يشرع دائماً وإنما هو مشروع لمن كان حاجاً أو كان معتمراً . هذا والله ولي الهداية والتوفيق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### طواف القارن وسعيه

هل يكفي القارن طواف واحد وسعي واحد؟  
نعم : يكفي القارن طواف واحد وسعي واحد .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### سقوط طواف الإفاضة

متى يكون طواف الإفاضة؟ وهل يسقط بطواف القدوم أو العمرة؟  
طواف الإفاضة وقته من يوم العيد إلى قبيل غروب يوم رابع العيد ، ولا يسقط طواف الإفاضة عن الحاج أبداً.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإشارة إلى الركن اليماني

هل تجوز الإشارة إلى الركن اليماني الذي ليس فيه الحجر الأسود؟  
لم يرو عن النبي عليه وسلم أنه أشار إلى الركن اليماني وإنما مسح بيده على الركن اليماني .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حكم الطواف

ما حكم الطواف؟  
حكمه كحكم الصلاة أي يشترط لصحة الطواف أن يكون الطائف متوضئاً ولا يشترط عدم الكلام فيه .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### بداية الطواف

من أين يُبدأ الطواف؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



يبدأ الطائف من أمام الركن الشرقي الذي فيه الحجر الأسود وينتهي الشوط الواحد بالطواف على البيت حتى ينتهي إلى أمام الحجر الأسود من حيث بدأ .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تقبيل الحجر الأسود

ما حكم تقبيل الحجر الأسود ؟

هو مندوب لمن يتمكن من تقبيله بدون مزاحمة الآخرين، وهو على ثلاثة أقسام :  
الأول: تقبيل الحجر الأسود بالفم إن استطاع. الثاني: استلام الركن بمحجن. الثالث: الإشارة إليه باليد وهو الأسهل والأخف.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من نسي عدد أشواط الطواف

إذا نسي الطائف عدد أشواط الطواف فلم يدر كم قد طاف فماذا يفعل ؟  
يبني على الأقل كالسهو في عدد ركعات الصلاة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تقديم طواف الإفاضة

رجل أفتى بجواز تقديم طواف الإفاضة والسعي يوم الثامن من ذي الحجة أي يوم التروية بدعوى أن المتمتع خرج من مكة إلى عرفات ورجع في نفس اليوم . فهل هذا صحيح وأنه يغنيه عن طواف الحج ؟  
هذا لا يصح شرعاً حيث ووقت طواف الإفاضة متأخر عن الوقوف بعرفة فمن قدّمه على الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة فهو خلاف المشروع .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### موضع الركنين اليمانيين

هل لا يزال الركنان اليمانيين في وضعهما ومكانهما منذ عهد نبي الله إبراهيم ؟  
الركنن اليمانيين لا زالا في مكانهما من أيام نبي الله إبراهيم عليه السلام أما الركنان الشماليان فقد نُقلا من مكانهما الذين كانا في عهد نبي الله إبراهيم لأن أعلى الحجر جزء من الكعبة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من أحدث أثناء الطواف

إذا أحدث الشخص أثناء الطواف ؟

يجب عليه أن يترك الطواف ويذهب ليتوضأ ويرجع يبني على ما قد فعل فيواصل الطواف من



المكان الذي انتقض وضوءه فيه .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### أشواط الطواف

كم عدد أشواط الطواف ؟

عدها سبعة أشواط يبدأ الشوط من عند الحجر الأسود وينتهي عندها .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تقبيل الحجر الأسود مع المزاحمة

أيهما أفضل تقبيل الحجر الأسود مع مزاحمة الآخرين عليه، أم الإشارة إليه باليد مع تجنب مزاحمة الآخرين؟

الأفضل الإشارة باليد لأن الذي زاحم وقبّل الحجر الأسود قد فعل المندوب ولكنه قد زاحم الضعفاء من الرجال كما زاحم العجائز من النساء والشابات من النساء .

فالزحام محرم لا سيما بين الرجال والنساء وبين الحجاج الضعفاء من المرضى وكبار السن والأقوياء ولأن الحجاج قد أصبحوا يعدون بالملايين والنبي ﷺ في حجة الوداع قبّل الحجر بمحجن .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تأخير طواف الإفاضة

هل يجوز للحاج الضعيف أن يؤخر طواف الإفاضة إلى ليلة يوم خامس العيد في المساء بحجة الزحام؟

قال العلماء : ينتهي وقت طواف الإفاضة بانتهاء اليوم الرابع عشر أمّا ليلة اليوم الخامس عشر لشهر ذي الحجة فلا يجوز تأخير طواف الإفاضة إليها لأنّ اليوم الرابع عشر ينتهي بغروب الشمس خلافاً لابن حزم الذي جعل آخر وقت طواف الإفاضة آخر شهر الحج .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من نسي طواف الإفاضة

من نسي طواف الإفاضة ولم يذكر إلا وهو في صنعاء مثلاً . هل يجوز له أن يتصل بأحد أصدقائه أو معارفه في مكة ليطوف عنه إذا كان لا يملك تكاليف العودة للطواف ؟ هذا الشخص لا يخلو من إحدى حالتين إمّا أنه يستطيع العودة ويملك التكاليف فيجب عليه العودة للطواف ولو في غير أيام الحج . وإمّا أنه لا يستطيع فلا يجب عليه الحج من أصله فمثله مثل العاجز وبناء عليه لا يجب عليه الرجوع .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## سقوط الطواف عن الرجل والمرأة

متى يسقط طواف الوداع عن الرجل والمرأة؟

إذا صادف أن الرجل أخر طواف الإفاضة ويجزئه طواف واحد هو طواف الإفاضة ويجوز له السفر إلى بلاده عقيب الفراغ من طواف الإفاضة وقد سقط عنه طواف الوداع . مثلما تسقط صلاة ركعتي تحية المسجد لمن دخل المسجد وقد أقيمت صلاة الجماعة فانضم إليها . وكذا يسقط طواف الوداع عن المرأة الحاجة إذا أخرت طواف الإفاضة إلى يوم ثالث العيد أو رابع العيد ولم يبق لها في مكة إلا طواف الإفاضة وبعده ستسافر فإن طواف الوداع يسقط عنها ويدخل في طواف الإفاضة لأنه يصدق عليها أن آخر عهدا الطواف بالبيت .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## الكلام في الطواف

هل يباح الكلام في الطواف؟

الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنه يباح فيه الكلام .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## الدعاء في الطواف

هل يندب الدعاء في الطواف؟ وما هو المأثور من الأدعية في الطواف؟

نعم : يندب الدعاء وذكر الله تعالى ، والمأثور من الدعاء هو أن يدعو الطائف فيما بين الركنين اليمانيين بقوله تعالى : "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" أما الدعاء في بقية الأشواط فلم يأت دعاء مأثور لكل شوط ولكن العلماء استحسنا الدعاء الخاص لكل شوط استحساناً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## صلاة ركعتي الطواف

هل صلاة ركعتي الطواف سنة أم واجبتان؟ ومتى تكون بعد الطواف أم بعد السعي؟

ركعتا الطواف سنة عند جميع العلماء ، وتكون بعد الطواف لا بعد السعي .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

## امرأة فسد منها طواف القدوم فما الحكم؟

امرأة ذهبت إلى الحج وكانت بطنها تؤلمها، وفي طواف القدوم خرج منها أذى؛ لأنها مصابة بإسهال، ثم واصلت الطواف، ماذا عليها الآن، وخاصة أنه قد مر على ذلك سنة؟ وهل حجها صحيح؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



إذا كان هذا الطواف هو طواف القدوم بالنسبة للحاج المفرد أو القارن فالطواف في حقه سنة وليس بواجب، ولا يلزمها شيء، أما إذا كانت متمتعة بالعمرة فالطواف هذا ركن فيها، ويجب عليها أن تعيد العمرة وذلك بإعادة الطواف والسعي في الحال، وأما حجها فعلى كل الأحوال صحيح. والله أعلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٤هـ]

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

#### **قطع الطواف بسبب الزحام؛ استخدام الصابون**

- يا شيخ:- ١ - شرعت في طواف سنة وكانت معي الوالدة فاشتد الزحام فقطعت الطواف وركعنا تحية المسجد هل علي شيء ؟
- ٢ - إذا غسلت ملابس الإحرام بصابون فيه رائحة عطرية وباستخدامه مرة أخرى يجوز أو لا ؟ وهل علي إثم إذا لبسته والرائحة لا زالت فيه ؟
- ٣ - عندما أهدم بمغادرة مكة للعودة هل علي طواف أم لا ؟ وإذا كان نعم هل بعده سعي أو لا وهل سنة أم واجب؟

١- ليس عليك شيء لأن من دخل في طواف تطوع استحبه له إتمامه لقوله تعالى " و تبطلوا أعمالكم " فإن خرج منه بعذر لم يحرم عليه ذلك ولا قضاء عليه، لكن يكره الخروج منه بغير عذر.

٢- السنة أن يطيب بدنه للإحرام، وأما ثوبه ففيه خلاف الأولى عدم تطيبه للإحرام ، ولا يكون بطيب له جرم لأنه لو نزع ثوبه المطيب الذي فيه رائحة الطيب موجودة ثم لبسه لزمه الفدية في الاصح.؛) لكن لو نزع ثوبه المطيب (أي الذي رائحة الطيب فيه موجودة) ثم لبسه لزمه الفدية وفي قول لا تلزمه؛ والذي يظهر أن الصابون الذي غسل به الإحرام لا يضر بقاؤه بعد الإحرام فإنه يختلف عن الطيب أو العطر ، فإن كانت رائحة ونكهة فإنها ليست طيبا .

٣- لا يجب طواف الوداع على المعتمر فمن أراد مفارقة مكة فإن كان بعد عمرة استحبه له أن يطوف لحديث ابن عباس) لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده (رواه مسلم ، وليس واجبا إلا إذا كان في الحج، ولا يكون السعي إلا بعد طواف العمرة أو طواف القدوم للمفرد والقارن في الحج أو بعد طواف الإفاضة ولا يشرع بعد طواف الوداع.

### فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت

## السعي

### حكم السعي

ذهب الجمهور إلى أن السعي فرض وعند الحنفية واجب . فما الفرق بين القولين ؟  
من قال : بأنه فرض فهو فرض واجب لا يجبر بدم . ومن تركه أو نسيه فعليه أن يعيده ومن قال  
إن السعي واجب . فالواجب يجبر بدم ومن تركه فإنه يكفيه أن يذبح دمًا ولا يعيد السعي .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حكم الطهارة للسعي

هل العلماء متفقون على عدم اشتراط الطهارة للسعي بين الصفا والمروة ؟  
الظاهر : أنهم متفقون لأن الأصل عدم الاشتراط .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حكم السعي عند الحنفية

ما معنى قول الحنفية : إن السعي واجب ويجبر بالدم ؟  
معناه واجب ولكن من نسيه أو تركه يجبر بدم أي يكفيه أن يذبح دمًا . ومن قال بأنه ركن من  
أركان الحج قال يجب على من نسي السعي أو تركه أن يرجع لأدائه من جدة أو من اليمن أو  
العراق أو المغرب الأقصى أو من أي مكان كان ، ولا يكفيه أن يذبح دمًا بدلاً عنه وجبراناً له .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### بداية الشوط في السعي ونهايته

من أين يبدأ الشوط في السعي ؟ وأين ينتهي ؟  
يبدأ الشوط الأول من الصفا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أبدأ بما بدأ الله به وتلا قوله تعالى : إن الصفا  
والمروة من شعائر الله) وينتهي بالمروة . ويبدأ الشوط الثاني من المروة وينتهي بالصفا وهكذا  
حتى يتم السبعة الأشواط التي هي في الحقيقة ثلاثة أشواط ونصف .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### ما يبطل الحج بتركه

ذكرتم أن مناسك الحج التي يبطل الحج بتركها هي ثلاثة ولم تذكروا السعي مع أنه ركن  
من أركان الحج وواجب من واجباته؟  
السعي فرض ولكنه يجبر بدم . ولم يرد دليل على بطلان حج من تركه .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الوضوء للمسعي

هل يستحب للمساعي أن يكون متوضئاً؟

نعم : يستحب للمساعي أن يكون متوضئاً ولكن الوضوء ليس شرطاً لصحة السعي .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### المسعى الجديد

ما هو قولكم في المسعى الجديد؟

أنا ممن يؤيد المسعى الجديد، ولي أدلة كثيرة على ذلك، وجزى الله خيراً من وسع على المسلمين في أمر دينهم ودنياهم، ويجب احترام رأي المخالف من الطرفين، والحفاظ على الأخوة والمودة مع الخلاف، والحذر من تصعيد خلاف العلماء إلى ما لا تُحمد عاقبته، فهي مسألة اجتهادية لا ينعقد عليها ولاء وبراء، والله أعلم.  
الشيخ أبي الحسن مصطفى السليمانى

### الطهارة للمسعي

هل تشترط الطهارة للمسعي بين الصفا والمروة؟

لا تشترط الطهارة للمسعي بين الصفا والمروة بل إنه يصح ولو لم يكن الساعي متوضئاً ويجوز للمرأة أن تسعى حتى ولو كانت في حال الحيض لأنه لا يشترط للمسعي الطهارة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من سعى أربعة عشر شوطاً

من غلط وسعى أربعة عشر شوطاً لأنه كان يحسب الذهاب من الصفا والعودة إليه شوطاً .  
فماذا عليه؟

ليس عليه شيء وسيوافق مذهب ابن حزم الظاهري ولأنه زاد ولم ينقص فيلغى الزائد .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### مرافقة الأهل ومسايرتهم في السعي

ماذا يفعل من رافق أهله في السعي هل يسايرها ويجزئ ذلك أم ماذا يفعل؟

يسايرها ويجزيه ذلك، بل هو الواجب حتى لا تضيع في وسط الزحام وكى يمنعها من الاحتكاك بالرجال الأجانب .

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن



## أعمال منى

### الجمع بين الصلوات في منى يوم التروية

هل يشرع جمع الصلوات في منى يوم التروية؟  
لا يشرع للحاج أن يجمع بين صلاتي الظهر والعصر ولا بين صلاتي المغرب والعشاء في منى يوم التروية لا جمع تقديم ولا جمع تأخير . والجمع لا يشرع في الحج إلا في يوم عرفة وفي ليلة المبيت بمزدلفة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الوقوف بمنى قبل عرفات

هل يلزم على من يؤدي فريضة الحج أن يقف في منى قبل أن يقف بجبل عرفات ويؤدي في منى الخمس الصلوات المكتوبة في يوم التروية؟  
من أراد أن يأتي بمناسك الحج ومدوباته ومسنوناته على الصفة التي حج عليها الرسول ﷺ فعليه أن يطلع إلى منى يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة صباحاً ويبقى فيه إلى اليوم الثاني وهو يوم عرفة ثم يطلع يوم التاسع من منى إلى جبل عرفات ولكن لا يدخل عرفات مباشرة إذا وصل إليها ولو قبل الظهر بل المسنون الوصول إلى مسجد نمرة وهو تحت عرفة مباشرة فيصل في الظهر والعصر قصراً وجمعاً كما فعله الرسول ﷺ وبعد أن يصلي الظهر والعصر يدخل عرفات يقف هناك إلى أن ينتهي اليوم وعلى هذا الأساس يكون الحاج قد أدى الخمس الصلوات المذكورة في السؤال وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء من اليوم الثامن من شهر ذي الحجة والفجر من يوم التاسع في منى ويكون قد أدى صلاة الظهر والعصر في مسجد نمرة ولم يدخل عرفات إلا بعد صلاتهما جمعاً وقصراً فمن تمكن من ذلك كله فقد عمل المسنون ومن لم يتمكن من ذلك فلا جناح عليه وليس عليه أي شيء لتركه مسنوناً أو بعض مسنون وبناء على ذلك فمن لم يبق في منى من صباح يوم التروية إلى صباح يوم عرفة أو من لم يؤد الصلوات الخمس المذكورة في منى فقد ترك السنة وليس عليه إثم ولا ذنب لأنه لم يترك ركناً من أركان الحج ولا واجباً من واجباته وإنما ترك المسنون ومن ترك المسنون فلا إثم عليه ولا تلزمه أي كفارة أو فدية لأنه إنما ترك مسنوناً ما دام قد وقف في جبل عرفات الذي هو أعظم ركن من أركان الحج وعمل جميع المناسك على الصفة المشروعة التي من أهمها طواف الزيارة الذي هو طواف الإفاضة والذي يكون بعد رمي الجمرات علماً أن الحافظ الألباني يذهب إلى وجوب المكث في منى يوم التروية عملاً بما جاء عن النبي ﷺ .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حكم من لم يبيت في منى

ما حكم من لم يبيت في منى؟

المبيت في منى في ليأتي يوم ثاني العيد وثالث العيد مشروع لكن اختلف العلماء في من لم يبيت في منى. فقال بعضهم يجب عليه دم ، وقال بعضهم عليه أن يتصدق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### مدة المبيت في منى

كم مدة المبيت في منى في الليلة الواحدة؟

قال بعض العلماء : يجرى الحاج أن يبيت معظم الليل . فإن بات نحو ست ساعات من الليل فإنه يجرئه والأحوط أن يبيت أكثر الليل .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### التعجل من منى

كنت بالحج وتعجلت من منى قبلها بيوم ورميت في اليوم الثاني فهل على دم، ما حكم عدم المبيت في منى؟

إن كان قصدك في هذا السؤال أنك رميت الجمار اليوم الحادي عشر والثاني عشر فحجك صحيح ولا شيء عليك وإن كان القصد أنك رميت يوماً واحداً فقط وهو يوم الثاني عشر ثم رجعت إلى بلدك فهنا تكون قد تركت واجبا يلزمك فيه دم وإن كنت قصدت أنك لم ترم يوم الحادي عشر ولكن رميت يوم الثاني عشر والثالث عشر فيكون رميك لليومين قائم مقام الحادي عشر والثاني عشر ولا شيء عليك رغم مخالفتك للسنة وأما المبيت في منى فاختلف العلماء في حكمه فذهب المالكية إلى أنه يجب عليه دم هذا إن ترك ليلة فأكثر

وذهب الشافعية والحنابلة إلى أنه يجب عليه في كل ليلة لم يبيت فيها معظم الليل مد من طعام، فإن فعل ذلك في كل أيام التشريق كان عليه دم.

والراجح - والله أعلم- هو قول الشافعية والحنابلة، قال النووي في المجموع: وإن ترك ليلتين، فعلى الأصح يجب مدان. انتهى

وهذا الحكم يجري على غير المعذور، أما المعذور، فلا شيء عليه، كمن قصد منى للمبيت بها، وتعطل به السير، فلم يصل إليها إلا في وقت متأخر، لأنه لم يتعمد التأخر، وفعل ما في وسعه، والله تعالى يقول: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) [البقرة: ٢٨٦].

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### حكم من تأخر عن المبيت في منى

السلام عليكم يا شيخ عقيل لدي سؤال عن الحج حيث حجيت قبل سنتين حيث رمينا جمرة العقبة الأولى وذهبنا للطواف والتحلل ولم نستطع أن نعود بسبب الإرهاق والتعب إلا ليلا ولكن مع زحمة المواصلات لم نصل منى إلا الساعة الثانية بعد منتصف الليل وبتنا هناك فهل علينا شيء أثابكم الله؟  
ليس عليك شيء أبدا فقد بت جزءا من الليل في منى وهذا هو المطلوب.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### حدوث ما قد يمنع إتمام النسك

رجل وصل إلى مكة صباح يوم عرفة ذهب مباشرة إلى عرفة وفي صبيحة يوم النحر رمى جمرة العقبة الكبرى وحلق ونحر ثم ذهب إلى مكة طاف وسعى {طواف وسعي الركن} ثم خرج من مكة وتوجه إلى الأردن دخل الأردن مساء يوم النحر ثم عاد إلى مكة قبل فجر يوم ١١ و١٢ منى ١٣ ثم عاد إلى بلده ما الحكم؟ وماذا عليه؟ بارك الله فيكم.  
كان الأولى به البقاء في منى حتى لا يحدث ما قد يمنعه من إتمام نسكه ولكن ما دام أنه قد حصل كما ذكر في السؤال فإنه لا شيء عليه ولا أحب له ولا لغيره أن يفعل ذلك الفعل احتياطا للنسك والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## يوم عرفة

### من تأخر عن الوصول إلى عرفات

من تأخر عن الوصول إلى عرفات في النهار لمرض أو سفر فلم يصل إلى عرفات إلا في المساء فهل يجزئه الوقوف ولو لمدة خمس دقائق في المساء ليلة العيد؟  
قال العلماء: يجزئه الوقوف في الليل بشرط أن يدرك صلاة العشاء جماعة في مزدلفة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### ما يشرع في يوم عرفة

ما يشرع في يوم عرفة؟  
يشرع الإكثار من التلبية وذكر الله عز وجل والدعاء.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### مكان مسجد نمرة

هل مسجد نمرة كله في جبل عرفات ؟

جزء منه في جبل عرفات وجزء خارج عرفات والجزء الذي في مقدمة المسجد هو خارج عرفات ولكن حكومة المملكة العربية السعودية قد جعلت جميع أبواب المسجد إلى الجهة الشرقية للمسجد التي من جبل عرفات بحيث كل من يدخل المسجد أو يخرج منه يمر من عرفات ويصح حجّه لأنه يصدق عليه أنه مر بعرفات مع أنه كان للمسجد من قبل أبواب من جهة الغرب من دخل وخارج منها فقط لا يصح حجه لأن هذه البقعة ليست من عرفات إلا إذا وقف في عرفات في مكان آخر .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الطلوع إلى جبل الرحمة

في أرض عرفات جبل (يسمى جبل الرحمة) يتوهم بعض الحجاج أن الوقوف به له فضل ومزية على غيره من أرض عرفات ، فهل الطلوع إليه سنة ؟ يقول العلماء بأن الطلوع إلى جبل الرحمة هذا ليس بسنة ولا مندوب بل هو مباح فقط ، وبعض العلماء يقولون : الاعتقاد أن طلوع جبل الرحمة لازم للواقف بعرفات بدعة ومزاحمة الحاج للحجاج في الطلوع إلى هذا الجبل مكروه ولا سيما مزاحمة النساء .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### موافقة يوم عرفة يوم الجمعة

إذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة هل يكون الحج في ذلك العام بمثابة سبعين حجة فيما سواه ؟ نقول هي فضيلة لموافقة حجة النبي □ ولموافقة يوم الجمعة فأما أنه بمثابة (سبعين حجة) فهذا حديث مشهور عند العوام ولا أصل له عند علماء الحديث لا بسند صحيح ولا حسن ولا ضعيف . ولذا فإنه يكثر الحجاج إذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة استناداً منهم إلى هذا الحديث الموضوع وممن حكم بوضعه ابن القيم والألباني وغيرهما .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الوقوف بعرفة إلى قبل طلوع فجر يوم العيد

هل أجزاء الوقوف بعرفة إلى قبل طلوع فجر يوم العيد ؟

يجوز الوقوف في الليل بشرط أن يدرك المبيت في مزدلفة ويصلي صلاة العشاء فيها .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الشیطان عند رمي الجمرات

هل صحيح أن الشيطان يتألم ويصيح عند رمي الجمرات وفي يوم عرفه ؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



قد ورد أثر أن الشيطان يصيح ويصرخ في يوم عرفة ويقول يا ويلي قد غفر الله لهم .  
**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### أقل الوقوف بعرفة

كم أقل الوقوف بعرفة ؟

إجزاء الوقوف في جبل عرفات في يوم عرفة أو ليلة العيد ولو لمدة خمس دقائق قال العلماء :  
بشرط أن يكون واقفاً على الأرض أو بشيء مرتبط بالأرض .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### خطبة عرفة إن وافقت الجمعة

هل خطبة يوم عرفة هي خطبة الجمعة إذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة ؟

هي خطبة يوم عرفة وليست خطبة جمعة وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين في يوم حجة  
الوداع ليست صلاة جمعة لأنه صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم سراً ولو كانت جمعة لصلاها جهراً  
لأن صلاة الجمعة هي من الصلوات الجهرية وأيضاً للجمعة خطبتان لا خطبه واحدة وأما خطبة  
عرفه بعرفات فهي واحدة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من لم يقف بعرفات وبات بمزدلفة

ذكرتم أن من لم يقف بعرفات وبات بمزدلفة حجه صحيح وفي الدرس السابق قلتم أن من  
لم يقف بعرفات فحجه باطل فكيف الجمع بين القولين ؟  
من لم يقف بعرفات في النهار لعذر ، ووصل إليها بعد المغرب ومر منها مروراً ثم أدرك صلاة  
العشاء في مزدلفة فحجه صحيح ومن لم يقف بعرفات في يوم عرفه أو في مساء يوم النحر لا  
ليلاً ولا نهاراً فحجه باطل ولم أقل من لم يقف بعرفات ووقف في مزدلفة حجه صحيح .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### فضل يوم عرفة

يسأل السائل عن فضل يوم عرفة؟

فضل يوم عرفة لا يعني يُماري فيه أحد من حيث الواقع وما يلمسه الإنسان في هذا اليوم العظيم  
، وهو على شقين للحاج وللمن هو في أهله ، فالرسول صلى الله عليه وسلم يُخبر عن يوم عرفة  
بأنه يوم فاضل ، من فضائله أن الله سبحانه وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض  
أهل السماء يعني يُباهي الملائكة بهؤلاء الذين جاءوا شعناً غبرا ضاحين أي معرضين أنفسهم  
للمتعاب والمخاطر والشمس والحر والبرد ، فهذا واحد أن الله عز وجل يباهي بهم الملائكة ،  
أنه رُكن الحج الأعظم الحج عرفة أنه ما رؤي الشيطان أحدر ولا أدحر ولا أسوء حالاً معنى

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :





الحديث من يوم عرفة لما يرى من تنزل فضل الله سبحانه وتعالى على عباده ، أيضاً قول الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر يوم عرفة و أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده يعني أفضل الدعاء وهذه مناسبة يعني نرجوا أن يكون الحجاج قد اغتنموها ، الأمة بحاجة إلى دعائهم ، الأمة كل الأمة من شرقها إلى غربها من شمالها إلى جنوبها بأعرابها وأعاجمها بحكامها وشعوبها الكل في محن والكل في فتن وأرجو الله عز وجل أن يستجيب دعاء الحجاج فيهم ويلهم الحجاج أن يدعوا الله لأمتهم بالمخرج مما فيه ، بأن يبدلهم الله عز وجل مكان الذل عزة و مكان الضعف قوة و مكان الهوان علو و تمكين في هذه الأرض ، هذا جانب ، ففضائل يوم عرفة فضائل كبيرة بالنسبة لبعض فضائلها لمن حضرها في عرفة ، أما في غير عرفة فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة يكفر سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة ، فمن وقَّه الله وصام وقبل الله صيامه فقد كفر الله به سنة ماضية وسنة مستقبلة حتى قال بعضهم أن في هذا بشارة لمن وفق لصيام عرفة أن يمتد عمره إلى السنة الآتية ؛ لأنه التكفير يقول لشيء سيحصل في السنة القادمة ، فضائل شهر يوم عرفة عظيمة ولكن فضائلها لا تجعل المسلم يخترع لنفسه أو يُشرِّع للناس عبادات ليست مشروعة وليست ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن يعرفها الصحابة رضوان الله عليهم ، فالذي مشروع بالنسبة لأهل الموقف معروف والذي لأهل الأمصار هو الصيام ، وطبعاً كون الإنسان يذكر الله كون الإنسان يدعو الله بمفرده دون أن يجعل لذلك إطار معين ولا هيئة معينة ولا شكل معين فهذا مطلوب ، لكن أن نجعل لها طقوس معينة أو مثلاً ذبائح معينة أو ولاء معين ونجعلها وكأنها سنة هذا اليوم فهذا بدعة ومن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد .

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### البقاء في مسجد نمرة

هل الأفضل البقاء في مسجد نمرة حتى تؤدي صلاتا الظهر والعصر جمعاً وقصراً ويسمع خطبة عرفه ؟

الأفضل لمن تمكن من دخول المسجد البقاء فيه حتى يؤدي صلاتي الظهر والعصر ومن لم يبق في المسجد وبقي في مكان آخر في جبل عرفات فهو خلاف الأفضل .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### جمع صلاتي الظهر والعصر يوم عرفة

هل الجمع بين صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة جمع تقديم أم جمع تأخير ؟ هو جمع تقديم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الوقوف بالمريض في عرفات

هل يبطل حج المريض الذي لم يصعد إلى جبل عرفات؟  
نعم : يبطل ولكن الأولى أن يطلع المريض إلى عرفات ولو على سيارة إسعاف أو أيّ سيارة لأنه لا محيص من الوقوف في عرفات ولو لمدة خمس دقائق . أما ترك المبيت في مزدلفة فيجبره دم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الجمعة يوم عرفة

إذا صادف يوم عرفة يوم جمعة فهل تشرع صلاة جمعة للحجاج بعرفة؟  
المشروع هو أن يصلي الحاج الظهر والعصر جمعاً وقصراً لأن النبي ﷺ لم يصل الجمعة بعرفات

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### أفضل أوقات الوقوف بعرفة

ما هو أفضل أوقات الوقوف بعرفة؟  
هو أن يصلي الظهر والعصر مع الإمام في مسجد نمرة ثم يقف داخل عرفة لأنه يصادف مثل وقوف النبي ﷺ عليه وسلم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### مكان وقوف النبي ﷺ في حجة الوداع

أين وقف النبي ﷺ في حجة الوداع؟  
عند الصخرات وقال عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفات كلها موقف".

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الوقوف في الطائرة على جبل عرفات

هل يجزئ الوقوف على جبل عرفات في الطائرة؟  
لا يجزئ الوقوف أو المرور في الهواء . بل إن كان الحاج موظفاً في الطيران المكلف بالمرور على الحجاج في يوم عرفة فيجب عليه أن يقف على الأرض ولو لمدة خمس دقائق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### جعل كل أهل بقعة لهم خطيباً

كيف تكون الخطبة يوم النحر ويوم عرفة مع كثرة العدد . فهل يجوز أن تتعدد الخطب وأن يجعل كل مجموعة لهم خطيباً؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

في يوم عرفة ثبت الخطبة من الإذاعة والتلفزيون وفي يوم النحر لا أدري هل يخطبون في هذه الأيام أم لا. ويجوز أن يجعل كل أهل بقعة لهم خطيباً.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## رمي الجمرات

### رمي الجمرات في الليل أيام التشريق

هل لرمي الجمرات وقت معلوم ثم هل يجوز رمي الجمرات في الليل أم أنه غير جائز؟  
اعلم أنّ رمي الجمار في الليل أيام التشريق جائز ولا سيما هذه الأيام التي أصبح الحجاج يعدون بالملايين ولكنّ الأفضل أن يكون في النهار لأن أفضل الوقت أوله .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### غسل الحصى

بعض الحجاج يغسلون الحصى التي يأخذونها من منى فهل يشرع غسلها؟  
لا يشرع غسل الحصى وإنما يفعله بعض المتمزمتين .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### التوكيل في رمي الجمرات

أدّى رجل فريضة الحج وحينما رمى جمرة العقبة عاد إلى مكة ثم طاف طواف الإفاضة ثم حصل له مرض شديد فلم يتمكن من العودة إلى منى ليرمي باقي الجمرات فوكل أخاه ليرمي عنه فهل يجوز له ذلك؟

الإجابة في الرمي للجمرات جائزة ومجزية لمن لم يتمكن من الرمي ولم يستطع إليه سبباً مثل الحج من أصله تماماً لأنه لما صحت الإجابة في الحج من حيث هو لمن لم يستطع أداء الحج صحت الإجابة في الرمي لمن لم يستطع ذلك والدليل على صحة الإجابة في باب الحج من حيث هو الوارد في كتب السنة هو الدليل على صحة النيابة في الرمي للجمرات لأن ما دلّ على جواز الكل دل على جواز الإجابة في الجزء للضرورة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### رمي الجمرة الكبرى

هل يصح رمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات دفعة واحدة أم سبع مرات؟  
اللازم أن يكون الرمي بسبع حصيات على الصفة المشروعة وهي أن تكون لكل حصاة رمية ومن رمى السبع الحصيات برمية واحدة فلا تحسب إلا رمية واحدة لا سوى كما نص عليه ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الشافعي ومالك وأحمد وقال أبو داود تحسب سبع أما أبو حنيفة فيذهب إلى التفصيل وهو إن كانت وقعت على الأرض متفرقات حسبت سبع وإلا حسبت واحدة لا سوى والمسألة مذكورة في جميع كتب الفقه كما لا يخفى .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حكمة رمي الجمرات

ما حكمة رمي الجمرات ؟

هي عبارة عن رمز لرمي الشيطان وإشارة إلى ما كان من نبي الله إبراهيم عليه السلام من رمي الشيطان في هذه المواضع . وكذا النحر في منى هو للتذكير بأن نبي الله إبراهيم نحر الفدى عن ابنه (إسماعيل) في منى .  
والعوام يتوهمون أن العمارة المبنية من الأحجار هي الشيطان حقيقة مع أنها رموز لقصة نبي الله إبراهيم عليه السلام.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عدد الحصى

كم عدد الحصى التي يشرع للحاج أن يرمي بها ؟

هي سبعون حصاة لمن سيبقى في منى إلى يوم رابع العيد ، وهي تسعة وأربعون حصاة لمن سينفر من منى يوم ثالث العيد . لأنها سبع يرمى بها جمرة العقبة في يوم العيد واثنان وأربعون يرمى بها في يومي ثاني العيد وثالث العيد في كل يوم إحدى وعشرون حصاة يرمى كل جمرة بسبع حصيات والمشروع أن يرمي الحاج الجمرات الثلاث في اليومين أو الثلاثة التي بعد يوم العيد .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الرمي عن الصغار والمرضى والكبار

هل يجوز الرمي عن الصغار والمرضى والكبار العاجزين وذوات الحمل ؟

لا مانع من النيابة عن الصغار في السن الذين لم يبلغوا الحلم في رمي الجمرات وكذلك عن كبير السن والمرضى والنساء اللاتي لا يقدرن على رمي الجمرات وخصوصاً من كانت حبلى والدليل على الجواز هو الدليل على جواز الإنابة في الحج من حيث هو فقد جاء في الحديث الصحيح أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبي أدركته فريضة الحج ولم يحج أفجزئ الحج عنه إذا حجبت عنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان على أبيك دينٌ ففضيتيه عنه أيجزئ عنه القضاء؟ قالت نعم : قال فدين الله أحق أن يقضى .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### أيام رمي الحجارة

بعض الحجاج يرمون الحجار ثلاثة أيام بعد النحر والبعض منهم يرمون يومين بعد النحر فأيهما المشروع؟  
من تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر إلى اليوم الثالث فلا إثم عليه لمن اتقى فأَيَّام منى هي يوم العيد وثلاثة أيام بعده .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### رمي جمرة العقبة قبل شروق الشمس

هل يجوز رمي جمرة العقبة قبل شروق الشمس في يوم العيد لغير النساء والصبيان؟  
قيل أن بعض علماء الحرمين : قد أجازوا للحجاج الرمي ولو قبل شروق الشمس بل ولو قبل الفجر للضرورة لكثرة الحجاج ولأنه ينتج عن ازدحام الحجاج لرمي جمرة العقبة صباح يوم العيد أن يموت عدد من الحجاج .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### طريق الوصول إلى جمرة العقبة

هل يلزم سلوك الطريق الوسطى إلى جمرة العقبة في يوم العيد من مزدلفة؟  
هذا كان في أيام النبي صلى الله عليه وسلم أما اليوم فالحجاج كثيرون يصل عددهم إلى الملايين وأصبحت الطرق من مزدلفة إلى منى كثيرة ويصعب التمييز بينها فيجزئ الحاج الوصول إلى منى وجمرة العقبة من أي طريق كان .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### مكان أخذ الحصى

من أين يأخذ الحجاج الحصى؟  
يأخذونها من مزدلفة ويعتقد معظم الحجاج أن الحصى لا بد أن تكون من مزدلفة مع أنه يصح أن يأخذوها من منى أو من أي مكان .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### رمي الجمرات في يوم واحد

هل يجزئ رمي الجمرات في يوم واحد؟  
لا . لا بد أن يرمي في ثلاثة أيام .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله



### التوكيل في رمي الجمرات لشدة الزحم

هل يجوز للمرأة أو الرجل الضعيف أن يوكل في رمي الجمرات بحجة شدة الازدحام؟  
نعم يجوز للمرأة أو الرجل الضعيف أو المقعد أن يوكل من يرم عنه الجمرات بدليل جواز التوكيل في الحج للرجل الكبير أو المريض أو المقعد لحديث "إن فريضة الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال صلى الله عليه وسلم نعم" فإذا جازت الإنابة في الكل فبالأولى والأحرى في الجزء.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الخروج من مزدلفة قبل الفجر

إذا كان هذا الحاج عمره يزيد عن الخمسة والسبعين عاماً ولما فيه من أمراض متنوعة ووهن في عظمه وعدم استطاعته في الزحام هل يجوز له الخروج من مزدلفة قبل الفجر ورمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس وطواف الإفاضة وفك الإحرام ولبس المخيط وعوده إلى منى لإتمام المناسك للعدر المذكور أو أنه لا يجوز له ذلك؟  
من كان ضعيفاً إلى هذا الحد لا يستطيع أن يزاحم أحداً لكثرة الأمراض المتنوعة التي أصابته ولا سيما أن عمره خمسة وسبعون عاماً علاوة على كثرة أمراضه المتنوعة فلا مانع له من الخروج من مزدلفة قبل الفجر ورمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس للضرورة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تأخير رمي جمرة العقبة

هل يجوز تأخير رمي جمرة العقبة إلى الليل نتيجة للازدحام الشديد؟  
يجوز تأخير الرجم بحجة الازدحام الشديد.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الرمي بالأحجار المستعملة

هل يجوز الرمي بالأحجار المستعملة التي بجوار الجمرات؟  
يقول بعض العلماء: لا يجوز الرمي بالأحجار المستعملة قياساً على الماء المستعمل وهذا رأي الهادوية. والشوكاني: يقول يجوز الرمي بالأحجار المستعملة لأنه لم يسلم بالأصل وهو عدم جواز استعمال الماء المستعمل فكيف بالفرع وهو عدم جواز الرمي بالأحجار المستعملة وكيف يستقيم الظل والعود أعوج، وبناء عليه يجوز الرمي بالأحجار المستعملة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### التأكد من وصول الحصاة إلى المرمى

هل يصح للحاج أن يرمى الجمرات من أيّ مكان وقت الزحام مع عدم تأكده من وصولها إلى المرمى؟

يجب على الحاج أن يتأكد من وصول الحصى إلى المرمى وإلا رمى بحصاة أخرى .  
**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### صحة حديث "من يقبل حجه لا تسقط حصياته..."

ما صحة حديث "من يقبل حجه لا تسقط حصياته إلى الأرض بل ترفع إلى السماء"؟  
الحديث ضعيف وكل الحصيات تسقط إلى الأرض وتتجمع وتتكاثر وتأتي سيارة نقل تأخذها وترميها في مكان ما .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من قدم الحلق عن الذبح

ما رأي العلماء فيمن قدّم الحلق عن الذبح؟ وما هو الوقت الزمني لرمي جمرة العقبة؟  
الوقت الزمني لرمي جمرة العقبة يبتدئ من بعد نصف ليلة العيد عند الشافعي وأحمد ولا يبتدئ عند أبي حنيفة ومالك إلا من بعد شروق شمس يوم العيد لا قبله وهذا هو الراجح عند الشوكاني وقالت الهادوية من فجر يوم العيد ولا يجوز قبله وأما انتهاء وقت رمي جمرة العقبة فقبل آخر نهار يوم العيد وقالت الهادوية إلى طلوع فجر يوم ثاني العيد وقال أحمد لا يجوز الرمي ليلاً فمن فاته الرمي يوم العيد أجله إلى بعد الزوال من يوم ثاني العيد وقال الشوكاني إلى خروج وقت الضحى .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### أخذ حصى رمي الجمرات

هل يجوز للحاج أخذ حصى رمي الجمرات من بلاده معه بدل ما يأخذها من منى ومزدلفة؟

عليكم السلام: السنة أن يأخذ حصى الرمي من المزدلفة ويكون بقدر حصى الخذف، فإن أخذها من بلده فلا بأس قال في أسنى المطالب: (ويكره أخذها من حلّ لعدوله عن الحرم المحترم).

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### حج كبار السن والشباب سوياً

يسأل عن شباب وكبار سن حجوا سوياً طبعاً الشباب يقدر على أداء كل المناسك، لكن كبار السن يعجزون عن بعض المناسك، فهو يسأل عن ما هي الأعمال التي ممكن أن ينوب فيها هؤلاء الشباب عن هؤلاء الشيبان؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الشباب أو الإنابة في أداء بعض المناسك لا تجوز إلا في الرمي فمثلاً لا يجوز لأحد أن يطوف عن أحد، لا يجوز لأحد أن يسعى عن أحد، لا يجوز لأحد أن يقف في عرفة عن أحد، فبقية أركان الحج وواجباته يجب أن يفعلها الإنسان ما دام أنه قد قدر على الحضور إلى مكة والمشاعر فيجب أن يؤديها بنفسه الذي يجوز فيه الإنابة الرمي عند العجز عن الإتيان به هذا الذي نص عليه العلماء، وبدون توسع في قضية الإنابة في الرمي لأن يا أخي المطلوب هو أن الإنسان يجهد نفسه، وإنما أجرك على قدر نصبك، فينبغي أن لا نتكاسل، واحد يقول والله أنا ما أردت امرأتي أن تُزاحم الرجال ما هو عذر هذا، الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أغير الناس أحضر زوجاته ورجمن مع الناس، وقفن مع الناس، طفن و سعين مع الناس، فمثلاً مجرد أنها كسولة قالت ارمي عني ليس صحيح، لكن في حالة كون الإنسان مريض الطفل الصغير الذي لا يستطيع العاجز الذي في نقله إلى المرجم مشقة هؤلاء يرحمون.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الرمي والطواف بعد منتصف الليل

هل يجوز لمن دفع ليلة النحر بعد منتصف الليل من الأقوياء والمحارم ودفع مع النساء والضعفة من مزدلفة- هل يجوز له أن يرمي جمرة العقبة ويطوف طواف الإفاضة بعد منتصف الليل؟

نعم يجوز له أن يرمي ويطوف بعد منتصف الليل، والأفضل للقوي أن يؤخر إلى ضحي يوم النحر، أما الجواز فجانز إذ العبرة بالخروج من مزدلفة فمن خرج منها في حدود رخصة النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاز له أن يفعل كل ما يفعله الضعفاء، ومن الناحية الأخرى فإن من المشقة بمكان أن يصاحب القوي الضعيف حتى يرمي ويطوف ثم يرجعه إلى منزله ويعود مرة أخرى ليرمي ويطوف لنفسه، والمشقة تجلب التيسير كما هو معروف.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## الحلق والتقشير

### الحلق قبل الرمي

حجبت وحلقت قبل الرمي هل يجوز؟

يحصل التحلل الأول باثنين من رمي جمرة العقبة والحلق وطواف الإفاضة، ومن حلق قبل الرمي فلا حرج لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ( قال: فما سمعته يسأل يومئذ عن أمر، مما

ينسى المرء ويجهل، من تقديم بعض الأمور قبل بعض، وأشباهاها، إلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افعلوا ذلك ولا حرج) رواه مسلم.

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### خلع الثياب قبل الحلق

أدى شخص جميع مناسك الحج ولكنه بعد أن طاف طواف الإفاضة وسعى خلع ثياب الإحرام بدون أن يحلق رأسه. فهل حجه صحيح أم لا؟  
حج من لم يحلق رأسه أو يقصّره صحيح ولكن على الحاج الذي لم يقصّر أو يحلق هدي وهو أن يذبح كبشاً أما أن حجه صحيح فهو صحيح غير باطل لأن الحج لا يبطل إلا إذا لم يقف الحاج بعرفات يوم عرفة.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حلق الحاج قبل وقت الإحرام

ما حكم الحاج إن عزم على الحج فحلق من دون علم بأول أيام العشر؟  
الحاج لا يلزمه الإمساك عن شعره إلا في وقت الإحرام فقط ألا ترى أنه إن عمل العمرة في الثالث أو الرابع من ذي الحجة متمتعاً بها إلى الحج فكيف يتحلل إلا بالحلق وأما الحديث الوارد فهو خاص بمن أراد أن يضحي فعن مالك بن أنس، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيّب، عن أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره». رواه مسلم، (١٩٧٧). هذا والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### حلق الشعر أو تقصيره

هل حلق الشعر أو تقصيره واجب أم سنة؟  
واجب من واجبات الحج.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تأخير الحلق أو التقصير

هل يجوز للحاج تأخير الحلق أو التقصير إلى بعد طواف الزيارة؟  
لا مانع.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من أركان الحج والعمرة

اعتمرت عمرة وأكملتها، ثم بعدها بأسبوع اعتمرت أخرى ولكني لم أحلق ولم أقصر جهلاً مني بأن تقصير العمرة الأولى يكفي فماذا علي؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل:



الحلق أو التقصير ركن من أركان الحج والعمرة لأنه نسك، ولا يفوت وقته، ولا يزال حكم الإحرام باقياً حتى يحلق قال النووي: (ولا يفوت وقته ما دام حياً ، لكن أفضل أوقاته ضحوة النهار يوم الأضحى، ولا يختص بمكان ، لكن الأفضل أن يفعله الحاج بمنى والمعتمر بالمروة، فلو فعله في بلد آخر إما وطنه وإما غيره جاز بلا خلاف، ولا يزال حكم الإحرام عليه حتى يحلق).

فعلى من ترك الحلق أو التقصير أن يأتي به ولو في بلده ، وعليه فيما ارتكبه من جنس الترفه كقص الأظافر ولبس المخيط واستعمال الطيب وحلق الشعر الفدية إلا أن يكون جاهلاً أو ناسياً فلا شيء عليه لأنه من قبيل فعل المنهي عنه ناسياً ، والحلق من قبيل ترك المأمور به فلزم الاتيان به.

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### تقدم الحلق على الذبح

آراء العلماء في حكم من قدّم الحلق على الذبح من أعمال الحج؟  
الجواب على السؤال الأول أنّ رأي العلماء بأنّ من قدّم الحلق على الذبح فيه اختلاف قال أبو حنيفة إن قدم الحلق على الذبح لزمه دم إن كان قارناً أو متمتعاً ولا شيء عليه إن كان مفرداً وقال مالك إن قدمه على الذبح فلا دم عليه وإن قدّمه على الرمي لزمه دم وقال أحمد : إن قدمه عن الذبح أو الرمي جاهلاً أو ناسياً فلا دم عليه وان تعمد فقد روي عنه روايتان رواية بوجوب الدم ورواية بعدم الوجوب .

وقال الشافعي : إن قدّمه على الذبح جاز ولا دم عليه وإن قدّمه على الرمي فالأصح أنه يجوز ولا دم عليه وذهب الشوكاني إلى أن من قدّم الحلق على الرمي لا يلزمه دم مطلقاً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج لمن لم يحلق أو يقصر

أدى شخص جميع مناسك الحج ولكنه بعد أن طاف طواف الإفاضة وسعى رمى ثياب الإحرام بدون أن يحلق أو يقصر رأسه هل حجّه صحيح أم لا ؟  
اعلم أن الحج لمن لم يحلق أو يقصر صحيح ولكن على من لم يقصر أو يحلق رأسه الهدى وهو أن يذبح كبشاً أما أنّ حجّه صحيح فهو صحيح لأن الحج لا يبطل إلا إذا لم يقف الحاج بعرفات يوم عرفة أما غيره من المناسك فإنه يجبر بالدم إلا أنه يجوز لمن لم يطف طواف الإفاضة أن يعود له من جديد فيطوف الطواف لأنه واجب .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**



### اعتمر ولم يخلق شعره إلا وهو فى مدينة جدة

شخص أدّى مناسك العمرة ولم يخلق شعره إلا وهو فى جدة مع العلم أنه حافظ على إحرامه إلى بعد الحلاقة؟

خطأ منه أن يؤخر الحلق هذه المدة والمسافة إذا كان بدون عذر وإن كان له عذر فهو أدرى بنفسه ولكن مادام أنه لم يرتكب محظوراً حتى حلق فليس عليه شيء وعليه وعلى كل حاج ومعتمر عدم تكرار هذا الخطأ لأنه ليس مضموناً كل مرة أن يسلم من المخالفة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## الدم أنواعه وموجباته

### عبارة = يجبر بدم =

كثيراً ما نسمع من العلماء عبارة "يجبر بدم" فما الدليل على جبران الدم؟  
هذا قول العلماء: أمّا الدّم الوارد في الأدلة فما هو إلا خمسة هي:  
الأول: دم القران: وهو مذكور في السنة النبوية الشريفة وقد حجّ النبي ﷺ قارناً.  
الثاني: دم التمتع: وهو مذكور في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى).

الثالث: دم الإحصار: وهو مذكور في القرآن الكريم في قوله تعالى: (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى).

الرابع: دم العذر: وهو دم من حلق رأسه للضرورة. وهو مذكور في السنة النبوية الشريفة وفي القرآن الكريم.

الخامس: دم التطوع: وهو مذكور في السنة النبوية الشريفة.  
أما بقية الدماء فما هي إلا من اجتهادات العلماء وقد أسرفوا في ذلك، ودليل العلماء آثار عن الصحابة روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول بدم الجبران.  
والمذاهب الإسلامية الستة كلها تقول بالدماء. والشوكاني والأمير رحمهما الله تعالى لا يقولان: بالدماء في غير الأربعة التي وردت فيها الأدلة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### أفضل أنواع الهدى

ما هو أفضل أنواع الهدى؟

الأفضل بدنة ثم بقرة ثم شاة ، هذا في هدي التطوع .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### وجوب الفدية

هل تجب الفدية على من يؤدي فريضة الحج ولو لم يرتكب أي خطأ يوجب عليه الفدية ؟  
إذا لم يرتكب الحاج شيئاً من الأشياء التي توجب على الحاج الفدية ولا كان متمتعاً ولا فسح  
الحج إلى العمرة ولا نذر بأن يذبح فلا يجب عليه أن يذبح كما أنه لا يجب عليه أن ينحر أما إذا  
كان قد ارتكب شيئاً من الأشياء التي يجب على من عملها أن يذبح أو كان متمتعاً أو فسح الحج  
إلى العمرة فيجب عليه ذلك .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### توكيل مؤسسة شراء وذبح الهدى

هل يجوز أن يدفع الحاج بدل فدية الدم فلوساً ؟  
يجوز أن يدفع الحاج قيمة (الكبش أو نحوه) إلى المؤسسة التي تقوم بشراء الهدى وذبحها  
بالوكالة عن الحجاج ، وعلى الشخص أن يوضح لهم نوع الدم الذي يريده و يدفع ثمن هدي  
التمتع أو الكفارة أو الفدية أو نحوها فيكفي الحاج أن يوكل الشركة في شراء الدم وذبحه لأن  
الوكالة جائزة في كثير من أبواب الفقه وتصرفات الإنسان فيجوز للرجل أن يوكل في عقد  
الزواج لابنته ويوكل لقبول عقد الزواج وأن يطلق زوجته وأن يبيع عنه أو يشتري له وغيرها  
فإذا جازت الوكالة في مثل هذه التصرفات فبالأولى والأحرى جواز الوكالة في شراء الدم  
وذبحه ، وفي توكيل الشركة القائمة على الهدى والأضاحي في مكة المكرمة مصلحة عامة لأنها  
تقوم بحفظ اللحوم وشحنها على متن طائرات أو بواخر أو سفن إلى مختلف أقطار العالم  
الإسلامي لتوزيعها للفقراء في تلك البلدان .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### أفضل أنواع الهدى الواجب

ما هو أفضل أنواع الهدى في الهدى الواجب ؟  
ما هو أنفع للفقراء فإذا كانت الشياة أنفع للفقراء فالأفضل الشياة وإن كانت البقر أنفع فالأفضل  
البقر وهكذا .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### المراد بإطلاق لفظ الشاة، أو البقرة، أو البدنة

هل حينما يطلق لفظ الشاة ، أو البقرة ، أو البدنة يراد به الذكر والأنثى ؟

نعم . يراد بلفظ الشاة الذكر والأنثى وكذا البقرة أو البدنة المراد به الذكر والأنثى لأن المراد به النوع .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تيقن موجب الدم

هل تجب الفدية على من يؤدي فريضة الحج ولو لم يرتكب أي خطأ يوجب عليه الفدية ؟  
لا يقدم الحاج دمًا احتياطاً وإنما يقدم الدم إذا كان متيقناً بالموجب .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من أخل بمنسكين أو أكثر من مناسك الحج

من أخل بمنسكين أو أكثر من مناسك الحج لا بد لكل منسك من دم أم تتداخل ويجزئ دم واحد ؟

عند العلماء : لا بد لكل منسك من دم . ولكن ليس هناك أدلة كما قلت لكم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### البدنة أو البقرة عن سبعة حجاج

في الهدى الواجب عن كم تجزئ البدنة أو البقرة ؟  
تجزئ البدنة عن سبعة حجاج وكذا البقرة تجزئ عن سبعة حجاج متمتعين هذا مذهب الشوكاني . وهو الذي تدل عليه الأدلة .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الإشعار والتقليد

هل الإشعار والتقليد يكونان للجمال وللبقر وللشياة ؟  
الإشعار لا يكون إلا للجمال فقط ، وأما التقليد فيكون للكل .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### ذبح هدي التمتع في مكة أو في منى

هل يجوز ذبح هدي التمتع في مكة أم لا بد حتماً أن يكون ذبح الهدي في منى ؟  
وقد احتج أهل القول الأول بأن النبي ﷺ نحر في منى كما احتج أهل القول الثاني بأن النبي ﷺ قد قال نحرنا ها هنا ومنى كلها منحر وفجاج مكة كلها منحر .

والراجح عندي هو القول الثاني لأن هذا الحديث قد أخرجه أبو داود وأحمد وابن ماجه والطحاوي والحارث والبيهقي وهو صريح في الدلالة على المقصود . وأما ما احتج به أهل القول الأول فهو فعل والفعل لا يعارض القول كما قرره علماء الأصول .

وقد قال بهذا القول الأخير جماعة من العلماء كابن عباس وطاووس اليماني ومجاهد وعطاء وهو الذي اختاره ابن حزم في المحلى وابن القيم في زاد المعاد والشوكاني في السيل الجرار والأستاذ أحمد عبد الغفور عطاء أحد علماء مكة المكرمة في هذا العصر في كتابه المشهور (حجة النبي ﷺ) والأستاذ الحافظ محمد ناصر الدين الألباني العلامة السوري المعاصر صاحب المؤلفات القيّمة وذلك في كتابه (صفة حجة النبي ﷺ) وهذا القول هو قول علماء المذهب الهاديي الزيدي الذي صرح به العلامة المهدي في متن الأزهار حيث قال (ومكان دم العمرة مكة) بل ظاهر عبارة الأزهار تقضي بأن منى ليس مكاناً لذبح دم العمرة حيث نصت على أن مكانها مكة وعلى هذا الأساس فليس لأحد من الحجاج أن ينفذ أحداً ممن ذبح هدي تمتعه في مكة وقسم لحمها للفقراء والمساكين من أهل مكة المكرمة أو ممن يعيش في مكة لأن المسألة خلافية وخصوصاً وقد ذكرت دليل القائلين بجواز الذبح في مكة وأنه أرجح من دليل القائلين بعدم الجواز ولا سيما من كان مذهبه هاديياً حيث قد نقلت ما قاله مؤلف الأزهار من أن (مكان دم العمرة مكة).

هذه خلاصة لما قاله العلماء الذين ذهبوا إلى جواز ذبح دم التمتع في مكة أو إلى أن دم التمتع محله مكة.

ومن أراد التوسع في البحث فيراجع الصفحة السادسة والخمسين من الجزء السابع من المحلى لابن حزم رحمه الله فقد ساق فيه كلاماً طويلاً حول هذا الموضوع أو يراجع زاد المعاد لابن القيم فسيجد مؤلفه قد نص على ذلك وقال في شرح حديث (وفجاج مكة كلها منحر) هذا دليل على أن النحر لا يختص بمنى بل حيث ما كان من فجاج مكة فإنه يكون مجزئاً كما أنه سيجده قد صرح بمثل ذلك في الفصل الذي خصه للكلام على الهدى والأضاحي والعقيقة أو يراجع كتاب (السيل الجرار) فسيجد الشوكاني قد صرح بأن مكان جميع الدماء منى وفجاج مكة محتجاً بهذا الحديث كما أنه نفى وجود أي دليل يدل على التفرقة بين أمكنة الدماء.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الركوب على الهدى والحمل عليه

هل يجوز للمهدي أن يركب على هديه ؟  
يجوز بشروط ثلاثة هي :

١- إذا ألجئ واضطر إليها وإن لم يضطر إلى الركوب عليها فلا يجوز.

٢- أن يحمل عليها بالمعروف والمعتاد فلا يثقل عليها أكثر من الحمل المعتاد .

٣- أن يكون ركوبه مؤقتاً حتى يجد ما يحمل عليه متاعه أي حتى يجد جملاً آخر.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### فدية الحاج ولو لم يرتكب أي خطأ يوجب عليه الفدية

هل تجب الفدية على من يؤدي فريضة الحج ولو لم يرتكب أي خطأ يوجب عليه الفدية ؟  
إذا لم يرتكب الحاج شيئاً من الأشياء التي توجب على الحاج الفدية ولا كان متمتعاً ولا فسخ الحج إلى العمرة ولا نذر بأن يذبح فلا يجب عليه أن يذبح كما أنه لا يجب عليه أن ينحر أما إذا كان قد ارتكب شيئاً من الأشياء التي يجب على من عملها أن يذبح أو كان متمتعاً أو فسخ الحج إلى العمرة فيجب عليه ذلك .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### نفوت الحج

من المعلوم أن المناسك عشرة فهل يجبر أي منسك منها إذا فات على الحاج دم أم أنها تتفاوت؟

اعلم بأنه لا يفوت الحج إلا بفوات الإحرام أو الوقوف بعرفة فمن حجّ ولم يحرم للحجّ لا من الميقات ولا من داخل الميقات فحجّه غير صحيح وكذلك من لم يقف بعرفة بعض الوقت في وقت الوقوف المحدد فحجّه غير صحيح وأما من ترك طواف الإفاضة أو بعض الأشواط فعليه الرجوع إلى مكة المكرمة للطواف المذكور أو لبعضه فإذا رجع وطاف ما فاته من الطواف كله أو بعضه صح حجّه وإن لم يأت بما فاته من طواف الإفاضة كله أو بعضه فحجّه غير صحيح وأما بقية المناسك فتجبر بالدماء ولا يبطل الحج بعدم فعلها فمن ترك الرمي أو المبيت في منى أو طواف القدوم أو السعي أو طواف الوداع فعليه إجباره بدم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تقديم الحاج دماً احتياطاً

هل يجوز تقديم دماً احتياطاً علماً بأنه متيقن أنه لم ينس شيئاً ؟  
لا يقدم الحاج دماً احتياطاً وإّما إذا كان متيقناً الوقوع في الموجب للدم

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الواجبات التي توجب الدم

ما هي الواجبات التي إذا تركها الحاج يجب عليه دم ؟  
هي ما عدى الإحرام - والوقوف بعرفة - وطواف الإفاضة - أما أحد هذه الثلاثة المناسك فلا يجبر بدم . فمن لم يحرم أصلاً فدخل مكة وحج بدون إحرام فحججه باطل . ومن لم يقف بعرفات

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :





ولو لمدة خمس دقائق يبطل حجه . ومن ترك طواف الإفاضة فلا يجبر بدم بل يرجع لطواف الإفاضة ولو من اليمن أو المغرب الأقصى أو من أي مكان . وأما ما عدى هذه الثلاثة المناسك فإنه يجبر بدم . فمن ترك السعي يجبره بدم ومن تعدى المواقيت بدون إحرام فيجبر بدم وهكذا سائر واجبات الحج الأخرى .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عقد النكاح في الإحرام

من عقد له بامرأة وهو محرم فما حكم هذا العقد وما حكم حجه ؟  
عقد النكاح غير صحيح وحجّه صحيح وقد ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام وعليه دم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الخطأ في رمي الجمار والأخذ من الشعر

رجل محرم أخطأ فأخذ من شعره وأخطأ في رمي الجمار فماذا عليه ؟  
عليه دم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### خروج المني أثناء الإحرام

ما قولكم في رجل خرجت منه المادة المنوية في اليقظة وهو محرم بالحج فهل حجه صحيح أو أنه قد بطل حجه وعليه أن يقضيه في العام الآتي وهل حكم الاستمناء هذا في إبطال الحج وفساده مثل حكم الجماع إلى حد أن من خرج منه المني وهو محرم يبطل حجه أو أن الحج صحيح وعليه أن يفدي وما هو المنصوص عليه في كتب الفقه الهادي المعتمدة لأنه حصل خلاف وجدال في ما بين الناس في هذه المسألة الحادثة ؟

من كان محرماً للحج أو للعمرة وخرج منه المني في اليقظة لا في المنام وفي غير جماع فهو أثم إذا كان هو الذي تعمد إخراجة أو كان هو السبب في إخراجة لأن فعله هذا مناف لما يجب على المحرم بالحج أو بالعمرة وحجه غير باطل لأنه لم يكن خروج المني هذا بالجماع ولكن عليه الفدية وهي كبش عند بعض العلماء وبدنه عند آخرين وهذا هو المنصوص عليه في كتب علماء الهاديوية (كالبيان الشافي لابن مظفر) وغيره وهو المفهوم من كلام مؤلف (الأزهار) و(البحر الزخار) حيث قال في (الأزهار) ولا يفسد الحج إلا بالوطء في أي فرج كان مفهومه أما إذا لم يكن في فرج فلا يفسده وهو منطوق كلام مؤلف (البيان لابن مظفر) وهو أيضاً المحكي عن الشافعي كما في كتاب (فقه السنة) تأليف السيد سابق العالم المصري المشهور أما إذا كان خروجه في المنام باحتلام فلا شئ عليه ولا إثم عليه أيضاً ومن أراد زيادة في التحري والتأكد فليراجع الكتب التالية: (شرح الأزهار) و(البحر الزخار) و(البيان لابن مظفر) و(تاج المذهب)

و(المنتزع المختار من الغيث المدرار) و(فقه السنة) وغيرها من كتب الفقه الإسلامي هذا والله  
الموفق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

**حججت مفرداً ولم أذبح هدنيا وتركت طواف الوداع**

كنت مقيماً في السعودية فأحرمت بالحج مفرداً من جدة، وأديت المناسك كلها غير أنني لم أذبح هدنياً ولم أقم بطواف الوداع عند السفر إلى بلدي، وقد مضى على هذا الأمر ما يقرب من ثلاثين عاماً، وأنا الآن في بلدي باليمن فهل علي شيء فيما ذكر أعلاه، وإذا كان علي شيء فكيف يكون أداء ذلك الشيء وأنا الآن في اليمن؟ وهل علي من حج مفرداً ذبح هدني أم لا؟ أفتونا مأجورين، وجزاكم الله خيراً.

الحاج المفرد لا يلزمه الهدى، وأما تركه طواف الوداع فيكون بذلك قد ترك واجباً، وعلى قول جمهور أهل العلم فيلزمك من تركه دم ذبح شاة مما يجزئ في الأضحية تبعث بها أو توكل من يذبح عنك في الحرم (مكة) ويوزعها على فقراء الحرم؛ لأثر ابن عباس: " من ترك نسكاً أو نسيه فليهرق دماً ". والله أعلم.

تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٧هـ

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

**تقديم الحاج دماً احتياطاً**

هل يجوز تقديم دماً احتياطاً علماً بأنه متيقن أنه لم ينس شيئاً؟  
لا يقدم الحاج دماً احتياطاً وإنما إذا كان متيقناً الوقوع في الموجب للدم.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

**الدم في العمرة**

هل في العمرة دم؟  
إذا فعل ما يوجب الدم فعليه دم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

**حكم ذبح الهدى في غير مكة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز أن أضحي بأضحيتي عندنا باليمن وأنا مقيم بالسعودية حيث أنني بحج أنا وزوجتي متمتعين والهدى نضحي به باليمن ولا نضحي به بالحج طيب هل علي وزوجتي سبع واحد أو سبعين أفتونا مأجورين وشكراً.  
هدى الحج لا يذبح إلا في منى ولا يجوز لك أن تنقله إلى بلدك وهدى الحج من مناسك الحج وليس هو الأضحية فالأضحية شيء آخر وعليك أن تهدي هدنياً وعلى زوجتك هدي آخر ولو

اشتركتكم في جمل أوبقرة فعلى كل واحد منكم سبع والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### شراء رأس من الغنم يجزي في الأضحية في منى

دفعت مبلغاً من المال لشخص أثقّ به ليشتري رأساً من الغنم يجزي في الأضحية ويذبحه في مكة ويوزع لحمه على فقرائها عن ترك طواف الوداع فقط فأخبرني أنه اشترى رأساً من الغنم يجزي في الأضحية في منى وليس في مكة ولست أدري هل ذبحه أم لا والسؤال الآن هو: هل أكتفي بما أخبرني به من وثقت به في الذبح عن ترك طواف الوداع أم أعيد مرة ثانية؟

٢- هل منى من مكة ويجوز الذبح فيها بدلاً عن مكة أو هي خارج حدود مكة؟

٣- هل يلزمني شيء عن ترك الذهاب إلى منى والمبيت فيها يوم التروية؟ هل يلزمني شيء عن ترك الحلق للرأس كاملاً علماً أنني أخذت من شعر الرأس شيئاً يسيراً؟ أفتوني وجزاكم الله خيراً

حجّك صحيح ولا يلزمك شيء وتوكيلك في الذبح صحيح لمن تثق به ويجوز ذبحه في مكة وفي منى والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : على بن محمد بارويس - مفتى عدن

## التحلل من الحج

#### التحلل الأصغر

ما هو التحلل الأصغر في صباح يوم العيد؟

هو أن من قد رمى جمرة العقبة بسبع حصيات في صباح يوم العيد وحلق رأسه أو قصر يحل له أن يتحلل من الإحرام بلبس الثياب والتطيب ويحل له كل شيء إلا جماع أهله . فإذا قد طاف بالكعبة طواف الإفاضة حل له كل شيء حتى النساء .

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

#### فك إحرام القارن قبل التحلل الأول

إذا وصل الحاج ميقات الإحرام وقرن الحج والعمرة بلفظ واحد ثم طاف وسعى وبقي في الحرم مدة أيام وهو مصاب بمرض الحساسية الذي قرر الحكماء عدم تعريض جسمه للشمس . فهل يجوز له فك الإحرام ولبس المخيط الذي يقيه من الحساسية أو أنه لا يجوز له ذلك؟ لا يجوز لذلك الرجل فك الإحرام لكن إذا اضطر إلى لبس القميص بحيث أنه إذا لم يلبسه حصل عليه الضرر فلا مانع له من اللبس وعليه الكفارة وهي إحدى ثلاثة أشياء يخير بينها إما أن يذبح كبشاً للمساكين أو يعطيهم عشرَ بدنة . أو سُبُع بقره بشرط أن يكون الكبش أو البدنة أو البقرة في

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



سن الأضحية أو يطعم ستة مساكين أو يصوم ثلاثة أيام متوالية أما أنه يفسخ الحج والعمرة أو يفك الإحرام فلا .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## مفسدات الحج

### حج من يباشر أهله بالجماع

ما حكم من يباشر أهله بالجماع في الإحرام؟ وهل عليه كفارة؟  
يبطل حجّه وعليه أن يعيد الحج في السنة الثانية حتى ولو كان حجه تطوعاً لقوله تعالى :  
(وأنموا الحج والعمرة لله).

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حج من جامع أهله قبل طواف الإفاضة

من جامع أهله قبل التحلل فهل عليه كفارة مثل كفارة الظهر أم ماذا عليه؟  
من جامع أهله قبل التحلل من الإحرام بطل حجه وحج زوجته ويجب عليه وعلى زوجته إعادة الحج في العام المقبل مطلقاً سواء كان حجهما فرضاً أم نفلاً لأن الجماع حال الإحرام يبطل الحج ويوجب حجاً في العام المقبل مطلقاً وقال (زيد بن علي) وابن مفتاح في شرح الأزهار  
أنهما في العام المقبل يصلان إلى الموضع الذي جامعها فيه ويفترقا لكي لا يتذكرا أو لكي لا يقعا مرة أخرى في المحذور وهو الجماع .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## أشياء لا تفسد الحج

### سقوط شعرة من الجسم من دون عمد أثناء الإحرام

حجيت هذا العام ولما كنت محرم التصق من الإحرام بشيء بسيط من جسمي وبعدت  
الأجزاء الملتصقة من جسمي حتى ابتعدت شعرة من جسمي؟  
هذا من غير قصد وخارج إرادتك فليس عليك شيء إن شاء الله والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### قتل القمل للمحرم

ما حكم قتل القمل أو القمل للمحرم؟  
لا مانع للحاج من قتل القمل وهو محرم للحج كما لا مانع للمعتمر من ذلك وهو محرم للعمرة  
ومن حرّم عليه قتلها فعليه أن يأتي بالدليل الصريح الصحيح .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### اغتسال المحرم في الحج بصابون ليس له رائحة

هل يجوز لمن أحرم بالحج أن يغتسل بالماء والصابون أو أن يغسل ثياب إحرامه أفتونا  
مأجورين؟

اعلم بأنه لا مانع للمحرم من أن يغتسل وهو محرم لأن الأصل الجواز ومن ادعى المنع فعليه  
الدليل الصريح الخالي عن المعارضة ولا سيما وقد صح عن النبي ﷺ (أنه اغتسل وهو محرم)  
كما في الصحيحين وهكذا لا مانع من أن يغسل ثوب إحرامه و يبديل بدلة (ثوباً آخرأ جديداً أو  
غسيلة) ولا بأس أن يكون غسل الثوب أو البدن بالصابون إذا لم يكن الصابون من الصابون  
الذي له رائحة طيبة لأن التطيب حرام على المحرم .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

## طواف الوداع

### طواف الوداع لساكني مكة

شخص حج ولا زال في مكة ولم يطوف طواف الوداع وسيخرج من جدة بعد العصر  
وسيرجع في المساء هل يطوف طواف الوداع  
إذا كان سكنه لا يزال في مكة فلا بأس أن ينزل ويعود وعند سفره النهائي يطوف طواف الوداع.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

### المكث مدة بعد الحج

إذا أراد الحاج المكث مدة بعد الحج فمتى يشرع له طواف الوداع؟  
عند أن يريد السفر من مكة ولو في شهر المحرم أو غيره . إلا إذا أراد الخروج إلى المدينة أو جدة أو  
الطائف أو غيرها . فيجب عليه أن يطوف للوداع قبل الخروج من مكة حتى ولو كان سيعود إليها .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله



### العودة إلى الورا بعد الطواف

أُتِيَتْ أَنَسًا مِنْ الْحِجَاجِ يَعودون إلى الورا بعد أن يطوفوا طواف الوداع فهل عملهم هذا سنة أم أنه بدعة محدثة؟  
اعلمي أيتها السائلة أن خروج بعض الحجاج من المطاف بعد طوافهم طواف الوداع ماشين إلى خارج الحرم إلى الورا ليس من مناسك الحج ولا من مسنناته ولكنه بدعة من البدع وذلك لأنه لم يرد عن النبي ﷺ أي شيء من هذا العمل وكذلك لم يرو عنه أنه رغب في هذا الفعل ولم يرو عن أحد من الأئمة بل هذا من أفعال بعض العجم الذين ليس لهم معرفة بواجبات الحج وسننه وهو من البدع التي لا أصل لها في الدين .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### السعي لطواف الوداع

هل يشرع لطواف الوداع سعي؟  
ليس لطواف الوداع سعي .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### من لم يؤد طواف الوداع

من لم يؤد طواف الوداع لظروف قاهرة كالحرب مثلاً أو لعدم الإذن له بالدخول إلى الحرم المكي فهل يكون حجه صحيحاً؟ وهل يجبر بالدم أم يجب عليه العودة في العام الذي يليه ليؤدي طواف الوداع؟  
من كان قد أدى جميع مناسك الحج على الصفة المشروعة وحصل له عذر بحيث لم يتمكن من طواف الوداع لخوف على نفسه أو على عائلته أو منع من الوصول إلى البيت الحرام لأداء طواف الوداع من عمل هذا العمل أو قضت عليه الظروف بأن يترك طواف الوداع فإن حجه صحيح لا شك في صحته ولا ريب ولا يجب عليه أن يحج في العام المقبل هذا بالإجماع من جميع علماء المسلمين قديماً وحديثاً وبتوافق جميع المذاهب الإسلامية التي يتمذهب بها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها لكن من العلماء من يوجب على الذي ترك طواف الوداع الدم مطلقاً ومنهم من لا يوجب عليه الدم مطلقاً ومنهم من يوجب عليه الدم إن كان قد ترك طواف الوداع لغير عذر، ولا يوجب عليه الدم إن كان قد ترك طواف الوداع لعذر.  
والشوكاني لا يوجب الدم لأن قاعدته أن وجوب الدم حكم شرعي يحتاج إلى دليل صحيح صريح خال عن المعارضة ولم يرد دليل صحيح صريح مرفوع إلى النبي ﷺ يدل على وجوب الدم وحيث لم يرد دليل على ذلك فالأصل هو عدم الوجوب.  
وخلاصة ما سبق يتلخص فيما يلي :

أولاً : طواف الوداع نسك من المناسك المفروضة على الحاج عند الهادوية وأبو حنيفة وأحد قولي الشافعي والشوكاني .  
 ثانياً : طواف الوداع مسنون عند مالك وأحد قولي الشافعي .  
 ثالثاً : من لم يطف طواف الوداع فعليه دم عند الهادوية وحجه صحيح ولا يلزم الدم عند الشافعي في أحد قوليه وعند مالك والشوكاني .  
 ومن يقول بأنه واجب كالمقبلي لا يذهب إلى وجوب الدم ومن قال إنه آخر المناسك كالهادوية وأبو حنيفة يقول: عليه دم يرسله في العام القادم مع أحد الحجاج ليذبحه في منى أيام التشريق جبراً لتركه لهذا الطواف، إلا أن القاعدة التي عمل بها الهادوية لا يفوت الحج إلا بفوات الإحرام أو الوقوف بعرفة وأن غيرهما من المناسك يجبر بالدم إلا طواف الزيارة فاللزام العودة لأدائه أو لأداء بعضه ومن جملة المناسك التي يجبر بالدم طواف الوداع.  
 أما الشوكاني : فهو وإن وافق أهل المذهب الهادوي في الحكم على هذا الطواف بأنه آخر المناسك لما ورد من الأمر به من النبي ﷺ الحجاج بأن يكون آخر عهدهم بالبيت الحرام هو الطواف به قبل أن يغادروا مكة المكرمة والكعبة المشرفة قاصدين بلدانهم والأمر يقتضي الوجوب ولا سيما أنه قد جاء من فعله ﷺ حيث طاف طواف الوداع في حجة الوداع وهذا مبني على الخلاف في طواف الوداع هل هو واجب أو هو مسنون أو هو منسك من مناسك الحج المفروضة التي أولها الإحرام وآخرها طواف الوداع والذي ذهب إليه الإمام المهدي صاحب "الأزهار" و"البحر الزخار" والشوكاني مؤلف (السيل الجرار) هو القول بأن طواف الوداع فرض لازم ومنسك من مناسك الحج بل هو آخر المناسك التي من تركها فقد ترك منسكاً من مناسك الحج المفروضة وهو الذي يراه أبو حنيفة والهادي ومن وافقهما كالشافعي في أحد قوليه والذي ذهب إليه مالك والشافعي في أحد قوليه إلى أنه سنة وليس بواجب ولا فرض والذي ذهب إليه المقبلي مؤلف (المنار) هو القول بأنه واجب مستقل وليس هو من المناسك التي لا يتم الحج ويكمل إلا بها فمن ذهب إلى أنه سنة يقول لا دم عليه في ترك هذا الطواف ما دام وهذا الطواف ليس بواجب ولا هو من المناسك التي لا يتم الحج إلا به ومن يقول بوجوبه اختلفوا في وجوب الدم على من تركه فليل يجب كما هو مذهب الهادوية ومن وافقهم كما في كتاب الأزهار وقيل لا يجب الدم كما هو مذهب الشوكاني كما في كتاب (السيل الجرار) .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

**ما حكم من طاف طواف الوداع، ثم بقي في مكة**

سيدة حجت ثم طافت طواف الوداع، ثم رجعت إلى مكة ومكثت خمسة أيام ما هو الإثم الذي عليها؟

طواف الوداع سُمي وداعاً، لأنه يودع به البيت فلا يكون الوداع إلا عند الفراق عندما يريد الإنسان أن يفارق شخصاً أو مكاناً هناك يودعه، وهكذا طواف الوداع هو واجب من واجبات الحج ويكون عند خروج الحاج من مكة، فإن طاف طواف الوداع، ثم شغله شاغل معقول ليس له يد فيه يعني وهو في الطريق تناول شيء يريد أن يأخذه مثلاً طعام يأكله في الطريق أو زحمة طريق أو وقفته ساعات وهو متجه إلى الخروج أو نحو ذلك فهذا معذور وليس عليه شيء، أما أن يطوف ثم يمكث باختياره بعد الطواف، فإنه يمكث مدة طويلة، وهذه مكثت خمسة أيام هذه قد وجب عليها إعادة الطواف، فإن أعادت الطواف طواف الوداع حتى لو كانت خرجت إلى مكان قريب خرجت إلى الطائف، خرجت إلى جدة، ثم عادت فتستغفر الله عز وجل عن هذه المخالفة، ثم تطوف طواف الوداع وتمشي، أما لو كانت قد خرجت إلى مكان بعيد لا تستطيع الرجوع فعليها دم، لأنه من ترك واجباً من واجبات الحج بدون عذر فإنه يلزمه دم؛ يعني ذبيحة تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم ولو كانت الآن في اليمن يعني تبحث عن من ترسل له يذبح عنها هذه الذبيحة ذبيحة تصلح للأضحية.

### فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### **هل صحيح أنه ليس على أهل جدة طواف وداع؟**

السلام عليكم شيخي العزيز هل صحيح أن أهل جدة ليس عليهم طواف وداع قياساً بأهل مكة أفيدونا مأجورين؟  
جدة ليست من مكة وعليه فليس صحيحاً أن أهلها يسقط عنهم طواف الوداع لكني سمعت لبعض أهل المعاصرين فتوى بهذا المعنى فينظر بالمستند الذي استندوا عليه والله الموفق استدراك: بعد الرجوع إلى أقوال أهل العلم وجدنا أن من أهل العلم المتقدمين من قال إن من كان دون المواقيت فليس عليه وداع (انظر رد المحتار). والمقصود بقولهم من كان دون المواقيت أي الذين يسكنون بعد المواقيت فمثلاً بعد ميقات المدينة جهة مكة بخمسة كيلو هم دون الميقات وجدة من باب أولى دون الميقات ومنهم من قال من سافر مسافة سفر وهي ثمانون كيلو متر فعليهم وداع ومن كان مسافة سفره أقل فليس عليه وداع وجدة أقل من ثمانين كيلو متر والصحيح أن أهل جدة عليهم وداع كما ذكرنا آنفاً والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### **مغادرة مكة قبل طواف الوداع**

ما حكم مغادرة مكة مثلاً يزور بعض أقرباءه، أو يقضي بعض حاجاته خارج مكة قبل أن يطوف طواف الوداع؟ |طواف الوداع يا شيخ هل هو واجب؟  
إذا كان هو لا زال سكنه الرئيسي في مكة وبدأ له أن يزور الطائف، أو جدة أو خارج حدود الحرم يزور قريب، أو يزور مريض، أو يقضي حاجة، ثم يعود إلى مكانه بهذه النية فإن شاء

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الله لا يضر إنما يكون طواف الوداع عند مغادرة مكة، المغادرة الأخيرة وفي نفس الوقت هناك غلطة أخرى تحصل لبعض الناس أنه خصوصاً الذين يأتون من خارج المملكة وأنه طواف الوداع يكون عند السفر إلى اليمن مثلاً إذا زار المدينة بدون أن يطوف طواف الوداع يستأذن الوكالة بحسب الإجراءات، ثم يعود مرة أخرى الطواف الوداع لمغادرة مكة، وليس لمغادرة المملكة من أراد أن يُغادر مكة وغانر إلى جدة إلى المدينة إلى أي مكان يطوف طواف الوداع.

من العلماء من كثير من العلماء من يوجبه يعتبر أنه واجب، وليس مجرد مستحب.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## العمرة وأحكامها

### حكم العمرة

أفتونا عن العمرة هل هي واجبة أم أنها سنة فقط؟ وفي أي وقت يكون أداؤها؟  
اعلم أن العمرة واجبة عند الشافعية ومن وافقهم من العلماء وسنة مؤكدة عند الزيدية الهاديوية ولا فرق بين أن تكون العمرة في أيام التشريق أو في غيرها عند جماهير العلماء.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تقديم قضاء الدين على العمرة

ما الذي يقدم أداء العمرة أم سداد الدين؟  
لا شك أن قضاء الدين مقدم على أداء العمرة لأن الدين حق للعبد وهو مبني على المشاححة وأما العمرة فهي حق الله وحق الله مبني على المسامحة ثم إن العمرة على فرض أنها لأول مرة وهي فرض على الراجح من أقوال العلماء فإنها لا تجب إلا إذا كان المكلف قادراً ومن لا يجد المال فليس بقادر وأما إن كانت العمرة ليست لأول مرة بل هي نافلة فلا إشكال هنا أن قضاء الدين مقدم قول واحد ولكن إذا كان الذي يريد أن يؤدي العمرة عنده من الممتلكات ما يمكن قضاء دينه فيما لو حصل له قضاء الله وقدره فهنا يجوز له أن يؤدي العمرة خاصة إذا كان الدين غير حال بمعنى غير مستحق في الحال وهكذا تجوز العمرة إذا استأذن المدين من الدائن فأذن له، والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### الأشياء المحظور على المعتمر ارتدائها

يا شيخ : ما هي الأشياء التي لا يجوز للمعتمر أن يلبسها يعني المحظورات؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

على المحرم أن يعرف اللباس المحظور عليه أثناء إحرامه ويضبطه لأنه محصور وسوى ذلك جائز وهذا من فقه الشريعة كما في حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلبسوا القمص، ولا العمام، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين، فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورد» متفق عليه. فتأمل أجابته صلى الله عليه وسلم على السائل بعكس مسألته لسهولة حصر الذي يحرم على المحرم من اللباس خمسة أنواع: القميص المحيط بالبدن، العمامة على الرأس، السراويل المفصل على العورة من السرة إلى أسفل الركبة، البرنس القميص المتصل به ما يغطي الرأس، الخف وهو ما يستر الرجل، والمرأة يباح لها لبس المخيط وما شاءت من اللباس ولا تغطي وجهها وكفيها أثناء إحرامها.

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### التلبية عند الحج والعمرة

هل التلبية واجبة؟

نعم: هي واجبة.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحناء والعمرة

امرأة تريد أن تحني وهي ذاهبة للعمرة هل يجوز ذلك، أفنتي في أسرع وقت جزاك الله الجنة يارب؟

لا حرج من وضع الحناء للمرأة التي تنوي الذهاب إلى الحج أو العمرة والله أعلم.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### العمرة لمن لا يستطيع التحكم بالبول

رجل كبير بالسن يريد أن يعتمر وهو قادم من اليمن وقبل فترة قام بإجراء عملية وأثر ذلك على تحكمه بالبول أكرمك الله فهو لا يستطيع التحكم بنفسه ما الحكم في ذلك؟ هل يستطيع لبس حفاظات أثناء عمرته أم ماذا يفعل؟ جزاك الله خيراً.

نعم يكون حكمه حكم من به سلس البول يتوضأ إذا أراد الطواف بعد أن يستنجي ويتحفظ ثم يطوف ويصلي ماشاء حتى يخرج وقت الصلاة التي توضأ لها، وأما السعي فلا يجب له الوضوء.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**



### تأخر الحلق أو التقصير في العمرة

من أخر الحلق أو التقصير في العمرة المفردة يوماً أو أكثر هل يجوز له ذلك ؟  
يجوز له أن يؤخره فليس من شرط العمرة الحلق أو التقصير فور الانتهاء من السعي ولكن يبقى محرماً لا يجوز له أن يلبس الثياب المخيط ولا أن يتطيب ولا يجمع أهله .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### العمرة لمن لم يصل في الحرام

جواز أداء مناسك العمرة لمن لم يصل في المسجد الحرام ولا فريضة واحدة في وقت أداء العمرة؟

من خرج من جدة في الساعة الثامنة صباحاً ودخل مكة معتمراً وأكمل مناسك العمرة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ذلك اليوم ورجع إلى جدة فعمرته صحيحة ولو لم يصل في المسجد الحرام صلاة الظهر ولا شك ولا ريب أن الصلاة جماعة في الحرم المكي تعدل غيرها من الصلوات التي يصليها المصلي في سائر المساجد بمائة ألف صلاة كما في الحديث الصحيح المروي في كتب السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام لكن هذا الفضل لا يدل على أن من اعتمر لا بد له من أن يصلي صلاة في المسجد الحرام أو أن من شرط المعتمر أن يصلي صلاة واحدة أو عدة صلوات في الحرم المكي الشريف أو أن عمرة من لم يصل في الحرم المكي غير صحيحة والخلاصة أنني أوصي من دخل معتمراً أن ينتهز فرصة دخوله الحرم للعمرة فيصلّي صلاة أو صلاتين أو عدة صلوات في الحرم الشريف جماعة لينال الأجر الموعود به في الحديث النبوي الصحيح ، أمّا أن عمرته غير صحيحة أو أن عمرته ناقصة أو أن الصلاة جماعة في الحرم للمعتمر جزء من أجزائها أو أنه يجب على من سيعتمر أن يصلي أو أن الصلاة شرط من شروطها بحيث أنه إذا لم يصل صلاة في الحرم فعمرته باطلة أو غير صحيحة أو غير مجزئة فلا دليل على ذلك لا من الكتاب ولا من السنة النبوية على صاحبها وعلى آله أفضل الصلاة والسلام .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الإحرام من الميقات إلى مكة بدون الاعتمار

يا شيخ : إذا أحرمت من الميقات ووصلت الى مكة ولم أعتمر يعني جلست مثلاً يومين أو أكثر هل ابقى في لباس العمرة أو ابدله وألبس ثاني.  
من أحرّم بالعمرة من الميقات يجب عليه أن يجتنب محظورات الإحرام حتى يتحلل بالحلق أو التقصير سواء مكث يومين بإحرامه أو أكثر ، ويحرم على المحرم لبس المخيط وتغطية الرأس من الرجل وحلق الشعر وتقليم الأظفار والطيب في ثوبه أو بدنه ودهن شعر الرأس أو اللحية

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

وقتل الصيد وعقد النكاح والوطء والمباشرة بشهوة فيمسك عن ذلك كله ما دام محرماً؛ أما إبدال ثياب الإحرام بأخرى مع اجتناب المحظورات بأن لا يلبس الرجل مخيطاً فلا حرج في ذلك.

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### لزوم الإحرام لمن أراد العمرة

أنا طالب أسكن في السعودية في الأصل، لكن حالياً أدرس في عدن (جامعة)، وأردت أن أذهب للعمرة، فهل أحرم من ميقات أهل اليمن (يلملم)؟ وإذا ذهبت إلى جدة مباشرة عند أناس من أهلي وأردت العمرة بعدها فهل أحرم من ميقات أهل جدة أم من ميقات أهل اليمن؟ يلزمك إذا نويت العمرة ألا تجاوز الميقات، ويجب عليك الإحرام؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت، وقال: «هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة» الحديث.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### ارتباط العمرة بالحج

هل العمرة مرتبطة بالحج؟ وما حكمها؟ ليست العمرة مرتبطة بالحج ولا يشترط لصحة الحج أداء العمرة فمن حجّ مفرداً ولم يعتمر فحجّه صحيح، والعمرة عند الهادوية واجبة. وعند الشافعية سنة.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### إعادة العمرة

إذا نسي المعتمر أحد مناسك العمرة فهل يلزمه شيء؟ من أحرم بالعمرة يجب عليه أن يؤديها كما هي في الشرع فإذا نسي منها شيئاً يجب عليه أن يعيد العمرة.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عمل أكثر من عمرة في اليوم الواحد

هل يجوز للمعتمر أن يعتمر في اليوم الواحد أكثر من عمرة؟ علماء المملكة العربية السعودية يقولون: بأن العمرة في اليوم الواحد أو الأسبوع الواحد أو الشهر الواحد أكثر من مرة بدعة لأنه لم يعهد في أيام السلف. وعندي: أنه لا مانع للشخص أن يعتمر في الأسبوع أو الشهر الواحد أو العام الواحد أكثر من عمرة لأن المواصلات كانت عند السلف فيها صعوبة وكانوا مشغولين بأعمالهم أما في أيامنا فقد أصبحت المواصلات سهلة وميسورة والأصل هو الجواز.

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الاعتمار أكثر من مرة في اليوم الواحد

إذا كان يجوز للإنسان أن يعتمر أكثر من مرة في اليوم الواحد أو الأسبوع الواحد فمن أين يأتي بالشعر ليحلق رأسه؟  
إذا كان يريد أن يعتمر أكثر من مرة فيقصر ولا يحلق إلا إذا كان سيعتمر مرة واحدة فيحلق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### النية للعمرة

هل يجوز العمرة بنية تفريج كرب فلانة من الناس؟  
لا يجوز ذلك لأن العبادات مبناهما على الاتباع والأصل فيها التوقف ولم يعهد مثل هذا العمل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، يقول عليه الصلاة والسلام: " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ". رواه مسلم، (١٧١٨). والله الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### الإحرام في العمرة والحج

هل الإحرام في العمرة مثل الإحرام في الحج؟  
نعم مثله تماماً إلا أن الملبى للعمرة يقول (لبيك بعمرة) وفي الحج (لبيك بالحج مفرداً أو قارناً) أما المتمتع فيقول (لبيك بعمره متمتعاً بها إلى الحج).

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تحلل المعتمر

هل بعد الحلق أو التقصير . يتحلل المعتمر من عمرته عمرة مفردة؟  
نعم : يتحلل المعتمر من عمرته بعد الحلق أو التقصير أما المفرد بالحج أو القارن فلا يجوز له أن يتحلل إلا في يوم العيد بعد رمي جمرة العقبة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### مناسك العمرة

يا شيخ أكرم: أنا عزمت على العمرة - إن شاء الله - لكنني لا اعرف شيئاً عن مناسك العمرة نرجو منكم شرح لنا مناسك العمرة بالتفصيل جزاكم الله خيراً  
العمرة من شعائر الله عز وجل، وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة، ومن أراد العمرة فليتفقه في أحكامها فإن لها واجبات وأركان، ومستحبات، وصفتها أن من أراد العمرة إذا وصل إلى الميقات اغتسل، ولبس إزاراً ورداء، واه؟فضل أن يكونا أبيضين نظيفين، وتطيب في رأسه ولحيته وبدنه، وإن يصلي ركعتين للإحرام، ثم إذا استوى على ما يركبه من سيارة أو باص نوى العمرة ولبي وقال: لبيك اللهم عمرة، لبيك اللهم لبيك، لبيك؟ شريك لك لبيك، إن الحمد

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



والنعمة لك والملك، لا شريك لك؛ ولا يزال يلبي حتى يشرع في الطواف، فإذا دخل إلى السجد الحرام أتى بدعاء دخول المسجد فيأتي الحجر الأسود ويستلمه ويقبله إن استطاع وإلا يشير إليه، ويستحب له الاضطباع، وهو أن يكشف عاتقه الايسر، ثم يطوف بالبيت سبعا، ويستحب أن يرمل في الاشواط الثلاثة الاولى منها، والرمل أن يسرع في المشي مع مقاربة الخطى، وأن يستلم الركن اليماني إن استطاع، ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، يشتغل بالذكر والدعاء في الطواف، فإذا فرغ من الطواف يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم، إن استطاع أو في أي مكان من المسجد، يقرأ في الركعة الاولى: (قل يا أيها الكافرون) بعد الفاتحة، وفي الثانية: (قل يا أيها الكافرون). ويستحب أن يشرب من ماء زمزم ويتضلع منه، ثم يسعى بين الصفا والمروة إلى سبعا يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة، ويستحب إذا شرع فيه وصعد الصفاء أن يقرأ قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله) ويستقبل القبلة ويدعو، ويستحب أن يعدو بين الميلين الاخضرين ويشغل بالذكر والدعاء. فإذا انتهى من السعي حلق رأسه فإن قصر أجزاءه؛ هذه صفة العمرة وأركانها أربعة: ١؟حرام، والطواف، والسعي والحلق أو التقصير؛ وواجباتها: أن يكون ١؟حرام من الميقات، ويدع محظورات الإحرام حتى يحلق أو يقصر؛ ومستحباتها ما سبق في صفتها من غير الأركان والواجبات.

### فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت

#### العمرة لمن عزم على الحج

إذا أردت العمرة وأنا عازم على الحج فهل يجوز ذلك مع العلم أنني من ساكني جدة؟ أنت الآن في الثلث الأخير من شهر ذي القعدة فإن أردت أن تؤدي عمرة نافلة فلا مانع ومن ثم تحج متمتعا وإن أردت أن تؤدي عمرة أخرى قبل الإحرام بالحج فلا مانع والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### يريد يعتمر بعد انتهاء عمله

رجل من جازان وعنده عمل في مدينة جدة وينوي يعمل عمرة بعد الانتهاء من عمله في جدة، هل يصح له أن يحرم من جدة أم لزم أن يحرم من الميقات؟ إذا كان جازماً بنية العمرة فعليه أن يحرم من الميقات، فإن تجاوزه لزمه العودة ليحرم منه، وأما إن كان يقصد العمل أساساً ثم إن تيسرت العمرة اعتمر فهذا إن تيسرت له العمرة اعتمر من حيث هو والله أعلم.

### فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

## العمرة في أشهر الحج

هل تجوز العمرة في أشهر الحج مع نية الحج في نفس العام؟  
نعم يجوز ذلك من بداية شهر شوال والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

## هل من اعتمر في أشهر الحج ثم حج يكون متمتعا

السلام عليكم إذا أردت العمرة وأنا عازم على الحج فهل يجوز ذلك مع العلم أنني من ساكني جدة؟

أنت الآن في الثلث الأخير من شهر ذي القعدة فإن أديت عمرة فتكون متمتعا سواء كنت ناويا للحج أثناء أداء العمرة أم لا وهنا لك خلاف بين أهل العلم فيما لو أدى العمرة ثم سافر مسافة قصر بين العمرة والحج فمنهم من يقول إنه لا يكون متمتعا ومنهم من يقول إنه متمتعا يلزمه دم التمتع واستدلوا بعموم الآية: (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى) [البقرة: ١٩٦]. وهذا هو الراجح من أقوال أهل العلم والحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

## الاعتماد عن الوالدة الحية

هل يجوز أن اعتمر للوالدة و هي حيه؟

بالنسبة للعمرة و الحج، لا يجوز أن يعتمر حي عن حي إلا إذا كان عاجز عن الحج أو العمرة بنفسه و معني عاجز أنه لا يستطيع أن يقوي بدأً عن القيام بها، مثل علي سبيل المثال عنده شلل، عنده عجز بدني لا يستطيع حتى أن يطلع إلى الطائرة أو ينزل أو نحوه أو لسيارة يشق عليه ذلك مشقه واسعه، و لا يستطيع فهذا الذي يجوز أن يحج عنه و يعتمر، أما من كان قادراً ببذنه أو حتى قادراً بمساعده غيره، فهذا لا يحج عنه و لا يعتمر عنه، فحال هذه المرأة التي ذكرتها بأنها ان شاء الله يبسر الله لها الوقت التي تستطيع أن تعتمر فيه وتحج و الله أعلم.

فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

## لبس الحزام (السبته) في العمرة

ماحكم استعمال السبته (الحزام) المخيط في العمرة أو في الحج؟

لا حرج في استعماله ، المخيط الممنوع هو الثياب المفصلة على قدر أعضاء الجسم والله أعلم.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن



### الحلق و التقصير في العمرة

أنا ذاهب إلى العمرة كيف صفة الحلق ، هل يكون حلق الرأس كامل أو التقصير ؟ ما هو الأفضل وهل في إحداهم ما ينقص من العمرة وإلا إحداهم أفضل؟  
الأفضل هو الحلق ويعني حلق الرأس كله فلا يجوز حلق البعض وترك البعض الآخر،  
والتقصير جائز ولكن أجره أقل ، والأكمل في التقصير أن يؤخذ قدراً معيناً من شعر الرأس كله والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### التطيب قبل الإحرام

عند ذهابي إلى العمرة أقوم بالاستحمام ثم أمس الطيب وأمسح به جسمي ورأسي ثم ألبس الإحرام هل فعلي صحيح؟  
العلماء متفقون على أنه يحظر على المحرم الطيب حال إحرامه، واختلفوا في الطيب قبل الإحرام، فاستحب الجمهور أن يطيب المحرم بدنه قبل الإحرام ولو بقي إلى ما بعد إحرامه، وذهب مالك إلى استجاب التطيب بما لا يبقى بعد الإحرام. والراجح مذهب الجمهور لحديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: "كنت أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو محرم" متفق عليه، وتعني بذلك الطيب الذي تطيب به لأجل الإحرام قبل الإحرام وضح عنها - رضي الله عنها - أنها قالت: طيبت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي هاتين، حين أحرم، ولحله حين أحل، قبل أن يطوف، وبسطت يديها. الحديث رواه البخاري، (١٧٥٤).

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### تأخير المعتمر لركعتي بعد الطواف

إذا أجزأ المعتمر الركعتين بعد الطواف فماذا يكون في حقه؟  
الركعتان بعد الطواف سنة فلا تجبر بشيء في حالة تركها كغيرها من السنن.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### سقط رداء الإحرام

أنا رحت عمرة و لبست زي الإحرام وبعدها سقط علي الإحرام هل علي شيء؟  
هل كل إنسان يلبس الرداء الإحرام ثم يسقط عليه شيء، في ذلك الحمد لله ليس هذا من المخالفات ولا شيء عليه، بل حتى لو أن الإنسان بنفس وضع الإحرام اللي هو يغطي أعلى بدنه بجانبه أو تعمد ذلك فلا شيء عليه، فكيف إذا وقع منه بدون قصد فعمرتة بحمد الله صحيحة، ونسأل الله عز وجل أن يتقبل منا ومنه.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### لزوم الإحرام لمن أراد العمرة

أنا طالب أسكن في السعودية في الأصل، لكن حالياً أدرس في عدن (جامعة)، وأردت أن أذهب للعمرة، فهل أحرم من ميقات أهل اليمن (يلملم)؟ وإذا ذهبت إلى جدة مباشرة عند أناس من أهلي وأردت العمرة بعدها فهل أحرم من ميقات أهل جدة أم من ميقات أهل اليمن؟ يلزمك إذا نويت العمرة ألا تجاوز الميقات، ويجب عليك الإحرام؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت، وقال: «هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج أو العمرة» الحديث.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتى عدن**

### نقصان أجر المعتمر بعدم زيارة قبر النبي

من اعتمر ولم يزر المدينة أو قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهل في عمرته نقص أو شيء؟ حقيقة زيارة المدينة فضيلة كبيرة والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى فك الله أسره وأعادته إلى المسلمين ليشد الرحال ويصلوا فيه ويتمتعوا بذلك، كما يتمتعون اليوم بالصلاة في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي، لكن هذا لا علاقة له بأصل الحج هو مرتبط شرعاً بالحج، أنه يجب من حج أن يزور أو اعتمر أن يزور ليس هذا من ذلك فهذا شيء وهذا شيء، لكن ارتباط هذا في أذهان الناس؛ لأن الناس طبعاً من بلدان متفرقة ومن أماكن بعيدة وبعض الناس وخصوصاً في القديم لا يتسع له الوقت وليس عنده من الإمكانيات و لا من وسائل المواصلات ما يجعله يأتي بكل راحه إلي مكة و يأتي مرة أخرى إلى المدينة فصاروا يجعلون الرحلة واحدة لا اعتبار أن الشرع الذي أمر بذلك و لكن الوضع الذي يعيشونه هو الذي يحتم عليهم ذلك و العقل كذلك و الاقتصاد و كل ذلك بالفعل يجعل من المناسب جداً أن من حج أن يزور فمن خلال تتابع الناس على هذا المسلك من أقصى الشرق من أقصى الغرب يأتي من المغرب يأتي من الأندلس فيأتون فإذا وصلوا إلى الحجاز إلى مواطن المقدسات المدينة و مكة فمن الطبيعي جداً أنهم يبدؤون بالمدينة، ثم يأتون إلى مكة و يبدؤون بمكة، ثم يذهبون إلى المدينة فهنا صار في أذهان الناس أن الحج شامل الحج يعادل الطواف بالبيت السعي إلى الصفا و المروة نقف في عرفات و في ميناء نزور المدينة هذا أمر غير صحيح، نعم زيارة المدينة مطلوبة و الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بألف صلاة، لكن ليس المقصود أن الزيارة من الحج و لا من العمرة فمن حج و أكمل حجه و عاد إلى بلده دون أن يذهب إلى المدينة قد نقص لا شك أن فاتته، فاتته خير فاتته أجر فاتته شعور طيب بأنه قد جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في قبرة

و على صاحبيه و على أهل البقيع الصحابة و من جاء بعدهم يعني أماكن تنشرح النفوس لها و تهوي إليها الأفتدة فهو محروم من هذا الجانب، لكن عمرته صحيحة و ليس بها بأس.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### نسيت شوطاً أثناء العمرة

اعتمرت ونسيت شوطاً، ثم أكملت العمرة فأكملت السعي بين الصفا والمروة، ثم تذكرت بعد ذلك أنني نسيت شوطاً، فماذا كان يلزمي في ذلك الحين، وماذا يلزمي الآن وقد مضى قرابة شهر على هذه العمرة؟ |—|ماذا يلزمها الآن؟

أولاً يجب أن نعلم أن السعي لا يصح إلا بعد طواف صحيح، أن يكتمل الطواف سبعة أشواط صحيحة، بعدها يصح السعي هذا جانب، وبالتالي فمن سعى قبل أن يكمل الطواف؛ فسعيه غير صحيح وعليه أن يكمل الطواف، ثم يسعى بعد ذلك هذا جانب. الجانب الثاني قولها أنها بعد أن أكملت السعي تذكرت أن الطواف ناقص، هنا ننظر إن كان تذكرها لنقصان الطواف من باب اليقين أنها وجدت قرائن وعلامات واضحة تدل على أنها لم تطف إلا ستة أشواط، فهذه نتحدث عنها وهذا هو مقتضى سؤالها، لكن أحياناً يأتي مجرد شك بعد ما أكملت الطواف وخرجت منه وهي تظن وفي بالها أن هذا الطواف مكتمل، ثم سعت ثم طرأ عليها الشك فهنا لا عبرة بهذا الشك يُطرح هذا الشك، لأن الشك في أثناء العمل مبني على اليقين، إذا حصل الشك في أثناء الصلاة أو في أثناء الطواف أو غير ذلك من الأعمال، فإننا في هذا الحال نطرح الشك ونبني على اليقين، شكنا إن طفنا سبعة أشواط أو ستة أشواط نطرح الشك ونعتبر أننا لم نطف إلا ستة أشواط، ونأتي بالشوط السابع، أما إذا كنا قد خرجنا من الطواف ثم طرأ علينا شك لعلنا لم نأتي إلا بستة أشواط، فهذا لا عبرة به ولا يحتاج إلى إعادة هذه يعني مقدمات.

نرجع إلى سؤالها وكأننا نعتبر أن سؤالها صحيح وعلى ظاهره، و أنها متيقنة بأنها لم تطف إلا ستة أشواط، هنا نقول المفروض إذا كانت بالفعل تذكرت بعد انتهائها من السعي، لم يكن يجوز لها أبداً أن تتصرف إلا بعد أن تُصحح الخطأ الذي وقعت فيه، كان واجب عليها إن كانت تعلم أنها لا بد أن تطوف فلتعد ولتطوف تكمل الطواف، ثم تأتي بالسعي، وقضية أنها تأتي بشوط واحد أو تأتي بالطواف كامل بمسألة خلافية، فمن العلماء من يرى لا بأس بهذا إذا لأن الفارق يخير، والوقت الفارق بين الطواف وبين إكماله لا يخل بالموالاة المطلوبة، وبعض العلماء يشدد في هذا ويرى أنه لا بد أن تأتي بالطواف كله من جديد باعتبار أن الموالاة واجبة، و أن السعي داخل بالموالاة، هذا إذا كانت تعلم بالفعل أنه يجب عليها إكمال الطواف مباشرة بدون سؤال بدون شيء تعود و تأتي بالطواف، و الأحوط أنها تأتي بالطواف كاملاً ثم تعود للسعي، ويكون هنا أمرها طبيعى وصحيح وليس عندها إشكال.

الأمر الثاني هي تيقنت أنها لم تطف إلا ستة أشواط وقد سعت وهي لا تدري ما الذي يجب عليها، لا يجوز لها أن تذهب ولا يجوز لها أن تتحلل، تذهب تسأل من عنده العلم. {فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَّا تَعْلَمُونَ} [ سورة الأنبياء : من آية ٧ ] فيما أفتوها تعمل ولا تنصرف.

الآن وقد حصل هذا عليها إن كان في إمكانها أن تعود وتصحح خطأها، أنها تعتبر نفسها الآن مُحْرمة وتمتنع عما لا يجوز للمحرم من محظورات الإحرام، ثم تعود إلى مكة وتأتي بالطواف كاملاً، ثم تأتي بالسعي، ثم تتحلل.

هذا الآن الواجب أولاً عليها، أما إن كانت غير قادرة على أن تعود إلى مكة، و أن تصلح هذا الخطأ الذي وقع منها، فإنها في هذا الحال تعتبر كالذي يعني يعوق دون إكمال نسكه عائق، فهي إن اشترطت في حال إحرامها، وقالت فإن حبسني حابس، فمكاني حيث حبستني فإن في هذا الحال الواجب عليها أن تتحلل من إحرامها، و أن تذبح فدية في المكان الذي هي فيه ويكفي، أما إذا لم تكن قد اشترطت هذا الشرط، فإنها تتحلل و تُهدي فدية محذور من محظورات الإحرام تهديها إلى مكة، فتذبح شاة ذبيحة تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم، ويبقى إن كان حجها هذا أو عمرتها هذه عمرة فرض أنها تبقى في ذمتها، وتعود مرة أخرى متى ما تمكنت للإتيان بها، أما إذا كانت هذه مجرد عمرة نافلة فتعتبر هذه لغت، وليس عليها إلا هذا الهدى الذي تذبحه في مكة وتقديه لفقراء ومساكين الحرم.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### اعتمر ونسى أن يخلق

أنا اعتمرت العمرة وبعد ما اعتمرت العمرة ما قصرت وذهبت إلى البيت ونسيت التقصير؟

( تحللت من الإحرام ولم تقم بتقصير شعرك )

هذا نجيبه على وجه السرعة وهو أنه حيث أنه يعني لبس ثيابه عليه أن يخلع الثياب يعيدها مرة ثانية، يلبس الإحرام مرة ثانية ؛ لأنه لم يتحلل بعد ، ما تحلل ثم بعد ذلك يخلق أو يقصر وليس عليه شيء لجهله ، ليس عليه شيء بنسيانه وجهله لنسيانه.

**فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### العمرة عن العاجز

الوالد مريض و ما يقدر يذهب يعمل عمره هل يجوز لي أن اعتمر بدلاً عنه؟  
العمرة والحج لا تجوز عن الحي إلا بشرط واحد وهو أن يعجز عجزاً بدنياً لا يقدر على الحج ببذنه يشق عليه السفر ولا يستطيع أن يطلع السيارة، ولا الطائرة ولا غيرها يشق عليه ذلك،

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

فمثل هذا يجوز أن يعتمر عنه، و أن يحج عنه، و أما إن كان قادراً على السفر حتى ولو كان برفقة أحد يعينه على ذلك، فوجب عليه إذا كان الحج والعمرة واجبتان ووجب عليهم إن كان المندوب يحج عن نفسه، أما الحج والعمرة عن الميت، فهذا مشروع يعني يجوز مطلقاً.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### رجل أراد أن يعتمر لوالده المتوفي

رجل اعتمر ثم أراد أن يأتي بعمرة لوالده المتوفي هل يجوز له ذلك؟ فإذا كان يجوز فمن أين يحرم؟

يجوز لمن اعتمر عن نفسه أن يعتمر عن غيره ويحرم من ميقات البلد الذي هو فيه، فإن كان في جدة أحرم منها، وإن كان في المدينة أحرم من ذي الحليفة، وإن كان في مكة أحرم من التنعيم أو أي موضع خارج الحرم، والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### اعتمرت عن نفسي ثم عن أمي

أنا رحمت إلى مكة قمت بالعمرة عن نفسي، ثم بعد ذلك اعتمرت لأمي فهل يجوز له ذلك؟ نقول له أن العمرة عنها إذا كانت عاجزة أيضاً عن العمرة عن نفسها يعني كان عندها مرض وهذا المرض يمنعها من العمرة عن نفسها يعني لا تستطيع أن تؤدي العمرة عن نفسها، أي بدنها ضعيف لا تقوى على الطائرة ولا على ركوب الباص أو غيره مثلاً ولا تستطيع الاتيان، أيضاً فهذا يجوز أن تعتمر عنها يجوز أن تعتمر عنها، و أما العمرة عن الميت فهي مشروعة مطلقاً، أما إن كانت قادرة على العمرة عن نفسها فلا يشرع العمرة عنها والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### العمرة في شهر رجب

هل هناك أفضلية لعمل عمرة في شهر رجب؟

لم يثبت بخصوص شهر رجب ما يدل على استحباب العمرة فيه، و أيضاً لم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب هناك جاء أحاديث، أو قال ابن عمر رضي الله عنهما أن الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب، ولكن ردت ذلك عليه عائشة بحضرته، وكان يسمع جوابها ولم يعترض عليها فدل على أنه كان واهما فيما كان يقول.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**



## أحكام تختص بها المرأة في الحج والعمرة

### الحمو محرماً

هل يجوز أن يكون أخو زوجي محرماً لي أم لا ؟ علماً بأن زوجي عاجز وأولادي صغار .  
اعلمي أن أختك ليس بمحرم لك لأن المحرم من يحرم عليك أن تتزوجي به .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### سفر المرأة للحج

امرأة لا يوجد لها ابن كبير، ولم يوافق أحد من إخوانها أن يكون محرماً لها في سفرها للحج لانشغالهم فهل تسافر في رفقة نساء ؟ أم تنتظر حتى يكبر أبنائها وإن ماتت فهل تأتم على ذلك ؟

لا تسافر المرأة إلا مع محرم والمحرم ، رجل بالغ ، أما مع نساء أخريات فلا يجوز وإذا كانت تريد الحج ولم تجد لها محرماً حتى ماتت فهي معذورة ، وتوصي بالحج وصية لان من شروط استطاعة من تريد الحج أن يكون لها محرم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحج على المرأة إذا لم تجد محرماً

هل يسقط الحج على المرأة إذا لم تجد محرماً أم لا ؟  
اعلم بأن الحج لا يجب على المرأة إلا إذا كان لها زوج يصحبها أو محرم يحل لها السفر معه أما إذا لم تجد محرماً ولا هي متزوجة بزواج سيصحبها فالحج غير واجب عليها لأن المحرم من شروط وجوب الحج على المرأة لقول النبي ﷺ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع محرم) هذا والله الموفق .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حج المرأة بغير إذن زوجها

هل يجوز للمرأة أن تحج ولو بغير إذن زوجها ؟  
إذا كان الحج هو الواجب وهي مستطبعة وصحيحة ومعها محرم فيجوز ولا يحق للزوج أن يمنعها لأنه (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) وإن كان الحج تطوعاً فله الحق أن يمنعها ولا يجوز لها أن تحج تطوعاً بغير إذنه أبداً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تكاليف حج الزوجة

هل يلزم الرجل أن ينفق على تكاليف زوجته الحاجة ؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



لا تجب عليه نفقة حج زوجته ولكن إذا تطوع فهو من أعمال البر ومن إحسان العشرة .  
**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حج المرأة مع زوج ابنتها

هل يجوز للمرأة أن تحج مع زوج ابنتها؟ وهل هو محرم لها شرعاً؟  
نعم : هو محرم لها شرعاً ولا مانع لها من الحج معه .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حاضت امرأة في الحج وبقي عليها طواف الوداع

يا شيخ : لو حاضت امرأة في الحج وبقي عليها طواف الوداع وقرب وقت السفر ماذا عليها؟

إذا أراد الحاج الخروج من مكة طاف للوداع وهو من واجبات الحج إلا الحائض فإنه ليس عليها طواف وداع لأنه صلى الله عليه وسلم أمر أبا عائشة رضي الله عنها أن يعمرها من التمتع ولم يأمرها بوداع، وعن عائشة أن صفة حاضت فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تتصرف بلا وداع) قال النووي في المنهاج: (وللحائض النفر بلا وداع).

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### حاضت ولم تطف طواف الإفاضة

ما حكم من حاضت ولم تطف طواف الإفاضة وأراد قومها العودة إلى بلدهم؟  
طواف الإفاضة ركن من أركان الحج قال الله تعالى: {وليطوفوا بالبيت العتيق} وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر له أن صفة حاضت، قال: " أحابستنا هي؟ " قيل: إنها قد أفاضت يوم النحر. قال: " فلتنفر إذا " متفق عليه فدل على أن هذا الطواف لا بد منه، وأنه حابس لمن لم يأت به.

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### تقصير المرأة من شعرها

هل يجب على المرأة أن تقصّر من شعرها مثل الرجل؟  
نعم: يجب عليها أن تقصّر الشعر لأنّ حكمها مثل حكم الرجل .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تقصير شعر المرأة في الحج

كيف يكون تقصير شعر المرأة في الحج؟

تقصير شعر المرأة يكون بقص بعض شعرها بالمقص ولو كان قليلاً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حلق شعر رأس المرأة

هل يشرع للمرأة أن تحلق رأسها ؟  
لا يشرع للمرأة الحلق وإنما التقصير .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### ارتداء الملابس المتعطرة بالإحرام

ما حكم لبس المرأة ملابسها المستعملة التي قد مسّها العطر وقد غسلتها ولبستها في الحج وهل يشترط فيها اللون الأبيض ؟

لا مانع للمرأة المحرمة أن تلبس الثياب التي لم يكن فيها أي نوع من أنواع الطيب حال الإحرام وإن كان هذا الثوب قد مسّه الطيب من قبل ثم زال الطيب بالغسل أو بمضي الأيام عليه حتى لم يبق للطيب أي أثر لأن الأصل هو الجواز ولا يحرم أي شيء إلا بدليل خاص ولم يرد أي دليل على المنع من لبس المرأة الثوب المطيب سابقاً والخالي عن الطيب حالياً ولا مانع من أن يكون الثوب أبيض اللون أو أسوداً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### كشف وجه المرأة المحرمة

ما حكم تغطية وجه المرأة المحرمة في الحج ؟  
ليس على المرأة المحرمة تغطية وجهها حال الإحرام حتى تفك الإحرام عند التحلل منه اللهم إلا إذا رأت رجلاً أجنبياً ينظر إليها نظرة محرمة فلا مانع لها من تغطية وجهها للضرورة وخشية الفتنة لأن ترك الواجب أقدم وأرجح من فعل المحذور .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تغطية وجه المرأة المحرمة

هل يجوز للمرأة المحرمة أن تغطي وجهها أم أنّ الأصح والأرجح هو إظهار الوجه ؟  
يجب على المرأة المحرمة أن تكشف وجهها مدة الإحرام ولا يجوز لها أن تغطي وجهها إلا إذا رأت رجلاً سوء ينظر إليها نظرة سوء فلتغط وجهها للضرورة لأن ترك المفسدة أرجح من فعل الواجب .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### لبس القفازين والجوارب للمراة المحرمة

هل يجوز للمرأة المحرمة لبس القفازين وجوارب القدمين ؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



لا يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس القفازين بنص الحديث الصحيح المخرج في صحيح البخاري ومسلم ولا الجوارب بالقياس على القفازين .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### استعمال العلاج لتأخير الدورة

هل يجوز للمرأة استعمال العلاج الذي يؤخر العادة الشهرية لكي تتمكن من الطواف بالبيت في الحج؟

إذا كان العلاج لا يضر بصحتها فيجوز لها استعمال علاج تأخير العادة . وقد كانت نساء بعض العرب يستعملن أوراق بعض الأشجار لتأخير العادة فاستفتين الصحابي الجليل (عبد الله ابن عمر ) عن جواز استعمال علاج لتأخير العادة فأفتاهن بالجواز فالمسألة قديمة والفتوى قديمة والمرأة مخيرة بين استعمال العلاج أو عدم استعماله والانتظار حتى تنتهي العادة وتطوف بالبيت أما إذا أفتاها الطبيب المختص بأن استعمال العلاج سيضر بصحتها فيحرم عليها استعمال العلاج .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### مفاجئة المرأة الدورة في الحج

إذا ذهبت امرأة لأداء فريضة الحج ثم فاجئتها العادة الشهرية أثناء قيامها بمناسك الحج فهل تستمر في أداء المناسك؟ أم أنه لا يجوز لها عمل أي شيء منها؟

المرأة التي تأتيها العادة الشهرية وهي في مناسك الحج عليها أن تبقى على ما هي عليه وتعمل جميع مناسك الحج غير أنها لا تسعى ولا تطوف بالبيت وإذا طهرت طافت وسعت وحجها صحيح وهكذا إذا فاجأها العادة الشهرية قبل أن تدخل في ممارسة أعمال الحج فلها أن تحرم ثم تعمل جميع المناسك مثل الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة ليلة العيد وبعد أن تطهر من العادة الشهرية تطوف وتسعى أما إذا أنتها العادة الشهرية وقد أتمت المناسك ولم يبق غير طواف الوداع فإنه يسقط عنها وهذا الحكم قد دل عليه حديث عائشة رضي الله عنها المروي في الصحيحين وهو المعمول به من عصر النبوة إلى عصرنا هذا ويجوز لهذه المرأة التي تريد أداء فريضة الحج وتخشى أن تأتيها العادة الشهرية وهي في أثناء أداء مناسك الحج أو تخشى أن تأتيها العادة الشهرية قبل أن تحرم للحج يجوز لها أن تستعمل العلاج الذي يوقف العادة الشهرية من أن تأتي في وقتها المعتاد حتى تفرغ من أداء فريضة الحج ثم تقطع العلاج فهذا العلاج لا مانع من استعماله شرعاً كما أنه ليس بواجب عليها وإنما هو جائز فقط فهي مخيرة بين أن تأتي بمناسك الحج على الصفة المشروعة وتؤخر الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة حتى تطهر فتطوف بالبيت وتسعى أو تستعمل هذا العلاج الحديث الذي يؤخر العادة عن وقتها المعتاد والذي سيكون استعماله على الصفة التي سيصفها الطبيب المختص وأما أن المرأة المستطبعة

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



تترك الحج وتعتذر بأن المانع لها من أداء فريضة الحج هو خشيتها من أن تأتيها العادة الشهرية وهي في أثناء الحج فلا قبول لعذرها ولا وجه لاعتذارها وليس ذلك بمانع شرعي لأدائها فريضة الحج إذا كانت مستطية ومعهها محرم سيرافقها وليست الخشية من إتيان العادة الشهرية في أثناء أعمال الحج بمسوغ شرعي لترك المرأة الحج إذا كانت مستطية ومعهها زوجها أو أي مرافق لها من محارمها؟ فالمرأة مثل الرجل يجب عليها الحج وجوباً قطعياً إذا كانت مستطية، إلا أنه لا بد من وجود محرم يرافقها مطلقاً سواء كانت هذه المرأة كبيرة السن أم شابة وسواءً كانت ممن قد أيست من الحيض أم كانت ممن لا تزال غير آيسة منه هذا ولا يجوز للمرأة أن تحج مرة ثانية أو ثالثة بصفة تطوع ولا يشرع لها أن تكرر الحج كما يشرع للرجل أن يحج مرة ثانية وثالثة من التتفل والتطوع ولا يشرع لها زيادة على حجة الإسلام الواجبة فقط كما دلت عليه الأدلة الصحيحة الصريحة المدونة في كتب السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام منها حديث (هذه ثم ظهور الحصر) قاله الرسول ﷺ لنسائه في حجة الوداع أي هذه الحجة اعملنها ثم بعد أن تؤدينها الزمن بيوتكن .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### المرأة تعيض في مطار جدة قبل طواف القدوم

إن جاءت المرأة المحرمة وهي في مطار جدة العادة الشهرية فهل يجوز لها أن تطوف طواف القدوم؟  
لا يجوز للمرأة الحائض أن تطوف بالكعبة أي طواف وهي في حالة الحيض لا طواف القدوم ولا طواف الإفاضة ولا طواف الوداع ولا يجوز لها أن تدخل المسجد الحرام أصلاً حتى تطهر .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عودة الحائض إلى بيتها في الحج

هل يجوز للمرأة الحائض أن تعود إلى بيتها قبل أن تطهر إن أرادت العودة؟  
إن كان بيتها في مكة فيجوز مع بقائها محرمة وإن كان بيتها في غير مكة فلا يجوز لها لأن من قد تلبس بالحج لا يجوز له الخروج منه سواء كان رجلاً أو امرأة لقوله تعالى (وأتموا الحج والعمرة لله) فلا يجوز الخروج منه حتى تتم مناسكته .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الوقت لطواف الإفاضة عند الحيض

ما هو الوقت الزمني لطواف الإفاضة؟ وإذا حاضت المرأة قبل طواف الإفاضة فماذا يلزمها؟ وأين صلى النبي ﷺ صلاة الظهر يوم النحر؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :



الوقت الزمني لطواف الإفاضة من فجر يوم العيد إلى آخر اليوم الثالث من أيام التشريق فإن أخره لزمه دم التأخير كما قاله أبو حنيفة ومالك في الرواية المشهورة عنه وهو مذهب الهادوية كما نص عليه مؤلف (الأزهار) وذهب الشافعي وأحمد والجمهور إلى أن أول وقت طواف الإفاضة من نصف ليلة العيد وأخره عمر الإنسان وهكذا قالوا لا يلزمه دم بتأخيره سواء فعله في أيام التشريق أو بعد أيام التشريق ولكنهم قالوا بكرامة تأخيره عن يوم العيد وأما تأخيره عن أيام التشريق فهو أشد كراهة وأما خروج الحاج من مكة بلا طواف فهو أشد وأشد قالوا ومن خرج من مكة ولم يكن قد طاف طواف الإفاضة فإنه يبقى محرماً ولا يحل له الاتصال الجنسي بالنساء حتى يأتي به ولو مضت سنوات أما شيخ الإسلام الشوكاني رحمه الله فقد رجح ما ذهب إليه أبو حنيفة والهادوية من أن وقت طواف الإفاضة من فجر يوم العيد إلى آخر أيام التشريق ولكنه خالفهم في إيجاب الدم فلم يوجبه أبداً والجواب عن السؤال الثاني فاللزام على المرأة التي حاضت قبل طواف الإفاضة أن تبقى بمكة حتى تطهر وتطوف ولا أعلم في ذلك خلاف بين العلماء والمسألة في غاية من الوضوح لأن طواف الإفاضة واجب وطوافها بالبيت وهي حائض حرام فلزم القول بوجود الانتظار حتى تطهر وتطوف وأما الجواب على السؤال الثالث والأخير فإن الروايات قد اختلفت في تعيين المكان الذي صلى فيه النبي صلاة الظهر يوم العيد فبعضها تنص على أنه صلى في منى وبعضها تنص على أنه صلاها في مكة والوقت لا يتسع لذكر الروايات المختلفة التي وردت في الموضوع ولا ذكر ما قاله العلماء في تخريجها والجمع بينها كما أنه لم يتسع لذكر الأدلة التي احتج بها العلماء على ما ذهبوا إليه في مسائل الحج الذي تقدم الجواب عليه فاكتميت بذكر الأقوال مجردة عن الدليل لضيق الوقت وطول الكلام لو توسعت بذكر الأدلة لكل ما قاله العلماء المؤيدون والمعارضون لكل قول من تلك الأقوال وحسبي أنني قد أجبت على المسألة بما قاله علماء الإسلام المتبعون في جميع الديار الإسلامية وعلى رأسهم أبو حنيفة والشافعي ومالك وأحمد والهادي والشوكاني رحمهم الله جميعاً .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### سقوط الطواف عن المرأة

متى يسقط طواف الوداع عن المرأة ؟

إذا جاءت العادة الشهرية وقد طافت طواف الإفاضة فبعد النفر من منى يجوز لها أن تسافر إلى بلادها ويسقط عنها طواف الوداع .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### حيض المرأة أثناء الطواف

إذا حاضت المرأة أثناء الطواف وقد طافت ثلاثة أشواط مثلاً فبعد أن تطهر تبني على ما قد فعلت وتكمل الطواف أم تبدأ الطواف من جديد ؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



قيل تكمل الطواف وتبني على ما قد فعلت وقيل تبدأ الطواف من جديد والأحوط أن تبدأ الطواف من جديد .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### انتظار المرأة الطهارة إذا جاءها الحيض

إذا جاء المرأة الحيض في ليلة العيد قبل طواف الإفاضة فهل تنتظر حتى تطهر لمدة ستة أيام مثلاً ثم تطوف طواف الإفاضة؟  
نعم : تنتظر حتى تطهر وهو رأي جميع العلماء إلا ابن تيمية فإنه يقول: إذا كانت المرأة مع ركب ومحرمها لا يستطيع أن يسافر بمفرده ولا بد له من السفر مع الركب إما لخوف طريق أو نحوه ففي هذه الصورة فقط يجوز للمرأة أن تستدفر وتطوف طواف الإفاضة وتسافر هي ومحرمها مع الركب . ولا يجوز ابن تيمية ذلك في غير هذه الصورة . وهذا رأي شخصي له ، أما بقية العلماء فإنهم لم يوافقوه على رأيه هذا .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### طواف المرأة المستحاضة

هل يجوز للمرأة المستحاضة أن تطوف بالبيت ؟  
في أيام عاداتها لا يجوز لها الطواف ولا دخول المسجد الحرام إلا إذا قد مضت الأيام التي تعتبرها عادة لها فيجوز لها الطواف والصلاة في المسجد الحرام لأن حكم الطواف مثل حكم الصلاة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الحيض في أيام الحج

أفتونا عما تعمله المرأة إذا ما فاجأتها العادة الشهرية في أيام الحج وهي في أثناء الطواف وما هو اللازم عليها في هذه الحالة وهل يلزمها دم أم أنه لا يلزمها دم ثم هل يجوز لها أن تستخدم أي علاج للعادة الشهرية قبل أداء المناسك أم أنه غير جائز ؟  
المرأة التي يأتيها الحيض في أيام التشريق أو قبل أيام التشريق لا حرج عليها ولا جناح عليها وحجها صحيح لا غبار عليها وذلك لأنها تبقى محرمة كما هي إذا كان الحيض جاءها بعد إحرامها وإن كان قد جاءها قبل الإحرام فلا مانع لها من الإحرام ثم تعمل جميع ما يعمله الحجاج من الطلوع إلى منى في يوم التروية (وهو اليوم الثامن من ذي الحجة) على جهة السنة لا الوجوب ثم في اليوم التاسع من ذي الحجة تطلع إلى جبل عرفات كغيرها من الحجاج فتقف هناك وجوباً لأن الوقوف بعرفة من أعظم مناسك الحج ومن أعظم أركان الحج وبعد غروب الشمس تنام أكثر الليل في مزدلفة . وفي يوم العيد وما بعده تعمل جميع ما يعمله الحجاج من رمي جمرة العقبة في يوم العيد ثم المبيت في منى أيام التشريق مع رمي الجمرات الثلاث كسائر ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :

الحجاج إلا أنها تؤخر الطواف حتى تطهر فإذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة وبهذا الطواف والسعي تكون قد حلت من الإحرام الإحلال الكامل ويجوز لها كل شيء كان محرماً عليها أثناء الإحرام ولا يلزمها أن تذبج أي دم إذا عملت هذه العملية لأن النبي ﷺ أمر بذلك العمل على الصفة المذكورة آنفاً ولم يأمر بدم أو بكفارة أو بأي شيء وعلى هذا الأساس فحج هذه المرأة صحيح ومقبول مهما عملت جميع المناسك على الصفة المشروعة وأخرت الطواف والسعي إلى بعد الظهر لأنها بهذا العمل تكون قد طبقت أمر النبي ﷺ وعملت بموجب الأمر الصادر منه بأن تعمل ما يعمل به الحجاج غير أن لا تطوف بالبيت كما في الحديث الصحيح الوارد في كتب السنة النبوية وهذه المرأة خير من كل امرأة مستطبعة تعتذر لمن يلزمها بأن تحج بأنها لا تزال صغيرة وأنها تخشى أن تأتيتها العادة أثناء الحج فخشية المرأه من أن تأتيتها العادة أيام الحج ليس بعذر شرعي لمن كانت مستطبعة للحج أبداً ولقد حجت أم المؤمنين عائشة مع النبي ﷺ ، وهي شابه عمرها حوالي (ثمانية عشر) عاماً وأتاها الحيض (وأمرها النبي أن تستمر في إحرامها وأن تعمل ما يعمل به الحجاج غير أن لا تطوف بالبيت) وحجت (أسماء بنت عميس) زوجة أبي بكر وهي حامله بولدها محمد بن أبي بكر ووفي شهرها التاسع وولدت محمداً وهي محرمة وعملت ما يعمل به الحجاج وأخرت الطواف والسعي حتى طهرت من النفاس ولا مانع لأي امرأة مستطبعة تخشى من أن تأتيتها العادة الشهرية أثناء إحرامها أو قبل إحرامها أن تستعمل العلاج الذي يؤخر العادة إلى يوم العيد أو ثانية أو ثالثة حتى تكتمل المناسك التي من جملة الطواف والسعي ما لم يكن هذا العلاج مضراً بصحتها وهذه الفتوى ليست جديدة بل قديمة جداً حيث روي عن عبدالله ابن عمر أنه أجاز استعمال الدواء الذي يؤخر العادة الشهرية إلى بعد الحج وكفى به أسوة خصوصاً وقد قيدته بشرط عدم الضرر من هذا العلاج فإذا قرر الدكتور المختص الضرر من العلاج أصبح ممنوعاً شرعاً وعلى هذا الأساس فالمرأة التي قد عزمت على أداء هذا الحج كونها قد استطاعت إليه سبيلاً وتخشى أن تأتيتها العادة أثناء إحرامها أو بعد إحرامها فهي مخيره بين أمرين إما أن تعمل ما يعمل به الحجاج من المناسك غير الطواف والسعي بين الصفا والمروة وتؤخرهما إلى بعد أن تطهر وبعد أن تطهر تطوف وتسعى أو أن تستعمل العلاج الذي يؤخر العادة الشهرية إلى بعد الفراغ وبعد أداء مناسك الحج على ما سبق تفصيله آنفاً بشرط أن هذا العلاج لا يضرها بعد استعماله أو أثناء استعماله أي لا في الحال ولا في المستقبل أما إذا كان يضرها في الحال أو في المستقبل فلا يجوز استعماله بل يحرم عليها استخدامه لأنه (لا ضرر ولا ضرار) كما جاء في الحديث الصحيح وكما قلنا لا مانع من استخدام هذا العلاج لمن كانت تخشى من العادة الشهرية أن تأتيتها أثناء إحرامها بالحج أو في حاله أدائها للحج نقول هذا القول لمن تكون قد عزمت على أداء العمرة وهو أنه لا مانع لها من أن تعمل أي من العملين المذكورين آنفاً وهو أن تعمل عمل المعتمرين والمعتمرات من الإحرام

من الميقات إن كانت قد أتت من خارج الميقات . أو من محلها التي عزمت على أداء العمرة وهي فيه كمن تعزم على العمرة وهي في جده مثلاً أو تخرج من مكة إلى الحل وتحرم من التتعيم إن كانت قد عزمت على أداء العمرة وهي في مكة أو تبقى محرمة حتى تطهر فإذا طهرت طافت وسعت وفكت إحرامها بقص بعض شعر رأسها وليس عليها أي شيء لا دم ولا كفاره لكونها لم تخل بشيء من الأشياء الموجبة للدم أو الكفارة وعمرتها صحيحة إن شاء الله وأن أحببت المعتمرة أن تستعمل العلاج الذي يؤخر العادة إلى بعد الطواف فلا مانع لها . ولا حرج عليها لأن الأصل هو الجواز ومن ادعى التحريم فعليه الدليل إلا إذا كان هذا العلاج سيضرها فلا يجوز لها استخدامه . لأن فيه ضرراً والله لم يتعبدنا بشيء يكون فيه ضرر في الحال أو المستقبل وأما أنها تحيض وهي في حال طواف فعليها أن تبادر بالخروج من المسجد الحرام وتبقى في المحل الذي تنزل فيه حتى تطهر فإذا طهرت أعادت الطواف من جديد سواء كانت حابه أو معتمرة وسواء كانت معتمرة عمره مفرده أم معتمرة عمره مع الحج لأن الكل سواء . وأما من أتاها الحيض وقد طافت طواف الإفاضة الذي يطوفه الحجاج أيام العيد أو في أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد العيد لا مانع لها من أن تعمل بقية المناسك وهي رمي الجمار والمبيت في منى في ليالي أيام التشريق الثلاثة أو في اليومين الأولين من الأيام الثلاثة ثم تذهب متى ما تشاء ولا يجب عليها أن تنتظر حتى تطهر من الحيض لكي تطوف طواف الوداع لأن طواف الوداع في مثل هذه الحالة غير واجب عليها لأن طوافها بعد طهرها طواف الإفاضة مسقط لوجوب طواف الوداع .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### فعل المرأة الحائض في الحج

كيف تفعل المرأة الحائض ؟

يجوز لها أن تحرم وهي حائض ، وتسعى وتطلع إلى منى وتقف بعرفات وتبيت بالمزدلفة وترمي الجمار وتفعل كلما يفعله الحاج إلا الطواف بالبيت فتأخره إلى أن تطهر لحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها (افعلي كما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهري) فإذا طهرت طافت بالبيت ثم تسافر إلى بلادها .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### دخول المرأة الحائض المسجد الحرام

امرأة جاءت العادة الشهرية وهي في الحرم المكي ولا يوجد لها بيت في مكة تجلس فيه فهل يجوز لها البقاء في المسجد الحرام ؟

لا يجوز لها البقاء ويجب عليها الخروج وتبقى خارج المسجد الحرام ولو على أرصفة شوارع مكة المكرمة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### لبس البرقع في الإحرام

ما حكم من لبست البرقع وهي محرمة؟  
البرقع من محظورات الإحرام لقوله - صلى الله عليه وسلم: (لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين). رواه البخاري، (١٨٣٨). فإن فعلت ذلك نسيانا أو جهلا بالحكم فحجتها صحيحة ولا شيء عليها.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### لبس الحرمة النقاب تحت الإسدال

كثير من النساء يلبسن النقاب، ثم يسدلن على وجوههن إسدالا، فهل في هذه الحال يسقط حكم النقاب باعتبار أن صورتها أصبحت غير منتقبة، أم العبرة بالحال الحقيقية، وهي أنها منتقبة بالفعل، حتى ولو كانت صورتها غير منتقبة؟ ونظرا لكثرة وقوع السؤال عن هذه المسألة يرجى التكرم بالنظر فيها، وإبداء الرأي، مع ذكر الدليل أو التعليل  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

فإن من محظورات الإحرام على المرأة النقاب لقول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: (لا تنتقب المحرمة) رواه البخاري، (١٨٣٨). وسواء كان هذا النقاب مخفيا أو ظاهرا لعموم النهي والذي يجوز للمرأة المحرم هو أن تسدل الخمار على وجهها عند الرجال الأجانب فإن كانت مع محارمها أو مع النساء كشفت عن وجهها وقد صح عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - فيما رواه الإمام أحمد أنها قالت: (كنا إذا قربنا من الرجال سدلت إحدانا خمارها على وجهها فإذا جاوزنا كشفنا) والله أعلم.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### حكم الحج مع غير محرم

امرأة تريد الذهاب إلى الحج مع ابن حميها، مع العلم أن أبا الرجل الذي تريد الذهاب معه إلى الحج وزوج المرأة والمرأة ابنا عم؛ فهل هو محرم؟  
الشخص المذكور ليس محرماً لها، ولا يجوز للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم أو زوج. والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**



### حكم الحج بدون محرم

لقد سافرت زوجتي في آخر شهر رمضان لتأدية العمرة بدون محرم شرعي، وإنما محرم من الوكالة فقط فترة الطريق، ومن بعدها سوف يأخذها أخوها عنده إلى فترة الحج إن شاء الله وسوف يقوم بالحج بها، وبعد تأدية مناسك الحج تنزل هي وصاحبته. علماً بأن أعمارهم فوق ٦٠ سنة؟

لا يجوز للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم أو زوج، وحيث أنه قد وقع منها فحجها صحيح ولا شيء عليها، وعليها الاستغفار. والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### اعتمرت ووجهها متغطي باللثام

الشيخ أكرم حفظك الله؛ أعرف معتمرة أدت عمرتها ووجهها متغطي باللثام أو ما نسميه البرقع العادي وهي لا تعلم أنه لا يجوز تغطية الوجه بحكم أنها تسوي عمرة لأول مرة ما حكم ذلك؟

العمرة صحيحة ولا شيء عليها ما دامت أنها فعلت ذلك جاهلة، وينبغي لمريد العمرة أن يتعلم أركان العمرة وواجباتها ومستحباتها .

**فضيلة الشيخ : أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### كيفية العمرة للمرأة

كيف لي كامرأة أن أعتمر عمرة على سنة الحبيب عليه الصلاة والسلام من البداية إلى النهاية ليتكم توضحون لي كل ما يستحب وما يجوز وبالعكس وما علي فعله في كل ركن من أركان العمرة في حق المرأة أثناء العمرة؟ وجزاكم الله خيراً .

فإذا أرادت المرأة العمرة فإنه يسن لها أن تغتسل للإحرام ولو كانت حائضاً أو نفساء لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر أسماء بنت عميس حين ولدت محمد بن أبي بكر في ذي الحليفة في حجة الوداع أمرها فقال: اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي. رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. ثم تلبس ثيابها والمرأة تحرم فيما شاءت من الثياب غير أنها لا تتبرج بزينة ولا تغطي وجهها بالنقاب ولا كفيها بالقفازين، ثم الأولى أن تجعل إحرامها عقب فريضة فإن لم يكن صلت ركعتين سنة الإحرام، ثم تهل بالنسك فتقول لبيك اللهم بعمرة، ثم تكثر من التلبية وذكر الله تعالى بعد تلبسها بالنسك، والأولى أن تلزم تلبية النبي - صلى الله عليه وسلم -: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، ولو لبت بغير ذلك مما ورد عن الصحابة فلا بأس، ولا يشرع لها أن ترفع صوتها بالتلبية بل تلبى بصوت منخفض لأنها مأمورة بالتستر،

ثم إذا كانت خائفة من عائق يعوقها عن إتمام النسك فإنها تشتترط فتقول: وإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم- أمر ضباة بنت الزبير حين أرادت الحج وهي شاكية أن تشتترط. متفق عليه

ثم تستمر المرأة في التلبية من الإحرام إلى أن تشرع في الطواف، فإذا وصلت المسجد الحرام قدمت رجلها اليمنى لدخوله، وقالت: بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، أعودُ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبُسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. وتدخل بخشوع وخضوع وتعظيم لله عز وجل، مُستحضرةً بذلك نعمة الله عليها بتيسير الوصول إلى بيته الحرام، ثم تتقدم إلى البيت متجهة نحو الحجر الأسود لابتداء الطواف، ولا يشرع لها أن تراحم الرجال بل تحرص على التستر والبعد عن مخالطتهم ما أمكن. ففي البخاري أن عائشة - رضي الله عنها - كانت تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم"، فتجتهد المرأة في التصون والبعد عن الاختلاط ما أمكن، ثم لا تلام على ما وقع من ذلك بغير اختيارها مما تدعو إليه الضرورة، فإذا حاذت الحجر أشارت إليه وكبرت، ثم تجعل البيت عن يسارها وتطوف سبعة أشواط لا ترمل في شيء منها، وتكثر الذكر والدعاء ولا تتكلم إلا بخير، وتدعو بما شاءت في أثناء الطواف، وتكثر أن تقول بين الركنتين اليمينيين ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وكلما حاذت الحجر فعلت ما ذكرناه، ويشترط في الطواف أن تكون ظاهرة من الحدثين الأصغر والأكبر مجتنبه للنجاسة لأن الطواف بالبيت صلاة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه أحمد والنسائي وغيرهما. فإذا فرغت من الأشواط السبعة صلت ركعتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر، وإلا ففي أي مكان في المسجد، تقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد، ثم تخرج إلى المسعى فإذا دنت من الصفا قرأت: إن الصفا والمروة من شعائر الله (الآية) [البقرة: ١٥٨] وتسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط مبتدئة بالصفا مختتمة بالمروة، ولا بد من استيعاب المسافة التي بين الجبلين جميعها، ولا يشرع لها أن ترقى على الصفا ولا على المروة، ولا أن تسعى بين العلمين الأخضرين بخلاف الرجل. وتكثر في سعيها من ذكر الله تعالى والدعاء بما شاءت، فإذا فرغت من السعي قصرت من شعرها، والأولى أن تقصر من جميع الشعر خروجاً من الخلاف، فتقصر من طرف كل ضفائرها وليس عليها حلق بخلاف الرجال، فإن الحلق في حقهم أولى من التقصير هذا والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### هل يجوز سفر المرأة للعمرة مع رفقة آمنة

وتقول أنها من سنوات تبحث عن مجموعة نساء ذاهبات للعمرة والآن وجدت فوج ذاهب للعمرة ولكنهن صوفيات فهل يجوز لها الذهاب معهن؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



الأصل سفر المرأة بمحرم وقد أجاز بعض أهل العلم سفر المرأة مع رفقة آمنة قالوا لأن منع سفر المرأة بدون محرم ليس محرماً لذاته وإنما تحريمه لغيره وما كان محرماً لذاته يجوز عند الضرورة كأكل الميتة وما كان محرماً لغيره يجوز عند الحاجة كالنظر إلى المرأة لمن أراد الخطبة وكسفر المرأة بدون محرم وقد هاجرت بعض النساء من مكة إلى المدينة بدون محرم وهاجرن إلى الحبشة مع وجود الرفقة الآمنة وهذا إذا كان السفر لقضاء فريضة مثلاً كالحج وليس أي سفر والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

#### **مجيء الدورة لامرأة أرادت أن تعتمر**

فضيلة الشيخ أكرم عصبان حفظك الله ورعاك. عندي سؤال: امرأة تبغى تعتمر ولما أحرمت من الميقات حق أهل اليمن لما وصلت مكة جاءت الدورة، هل يجوز أن تتعطر وتدهن وتقليم أظفارها وتمشط شعرها وإلا ما يجوز إلا لما تطهر وتعتمر ولما تطهر تحرم من جدة وإلا ترجع الميقات مرة ثانية؟ وجزاك الله خيراً يا شيخ.

إذا أحرمت المرأة بالعمرة من الميقات ثم حاضت فإنه يجب عليها أن تبقى على إحرامها وتجتنب جميع محظورات الإحرام ولا تؤدي العمرة حتى تطهر وتغتسل فإن كانت في جدة ذهبت تطوف وتسعى وتقصر شعرها ولا تحرم مرة أخرى ولا ترجع إلى الميقات بل هي باقية على إحرامها.

### فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت

#### **الركض للمرأة في السعي**

السلام عليكم يا شيخ عندي سؤال عن العمرة هل المرأة تركض في السعي؟ الأصل أنها تركض لأن أصل السعي اقتداءً بهاجر أم اسماعيل لكن إذا خشي أن تتضرر المرأة أو تثير الرجال فقد قرر العلماء هنا أنها تكتفي بالمشي.

### فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### **استعمال حبوب منع العادة الشهرية في أيام الحج**

ما حكم استعمال المرأة الحبوب لمنع العادة الشهرية في أيام الحج؟ يجوز للمرأة أن تستعمل الحبوب لمنع العادة الشهرية في أيام الحج إذا لم يكن في استعمالها ضرر على المرأة سيما إذا توقعت أن الدورة ستأتي في وقت وجوب طواف الإفاضة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

#### **اعتمرت ولم تزيل البرقع من وجهها**

معي سؤال لو سمحت: امرأة اعتمرت ولم تزيل البرقع من وجهها هل تقبل عمرتها؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

## ملف فتاوى

### فتاوى أحكام الحج والعمرة

عمرتها صحيحة وهي آثمة إن كانت تعلم بالمنع من ذلك وعليها الفدية ذبح شاة أو إطعام ستة مساكين كل مسكين نصف صاع أو صيام ثلاثة أيام والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### عمرة المرأة الحائض

كيف تكون عمرة المرأة الحائض؟

إذا جاءت الميقات وهي حائض تغتسل وتحرم بالعمرة وتلبى وتذكر الله ولكنها لا تطوف إلا بعد أن تطهر وتغتسل ثم تكمل عمرتها والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### استقبال أخو الزوج أو الابن للحج

امرأة تسأل وتقول: تريد أن تذهب إلى الحج ولكن لا يوجد لديها محرم، فسوف يذهب معها زوج ابنتها إلى حرض، وهناك سوف يستقبلها أخوه أو ابنها، فهل يجوز هذا أم لا يجوز؟ إن كان الحال كما ذكر أنه سيسلمها لابنها في منطقة حرض فالحج صحيح، وقد توفّر المحرم ابتداءً ودواماً، أما أخوه إذا كان أجنبيّاً عنها لا يقرب إليها نسباً إلا أنه صهرّاً لها فلا يعتبر محرماً، فلا بد من ابنها، أصلح الله أحوال المسلمين.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### منع الزوجة عن الحج

زوجة تريد الذهاب إلى الحج أو العمرة، الزوج يمانع ذلك، علماً أنه قد حجّ من قبل لوحده، وحصل أن عمل لها أبناءها دون رضاه، لكنها لم توفق، فهل يجوز لها الذهاب بدون إذنه؟ إن كان حجّها فرضاً فلا يلزمها أن تطيعه إذا كان معها محرم يحج عنها في أصحّ قول أهل العلم، ومع هذا تحرص على استئذانه والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### الدعاء بالآيات من المرأة الحائض

هل يجوز للحائض قراءة كتب الأدعية يوم عرفة على الرغم أن فيها آيات قرآنية؟ نعم يجوز لها أن تدعو بالآيات وبغيرها على أنها دعاء لا تلاوة قرآن، حيث أن الممنوع عليها مس المصحف وقراءة القرآن وليس دعاؤها من ذلك الممنوع ولو كان بالآيات، وقد نص العلماء على أن الحائض والجنب لهما أن يذكر الله ولو بالآيات القرآنية.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### اعتمرت وهي حائض

اعتمرت في رمضان لأحد أقاربي قبل أن أرى الطهر وما زال الكدرة والصفرة موجودة فماذا علي؟

الاعتمار عن الميت مشروع ويصله ثوابه إن شاء الله، لكن الأخت قالت أنها اعتمرت وهي حائض، وكونها حائض بمعنى لم تطهر حتى أنها لم ترى الطهر وما زال الكدرة والصفرة موجودة عندها ولم ترى الطهر، فنقول بإمكانك الآن ما زلت أنت على عمرتك ارجعي وطوفي بالبيت واسعي وتحلي، يعتبر ما زالت العمرة قائمة عندك فقومي بذلك والله أعلم. نعم هذا ما يجب عليك، و أما كونك تحللت جهلاً فلا شيء عليك إنما عليك أن تذهبي إلى البيت ولا يلزمك أن تذهبي للميقات، لأنك قد اهلتني به، وتذهبي إلى البيت فتطوفي وتسعي، وتحلي فتتم عمرتك إن شاء الله هذا واجب عليك والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### المنع من حجة الإسلام مع القدرة

عندنا الوالد يمنع والدتي من حج الفريضة وهي مقدره على الحج؟ إذا كان السؤال عن حج الفريضة وقد استأذنت الزوج فأبى وهي قد تيسر لها الحج ووجب عليها، فلا يجوز له منعها ويجوز لها أن تأتي بغير إذنه لأن الواجب لا يستأذن فيه على الصحيح من قول علم أن اذنه في هذه الصورة ليس بلازم، فلو أبى فإنه يجب عليها أن تؤدي الحج ما دام أنه قد تيسر لها الحج مع ذي محرم يعني مع زوج أو مع ذي محرم أي سافرت مع زوج أو ذي محرم فلا بأس أن تحج، بل يجب عليها الحج لأن طاعة الله مقدمة على طاعة المخلوق طاعة الزوج واجبة، لكن مع عدم مخالفة أمر الله جل وعلا لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والله أعلم ولأن الله عز وجل قال "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا" [سورة آل عمران : من آية ٩٧] فمن كان مستطيعاً للحج فيجب عليه أن يحج ولا يجوز له أن يترك الحج مع قدرته عليه والله أعلم.

### فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### كشف المرأة وجهها لتقبيل الحجر الأسود

هل يصح للمرأة حين تقبل الحجر الأسود أن تكشف عن وجهها والرجال حولها؟ إذا أمنت الفتنة على نفسها وأمنت عن فتنة غيرها جاز لها ذلك ولا يجوز للمرأة أن تزامم الرجال من أجل تقبيل الحجر الأسود فتقبيل الحجر سنة والمزاممة محرمة وقد يؤدي ذلك إلى هلاكها فلتحذر المرأة وليحذر أولياء أمورهن من ذلك.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري



### سفر المرأة للحج مع رفقة آمنة

هل يجوز أن أسافر إلى الحج مع جيراني، علماً بأنه تربطنا علاقة منذ سنين طويلة؟  
الأصل سفر المرأة بمحرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم" رواه الشيخان، ولهما أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم" فقام رجل فقال: يا رسول الله، إن امرأتي خرجت حاجة، وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، فقال: "انطلق فحج مع امرأتك" وقد أجاز بعض أهل العلم سفر المرأة مع رفقة آمنة من الذكور والإناث واشترط بعضهم أن تكون المرأة مأمونة على نفسها قالوا لأن منع سفر المرأة بدون محرم ليس محرماً لذاته وإنما تحريمه لغيره وما كان محرماً لذاته يجوز عند الضرورة كأكل الميتة وما كان محرماً لغيره يجوز عند الحاجة كالنظر إلى المرأة لمن أراد الخطبة وكسفر المرأة بدون محرم وقد هاجرت بعض النساء من مكة إلى المدينة بدون محرم وهاجرن إلى الحبشة مع وجود الرفقة الآمنة وهكذا إذا كان السفر لقضاء فريضة الحج وليس أي سفر وكان الحج حجة الإسلام وليس تطوعاً.  
وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إلى جواز سفر المرأة بحج الفريضة بدون محرم - إن عُد - إذا أمنت على نفسها.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### سفر المرأة

أنا شاب أبلغ من العمر ستة عشر ربيعاً وسوف أذهب إن شاء الله لأداء فريضة الحج أنا ووالدتي وابنه عمي البالغة من العمر خمسة وأربعون عاماً غير متزوجة وقد تربيتنا في بيت واحد مع العلم أن إخوتها غير قادرين على الذهاب معها نتيجة الظروف المادية وستكون وسيلة السفر برّاً في نقل جماعي، فهل يجوز أن أكون محرماً لها؟  
لا يجوز للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم، لقوله عليه الصلاة والسلام (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر إلا مع ذي محرم) وبالنسبة للسائل ليس محرماً للمرأة المذكورة، وعليه فلا يجب عليها الحج لفقد شرط الاستطاعة على الصحيح من قول أهل العلم والله أعلم.

### فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

### ثياب الإحرام للمرأة

أشيع بين النساء أن المرأة إذا أرادت أن تحرم، تحرم في قميص أبيض ثم تلبس الجلباب فوَقَّه فإذا كانت في مكان إقامتها بين النساء تخلع الجلباب وتبقى في القميص الذي أحرمت فيه. هل ذلك صحيح أفيدونا جزاكم الله خيراً؟

الصحيح أن المرأة تحرم في أي ثياب كانت دون أن تغطي الوجه والكفين، ولا يشترط لون معين أو لبس معين شريطة أن تلتزم بشروط الحجاب الشرعي عند غير المحارم، فإذا خشيت نظر أجنبي إليها غطت وجهها بثوب تسدله من فوق رأسها على وجهها، وحين تأمن ذلك تكشف وجهها والله أعلم.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### أعمال الحج التي تجوز للمرأة الحائض

إذا حاضت المرأة قبل وصولها الميقات بساعات فما هي أعمال الحج التي يجوز لها أن تباشرها وهي حائض؟

إذا حاضت المرأة قبل وصولها الميقات بساعات يجوز لها أن تقوم بكل أعمال الحج عدا الطواف فقط، فتغتسل عند الإحرام وتلبى وتبقى على ذلك حتى تطهر ثم تطوف وتسعى إن طهرت قبل الوقوف، فإن تأخر طهرها إلى الوقوف أو بعده أدخلت الحج على العمرة أي صارت قارئة ووقفت بعرفة وأنت بما بعدها من أعمال مزدلفة ومنى كاملة، ولا تؤخر إلا الطواف لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت [٢] وكذلك السعي لأنه لا يكون إلا بعد الطواف، فإذا طهرت طاقت وسعت وتم حجها و عمرتها معاً والله أعلم .

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

## منوعات

### تقديم الزواج على الحج

هل يجب على الإنسان أن يقدم الزواج أو الحج؟  
إذا خشي الإنسان على نفسه الوقوع في الزنا فليقدم الزواج ثم الحج .

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### وصية المرأة بالحج عنها

توفيت والدتي وأوصت بمبلغ من المال ليحج عنها رجل ولكن يخالطني شك بهذا الرجل بأنه لم يؤد مناسك الحج كما يجب فهل أكتفي بذلك أم أني أحج عن والدتي مرة ثانية؟  
إذا غلب على ظنك أن هذا الرجل قد أدى مناسك الحج على الصفة المذكورة في كتب الفقه فلا يجب عليك أن تؤجر أحداً ليحج عنها والحج من الحاج الأول يكون كافٍ وإن غلب على ظنك أنه لم يحج أصلاً أو حج حجاً لم يطابق صفة الحج المعروفة شرعاً فعليك أن ترسل من يحج

عنها ممن تثق بدينه وأمانته وبمعرفة بمناسك الحج وإذا سافرت وحجبت عنها فهو الأفضل والأرجح والأحوط .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### زيارة قبر الميت بعد الحج عنه

من حج عن ميت هل يجب عليه زيارة قبر الميت بعد العودة من الحج ؟  
لا يجب عليه زيارة قبر من سيحج له لا قبل الحج ولا بعده لأنه لا دخل للزيارة في مناسك الحج، هذا حج وتلك زيارة.

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### تقديم الجهاد على الحج

هل يقدم الجهاد أم الحج ؟  
إن كان العدو قريباً محاصراً للبلدة فيقدم الجهاد وإن كان العدو بعيداً فيقدم الحج .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### الحج لمن خشي الشهادة

إذا أراد شاب أن يذهب للجهاد ويخشى أن يستشهد ولم يكن قد حج فماذا يفعل ؟  
إن كان الشاب مستطيعاً لأداء فريضة الحج فيجب عليه أن يحج أولاً وإن لم يكن مستطيعاً فيذهب للجهاد ولا شيء عليه . ويجب عليه أن يستأذن والديه للجهاد . فإن أذنا له ذهب و إلا بقي حتى يأذنا له .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### حج الصبي الصغير

ما حكم حج الصبي الصغير هل يجزئه عن حجة الإسلام ؟  
من حج وهو صبي له أجر كما يكون الأجر أيضاً لوليه الذي حج به لقول النبي ﷺ لمن سألته عن الصبي الذي استصحبته معها للحج بقولها (ألهذا حج ؟ فقال النبي ﷺ نعم : ولك أجر) ولكن حجه لا يجزئه عن حجة الإسلام بل عليه أن يحج بعد بلوغه إذا كان مستطيعاً كما نص النبي ﷺ على ذلك في الحديث الصحيح خلافاً للهادوية الذين لا يصحون حج الصبي ويؤولون الحديث الدال على الجواز .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### وقت صيام الحاج المتمتع

متى يصوم الحاج المتمتع في الحج، وهل الصوم بالخيار أم لا بد من الهدى؟

دم التمتع على الترتيب فإذا وجد المتمتع الهدي لم يجز له العدول إلى الصوم، فإن لم يكن واجدا للهدي انتقل إلى الصوم، وهو صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع لقوله تعالى (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة)، وصوم الثلاثة في الحج؟ يجوز تقديمها على الاحرام بالحج ولا يجوز صوم شئ منها يوم النحر وفي أيام التشريق، والأفضل أن يحرم بالحج يوم السادس من ذي الحجة فيصوم السادس والسابع والثامن، ويصوم سبعة إذا رجع إلى أهله.

**فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان - عضو مجلس علماء حضرموت**

### الحج على الفور

هل وجوب الحج على الفور أم على التراخي مدة العمر؟  
من العلماء من ذهب إلى أنه واجب على التراخي يؤديه في أي عام كان ومنهم الشافعي .  
ومن العلماء كالهادوية : من قال بأن وجوب الحج على الفور فمن يملك الاستطاعة ولم يبادر لأداء الحج فهو آثم والذي رجحه المؤلف " أن الحج واجب على الفور " فمن دخلت عليه أشهر الحج وهو مستطيع فيجب عليه المبادرة بالسفر لأداء فريضة الحج .

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### العودة إلى القبر بعد الحج

أرسل رجل من يمحج عن والده المتوفى وعاد الشخص المذكور إلى قطر ولم يعد إلى اليمن والعيادات الجارية في اليمن أنه يعود إلى قبر الميت ويؤدي الأذان فهل هذا الحج صحيح؟  
اعلم أن أركان الحج عشرة أولها الإحرام من أحد المواقيت وآخرها طواف الوداع وأهمها الوقوف بعرفة وفي بعض هذه المناسك خلاف بين العلماء في كونها واجبة أو ركناً من أركان الحج أو سنة كما أن بعض هذه المناسك إذا تركها الحاج بطل حجه مثل الوقوف بعرفة وبعضها إذا تركها أجبر حجه بالذبح مثل المبيت بمنى ولم يرد عن الرسول ﷺ أن من مناسك الحج أو أركانه أو سننه أو مندوباته أن يؤذن من يريد الحج عند الخروج من بيته أو عند رجوعه من مكة إلى بيته كما لم يرد عن الرسول ﷺ أن من أراد الحج عن الغير فعليه الوقوف عند قبر الميت والأذان من جانب القبر وهكذا لم يرد في كتب السنة ما يدل على وجوب الوصول إلى قبر الميت بعد الرجوع من الحج كما لم يرد على أن ذلك مسنون ولا مندوب ومهما يكن من شيء فإن هذه الأشياء ليست من سنن الحج ولا من مندوباته ولا من أركانه كما أنها ليست من شروط الحج وذلك لعدم وجود دليل يدل على ذلك وحيث لم يرد دليل فإنها تكون من البدع غير مشروعة.

**فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### تكرار الحج

ما رأي الشريعة المطهرة فيمن يكرر الحج مع أنه يوجد في بلدهم محتاجون ومصالح أيضاً يمكن أن يسهموا فيها فما هو الأفضل؟ وما هي المناسك التي يبطل الحج بفواتها وما هي المناسك التي لا يضر فواتها؟

الحج النافلة من أقرب القرب عند الله لمن كان صحيحاً غنياً كما أن الصدقة وفعل الخير من أعظم الطاعات أما كون أحدهما أفضل من الآخر فالعلم عند الله تعالى .

والمناسك مختلفة فمنها ما يبطل الحج بتركها ولا يسقط الوجوب عن تركها مثل الوقوف بعرفة يوم عرفه ومنها ما يجب العودة له ولا يعوض عنه مثل طواف الإفاضة ومنها ما يجبر بالدم كرمي الجمرات والمبيت في منى ليالي أيام التشريق وفي مزدلفة ليلة يوم النحر وطواف الوداع والكلام حول الموضوع طويل .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من ذهب للحج فمات قبل أن يتمه فقد وقع أجره

شخص ذهب هذه الأيام للحج وأحرم متمتعاً وذهب للمدينة النبوية وقدر الله عليه فمات هناك فماذا يلزم أوليائه علماً أنه قد حج عندما كان في سن المراهقة أفنونا ماجورين لا يلزمهم شيء من حيث قضاء الحج ولكن في حال موته يغسل بماء وسدر ويكفن في ثوبيه ولا يحنط ولا يخمر رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً ولا يطيب ولا يقص شعره ولا ظفره ويكفن في ثوبيه الإزار والرداء ولا يغطي رأسه ويصلى عليه وأما المرأة فتغسل بالماء والسدر وتكفن بكفن يستر جميع بدنها والله الموفق.

فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### البقاء بعض الوقت في مكة بعد طواف الوداع

هل يشترط أن يغادر الشخص مدينة مكة فور انتهائه من طواف الوداع أو الزيارة إذا سقط عنه طواف الوداع أم أنه يجوز له التراخي بعض الوقت؟

يجوز له التراخي بعض الوقت لقضاء بعض الأغراض التي هي ضرورية للحاج . قال العلماء: التراخي إلى دخول وقت صلاة الفرض الآخر فمن طاف في الصباح فله التراخي إلى قبيل دخول وقت صلاة الظهر .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من وجد لقطة في مكة

ماذا يفعل من لقي لقطة في مكة؟



المشروع في أيّ لحظة أن يعرف بها سنة ثم يصرفها في نفسه أو يتصدق بها ولكن يضمن إذا جاء صاحبها يوماً من الدهر . ونص النبي ﷺ على لحظة مكة للأهمية لأن الناس معظمهم في مكة غرباء .  
وإذا لقي الإنسان لحظة في مكة وسلمها للشرطة فتبرأ ذمته والشرطة تتصرف في التعريف بها وتكون المسئولية عنها .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### سدانة الكعبة

هل توجد وظيفة رسمية شعبية دائمة في سدانة الكعبة ؟  
نعم : هي حجابة الكعبة خصّ النبي ﷺ بها بني شيبه في يوم فتح مكة وقال: (خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم) فهي في بني شيبه منذ ألف وأربعمائة سنة وهم من بني طلحة .  
**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### زيارة المسجد النبوي الشريف

هل المشروع زيارة المسجد النبوي الشريف أم قبر النبي ﷺ ؟  
مذهب شيخ الإسلام ابن تيمية: المشروع زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه ثم يعرج على قبر النبي ﷺ وليزور النبي ﷺ ويقال عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه ينكر زيارة قبر النبي ﷺ وليس كذلك بل هو يقول بمشروعية زيارة القبور ولكنه ينكر شد الرحال لزيارة قبر النبي ﷺ وجمهور العوام: يقصدون زيارة قبر النبي ﷺ ولكنهم يبدؤون بدخول المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والخلاف بين الفريقين في النية فقط . والأولى لمن سيزور الحرم المدني أن يقصد زيارة المسجد النبوي الشريف لحديث (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) ثم يذهب لزيارة قبر النبي ﷺ فقبر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### الصلاة وقراءة القرآن في الحرم

ما هو الأفضل للمتواجد في الحرم في رمضان: الاشتغال بالصلاة أم بقراءة القرآن؟  
هذا يختلف باختلاف أحوال الناس: فإذا كان السائل عنده همّة في الصلاة؛ فليُكثِرْ من النوافل؛ لمضاعفة أجر الصلاة في الحرم؛ لِشَرَفِ المكان، وإذا لم يكن كذلك؛ فليُكثِرْ من قراءة القرآن؛ فإنه ينجي ربه، وهذا الشرف حاصل سواء كان في الحرم أو غيره، لكن حُرْمَةَ ذلك ومزيد شَرَفِهِ أَكْثَرُ في الحرم من غير الحرم، وإذا كان عنده همّة عالية في الأمرين جميعاً؛ فليُكثِرْ مما يراه أنفع لقلبه، وأشفى لعلته، وقد ينشط المرء في أمر دون آخر، وفي وقت دون آخر، فالموقف

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



من كان يَقِظ القلب، مُدْرِكًا لِعُمْرِهِ وَأَنْفَاسِهِ، عَالِمًا بِأَثَرِ كُلِّ طَاعَةٍ عَلَى قَلْبِهِ وَإِيمَانِهِ، خَبِيرًا بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ لِلْعَلَلِ الْقَلْبِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
الشيخ أبي الحسن مصطفى السليمانى

### شرب ماء زمزم

هل شرب ماء زمزم سنة؟  
نعم: شرب ماء زمزم سنة.

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

### ممارسة الأعمال التجارية للحج في الحج

هل يجوز لمن يؤدي مناسك الحج أن يمارس أعمالاً تجارية؟  
يجوز له أن يمارس أعمالاً تجارية وقد ورد في القرآن الكريم تجويز ذلك في قوله تعالى: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم).

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

### بنو طلحة الذين هم سدنة الكعبة وهل لأحد عليهم سلطة

هل لحكام المملكة العربية السعودية سلطة في الحرم على "بنو طلحة" الذين هم سدنة الكعبة؟  
ليس لمملوك المملكة العربية السعودية ولا كان لحكام الدولة العثمانية ولا لغيرهم سلطة على (بنو طلحة) ومن قبل لم يكن ثم سلطة لا للدولة الأموية ولا العباسية ولا لغيرهم على (بنو طلحة).

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

### زيارة قبور حمزة وفاطمة وغيرهما

هل يشرع لمن يزور الحرم النبوي الشريف أن يزور قبور حمزة وفاطمة وغيرهما من قبور الصحابة في البقيع؟  
ليس زيارة القبور من تمام زيارة المسجد النبوي الشريف ولا من تمام الحج وليس لها علاقة بالزيارة لكنه لا مانع من ذلك لأن الزيارة مشروعه لجميع قبور الموتى.

فضيلة الشيخ: القاضى محمد بن إسماعيل العمرانى - رحمه الله

### المحاضرات والندوات والمظاهرات في الحج

هل تجوز في الحج المحاضرات والندوات والمظاهرات من أجل قضايا المسلمين؟  
الحج من حُكْمٍ مشروعيته أن يجتمع المسلمون ويتدارسون أمور المسلمين ولكن الدولة القائمة على الحرمین تمنع التجمعات في الحج مع أنه ينبغي للمسلم الهندي أن يتعرف على المسلم

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل:

العربي أو الروسي أو الأوربي والعكس وينبغي أن يكون الحج موسماً وفرصة للتعارف بين المسلمين .

### فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

#### هل الحجر الأسود من الجنة

هل صحيح أن الحجر الأسود من الجنة؟ وأنه كان أبيض فسودته الذنوب؟ وأنه يشهد لمن قبله يوم القيامة؟

الجواب والله الموفق للصواب أنه قد ورد ما يدل على أن الحجر الأسود من الجنة عدة أحاديث :  
منها حديث : " الحجر الأسود من الجنة " أخرجه أحمد عن أنس والنسائي عن ابن عباس ،  
وصححه الألباني في المجلد الثاني من صحيح الجامع الصغير في حرف "الحاء" وفي الجزء السادس من "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة وصححه السيوطي .  
ومنها حديث أنس مرفوعاً صححه الألباني في الكتابين المذكورين سابقاً وأخرجه سمويه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحجر الأسود من حجارة الجنة " صححه السيوطي .

ومنها الحديث الذي أخرجه البيهقي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لولا ما مسّ الحجر من أنجاس الجاهلية ، ما مسه ذو عاهة إلا شفي ، وما على الأرض من الجنة غيره " رمز السيوطي لحسنه بـ(الحاء) وأقره المناوي ، وهو بلفظ : " كان الحجر الأسود أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا بني آدم " .  
كما ورد ما يدل على أنه كان أبيض فسودته الخطايا ، وأنه نزل من الجنة ، كما في حديث ابن عباس عند الترمذي مرفوعاً : "نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن ، فسودته خطايا بني آدم " وقد حسنه السيوطي في الجامع الصغير .

وورد ما يدل على أنه يشهد على من استلمه يوم القيامة ، كما في حديث ابن عباس عند ابن ماجة : " ليأتين هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق " وقد صححه الألباني في "تخريج الترغيب" وفي صحيح الجامع الصغير في "حرف النون" . وأخرجه الترمذي وقال : "حسن" وتبعه السيوطي في الجامع الصغير حيث رمز له بعلامة الحسن ، وهي "الحاء" .

وروى الترمذي عن ابن عباس مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : "والله ليبعثه يوم القيامة (يعني الحجر) له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق " وقد صححه الألباني في "تخريج المشكاة" وفي صحيح الجامع الصغير .

وأخرجه ابن خزيمة عن ابن عباس مرفوعاً : "الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة ، وإنما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل "أحد" لمن استلمه وقبّله من أهل الدنيا " صححه السيوطي .

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية



للتواصل انقر على الشكل :

والخلاصة لما جاء في جوابي ينحصر فيما يلي :

- (أولاً) ورد في كون الحجر الأسود من الجنة أحاديث صحيحة ، ذكرت منها خمسة أحاديث .
  - (ثانياً) ورد في كونه كان أبيض ثلاثة أحاديث صحيحة عند المُحدِّثين المذكورين آنفاً .
  - (ثالثاً) ورد في كونه يشهد لمن استلمه يوم القيامة ثلاث أحاديث صحيحة صالحة للاحتجاج .
- والله ولي الهداية والتوفيق ، وسبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### كسوة الكعبة وطلاتها بالذهب

ما رأيكم في كسوة الكعبة وطلاتها بالذهب ؟

كسوة الكعبة مشروعة وليست مطلية بالذهب وإنما هي زينة من غير الذهب . وأول من كسى الكعبة هو ملك اليمن (تبع اليماني أبو كرب) وكسوة الكعبة مشروعة وكانت العرب تكسو الكعبة كل سنة إلى أيام النبي ﷺ ، فأمر النبي ﷺ بكسوتها ودولة بني أمية وبني العباس كانت كل دولة تكسو الكعبة كل سنة ثم أوقف بعض ملوك مصر أراضي قرية لكسوة الكعبة وكانت تُكسى الكعبة من غلال هذه الأوقاف كل سنة حتى ساءت العلاقة بين الدولة المصرية أيام ( جمال عبد الناصر) وحكام المملكة العربية السعودية وأصبحت الدولة السعودية أغنى من مصر فقامت المملكة العربية السعودية بكسوة الكعبة.

وكانت كسوة الكعبة القديمة يأخذها بنو شيبه ، ويبيعونها من الملوك ثم بعد ذلك صارت المملكة العربية السعودية تقطع كسوة الكعبة القديمة وتهديها لبعثات الحج وللملوك والرؤساء .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### دخول النبي ﷺ الكعبة في حجة الوداع

هل دخل النبي ﷺ الكعبة في حجة الوداع وصلى بها ركعتين ؟

لم يثبت أن النبي ﷺ دخل الكعبة في حجة الوداع خشية أن يتأسى به المسلمون في الحج ولا تتسع لهم الكعبة ، ولكنه ﷺ دخل الكعبة وصلى بها ركعتين في يوم فتح مكة، أما في حجة الوداع فإنه ﷺ لم يدخل الكعبة خشية من التأسى به ويحصل بذلك حرج ومشقة للحجاج .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### صحة حديث "من صلى أربعين صلاة في المسجد النبوي"

من المعلوم أن الحديث المروي أن "من صلى أربعين صلاة جماعة في المسجد النبوي كتبت له براءة من النار" فهل إذا حدث أن المصلي لم يؤد الصلوات المذكورة متوالية بل أداءها متفرقة وأكملها في شهر واحد بدلاً من أدائها في ظرف ثمانية أيام بلياليها نتيجة لظروف منعه من مواصلة أداء الصلوات متتالية هل ثواب أدائها متفرقة كثواب أدائها متوالية ؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



هذا الحديث غير صحيح عند المحدثين وممن ضعفه العلامة الألباني وإذا كان ضعيفاً فلا عمل عليه .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### اتجاه المصلي داخل الكعبة

إذا استطاع الحاج الدخول إلى الكعبة ، وأراد أن يصلي فيها ركعتين فالى أين يتجه ؟  
يتجه المصلي داخل الكعبة إلى أي جهة شاء سواء إلى الجنوب أو الشمال أو الشرق أو الغرب فكلها  
قبلة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### طلاء باب الكعبة بالذهب

ما رأيكم في طلاء باب الكعبة بالذهب ؟  
هو موجود من أيام الجاهلية وأول من طلى باب الكعبة بالذهب هو " عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
مناف" والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبه عنه ولم يفعله بل أقره النبي صلى الله عليه وسلم على ما كان عليه وهو دليل لمن يطلي  
باب الكعبة بالذهب .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### زيارة غار حراء

ما رأيكم في زيارة غار حراء ؟  
من باب معرفة الآثار التاريخية لا بأس لا من باب الديانة والاعتقاد فيها .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عادة إهداء الحاج كبشاً بعد عودته من الحج

في بعض المناطق عادة هي أن الحاج حينما يعود من الحج يسلمون عليه ويعطونه فلوساً  
أو كبشاً فهل هذا مشروع .  
هذه عادة وليست عبادة ، فإذا هم يعطونه إكرامية بدون طلب منه فهي جائزة .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**

### عدد عمرات رسول الله ﷺ

كم عدد المرات التي اعتمر فيها رسول الله ﷺ ؟  
أربع مرات ، ثلاث عمر مفردات ، مرة في السنة السابعة ومرة من الجعرانة بعد فتح مكة الثالثة مع  
حجته في حجة الوداع والرابعة هي التي صد عنها من الحديبية .

**فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله**



### معنى القانع والمعتز

ما معنى القانع والمعتز؟

القانع : هو الفقير الذي لا يسأل الناس، والمعتز : هو الفقير الذي يسأل الناس .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### وقت صيام المتمتع الثلاثة أيام

يصوم الحاج الثلاثة الأيام التي في الحج فهل تكون قبل الوقوف بعرفة أم بعد الوقوف بعرفات وهل يصوم السبعة الأيام متتابعة أم متفرقة؟  
يجوز له أن يصوم الثلاثة الأيام قبل عرفة أو بعدها ، ويجوز له أن يصومها متتابعة أو متفرقة وكذا السبعة الأيام يجوز له صيامها متتابعة أو متفرقة لأن الأصل عدم الاشتراط .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### زيارة قبر رسول الله ﷺ والصلاة في مسجده خمسة فروض

هناك من يعتقد أنّ من يقوم بزيارة قبر رسول الله ﷺ يجب عليه أن يصلي في مسجده خمسة فروض وإلا فزيارته غير كافية أو ليست بصحيحة فهل هذا صحيح أو لا؟  
الزيارة صحيحة على كل حال وأنّ اعتقاد من يعتقد أن لا تكون زيارة صحيحة إلا إذا صلى الزائر خمسه فروض في مسجد النبي ﷺ جماعه هي عقيدة ليس عليها مستند هذا ومن الناس من يعتقد أنه لا بد أن يصلي الخمس الصلوات في مسجد النبي ﷺ مدة ثمانية أيام أي أربعين فرضاً ومستنده حديث يروى في الصلاة جماعة في المسجد النبوي أربعين فرضاً ولكن الجواب عليه من وجهين :

الأول: أنه حديث غير صحيح من جهة الإسناد .

الثاني : أنه لا يدل صراحة على أن ذلك شرط في صحة الزيارة أو أنه واجب وإنما يدل على الترغيب فقط لا على الوجوب ولا على الشرطية على فرض صحته هذا والله ولي الهداية والتوفيق .

فضيلة الشيخ : القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

### من ذهب للحج فمات قبل أن يتمه فقد وقع أجره

شخص ذهب هذه الأيام للحج وأحرم متمتعا وذهب للمدينة النبوية وقدر الله عليه فمات هناك فماذا يلزم اولياؤه علما أنه قد حج عندما كان في سن المراهقة اقتونا مأجورين؟  
إذا خرج الشخص من بيته قاصدا الحج لوجه الله تعالى ثم مات قبل أن يتمه أو مات قبل أن يبدأ به فقد وقع أجره على الله عز وجل كما قال الله تعالى { وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي

الأَرْضُ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ { [سورة النساء: ١٠٠] .

فالأجر والثواب حاصل لهذا الشخص بإذن الله عز وجل وإن لم يتمكن من أداء المنسك فعن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (من فصل - أي خرج من بيته - في سبيل الله فمات أو قتل، فهو شهيد، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه، أو بأي حتف شاء الله تعالى، فإنه شهيد وإن له الجنة) رواه أحمد وأبو داود والحاكم وصححه وقال العلامة الألباني: إنما هو حسن فقط. أحكام الجنائز ص ٣٧. وفي حديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "يقول الله: (إذا أراد عبي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف) رواه البخاري ومسلم. ونقل الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابن بطلال - أحد شراح صحيح البخاري - قوله: [ وفيه أن من شرع في عمل طاعة ثم حال بينه وبين إتمامه الموت رُجي له أن الله يكتبه في الآخرة من أهل ذلك العمل ] فتح الباري ١٧٤/٣.

ولا يجب قضاء الحج عن مات قبل إتمام المناسك حيث إن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يأمر بقضاء الحج عن الرجل الذي مات محرماً في الحديث السابق. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين: [ إذا هلك من سافر للحج قبل أن يخرج فليس بحاج، لكن الله عز وجل يثيبه على عمله، أما إذا أحرم وهلك فهو حاج، لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - في الرجل الذي وقصته ناقته وهو واقف بعرفة فقال: (اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تحنطوه، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً) . ولم يأمرهم بقضاء حجه، وهذا يدل على أنه يكون حاجاً. ] فتاوى ابن عثيمين ٢٥٢/٢١. وخلاصة الأمر أن من مات أثناء تأدية مناسك الحج والعمرة فقد وقع أجره على الله ولا يلزم قضاء الحج عنه على الراجح من أقوال أهل العلم والله الموفق.

### فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

### ذهاب المرأة الحج وهي معتدة

أودّ لو تتكرم وتسمح أن أستشيرك في موضوع ألا وهو أن جدتي قد هجرها جدّي ثلاثة وعشرين سنة أو أربعة وعشرين سنة وهي قد حرمتها عندما هجرها ، ولذلك توفي جدّي ونريد أن نعرف هل تمسك عليه العدة أم لا ، هذا مع العلم أنه لا يصرف عليها ويعمل لها أي شيء وهي كبيرة في السن وقد كانت عازمة للذهاب إلى الحجّ؟ أفيدنا أفادك الله لأثنا منتظرة الجواب لكي تقرّر الذهاب إلى الحج أم لا.

يجب عليها العدة ، ولا يجوز لها أن تذهب للحج وهي معتدة ، فإذا انقضت عدتها جاز لها الذهاب والله أعلم .

**فضيلة الشيخ : علي بن محمد بارويس - مفتي عدن**

### المبايعة أثناء الإحرام بالحج

هل يجوز للمعتمر أو الحاج المبايعة في البيع والشراء مثلاً إذا وقف المعتمر أو الحاج أمام دكان وسأله عن حاجة فقال له صاحب الدكان بـ ١ ريال هل يقول له الحاج سيأخذها بـ ٥ ريال مثلاً، وهكذا طبعاً هذا يحصل قبل أن يتحلل من الإحرام؟ نعم يجوز للحاج والمعتمر المبايعة في البيع والشراء ما دام البيع والشراء جائز أثناء الإحرام بالحج والعمرة فيجوز المبايعة؛ لأن الله أباحه ولم يستثن المبايعة.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### المسافر عن مكة هل ينحل تمتعه أم أن خروجه لا يؤثر

إن شاء السفر بعد عمرة التمتع إلى المدينة المنورة هل يبقى المعتمر متمتع أم أنه انحل من تمتعه؟

هذه المسألة فيها خلاف فمن العلماء من قال إن المتمتع إذا خرج عن مكة مسافة قصر فإنه ينحل تمتعه، ومنهم من قال إن خروجه لا يؤثر على ذلك التمتع فيبقى متمتعاً وإن خرج إلى أي مكان، وإنما يسقط عنه الدم بذلك على تفاصيل في السفر المسقط للدم، ولكن الأحوط كما قال الشيخ الشنقيطي في أضواء البيان هو أن يبقى له حكم التمتع ويلزمه الدم والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الحكمة من تقبيل الحجر الأسود

ماهي الحكمة من تقبيل الحجر الأسود؟ وما هو حكمها؟  
تقبيل الحجر الأسود سنة نبوية ولمس الحجر الأسود يحط الذنوب حطاً كما أخبر بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام والسنة تقبيله فإن لم يتيسر ذلك فيلمس باليد فإن لم يتيسر ذلك فيستلم بعصا أو نحوه وتقبيله تعبدي محض واقتداء بالنبي - صلى الله عليه وسلم - كما قال عمر رضي الله عنه: والله لولا أنني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك. متفق عليه. وحكم تقبيله سنة فإن لم يتيسر لك التقبيل أو اللمس أو لمسها بعصا فتشير إليه بيدك اليمنى دون أن تقبل يدك والله، الموفق.

**فضيلة الشيخ المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري**

### العلاج بمخصص الحج وتأخيره

امرأة تقول أن زوجها متزوج من أربع زوجات وهو سيأخذهن جميعاً الحج في العام القادم إن شاء الله لكنها مريضة بمرض مزمن وتريد أن تذهب للعلاج بدل الحج فهل يجوز لها أن

تطلب منه أن يبذل لها سفرة الحج بالعلاج علماً أنها ليس لديها فرصة حالياً للعلاج وأيضاً لن تتوفر لها فرصة حج ثانية قريباً؟  
إن كانت متضررة من المرض ضرراً شديداً ولا تقدر على العلاج إلا بمخصص الحج فلها أن تذهب إلى العلاج وتؤخر الحج وأما إن كان الضرر ليس بليغاً ويمكن تأخير العلاج مع إمكانه لاحقاً فلتذهب إلى الحج وهناك تتضرع وتخلص الدعاء فلعن الله أن يشفيها أو يسهل لها طريق العلاج والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### استبدال الإحرام إذا اتسخ

أهدي لرجل لباس الإحرام مما قد حج فيه وهو قد اشترى إحرام لنفسه، هل يجوز أن يأخذ هذا الإحرام ويلبسه إذا احتاج له إذا اتسخ إحرامه؟  
نعم يجوز أن يلبس ذلك الإحرام إذا احتاج إليه والله أعلم

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الخروج من مكة بعد التمتع بالحج

هل يجوز لمن ذهب إلى الحج بنية التمتع وبعد أن أدى العمرة وتحلل منها، هل يجوز أن يخرج خارج حرم مكة؟  
يجوز لمن تمتع بالعمرة إلى الحج أن يخرج من مكة بعد أداء العمرة، ولا يؤثر ذلك على تمتعه على الصحيح.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### أيام الصيام لمن لم يستطع صيام ثلاثة أيام في الحج

إذا لم يستطع الحاج الهدي أن يصوم ثلاثة أيام في الحج، ما هي الأيام التي يصومها في الحج؟  
يصوم أيام التشريق الثلاث، أو يصوم بعد أن يكون في مكة أيام السادس والسابع والثامن من ذي الحجة، وبعض العلماء اشترط أن يحرم بالحج قبل البدء بالصوم، والله أعلم.

**فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### مقاصد الحج

عن مقاصد الحج؟  
مقاصد الحج كثيرة ومنها أن الإنسان يتعب نفسه نوع من الجهاد، أن الإنسان يتعب نفسه لأنه معلوم أن الحج من العبادات المالية والبدنية فينفق من ماله ويتعب نفسه، وجسده في أداء الحج هذا واحد أن يكون الإنسان يُدأب نفسه في ذات الله من أجل الله سبحانه وتعالى، فيه من المقاصد أن يذهب إلى بيت الله الحرام ويتذكر هناك هذا البيت وقديسيته، ومكانته ومن طاف به، ومن لقيه ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :

من الرسل و الأنبياء و الصالحين، و من ذلك أن يلتقي بإخوانه المسلمين، ليشهدوا منافع لهم، فمن مقاصده أن نلتقي بإخواننا المسلمين، و أن نجلس معهم يتعرف المشرك على المغرب، و المغرب على المشرك، و العجمي على العرب، و العرب على العجم و هكذا هذه من المنافع التي ذكر العلماء أن الحج يحتوي عليها، منها أيضاً أن نحصل على الأجور التي رتبها الله عز وجل، على هذا الحج يكون الإنسان حريص على أن تُكفر ذنوبه، و يرجع من ذنوبه كما ولدته أمه إلى آخر حج مبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### تخاصم المعتمر أو الحاج مع الآخرين

إذا تخاصم المعتمر أو الحاج مع رجل آخر فماذا يفعلان؟  
يجب عليهما التوبة إلى الله و الإكثار من ذكره و الصدقة كي يغفر الله ذلك الذنب، و كذا طلب العفو و التسامح بينهما و ليس عليهما فدية أو شيء آخر.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**

### الأماكن التي تشرع زيارتها في المدينة

ما هي الأماكن التي تشرع زيارتها في المدينة؟  
الأماكن التي تشرع زيارتها في المدينة:

- 1- مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 2- مسجد قباء.
- 3- مقبرة شهداء أحد.

لأن زيارة المسجد هي المقصودة من الرحلة، و السلام على النبي صلى الله عليه وسلم و صاحبيه عند قبورهم عمل جليل داخل في استحباب زيارة القبور عموماً و له فضيلته الخاصة؛ لما للرسول صلى الله عليه وسلم و صاحبيه من المكانة، و على ذلك جرى عمل السلف و أجمع العلماء على استحباب زيارة قبره صلى الله عليه وسلم لمن زار مسجده، و أما مسجد قباء فلأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره ماشياً و ركباً و يرغب في زيارته بقوله صلى الله عليه وسلم: (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كأجر عمرة و أما زيارة البقيع فالرسول صلى الله عليه وسلم يزوره و هو من ضمن قبور المسلمين المندوب إلى زيارتها، و أما مقبرة الشهداء فلأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يزورها و يدعو لأصحابها. هذا ما ثبت استحباب زيارته من الأماكن و أما غيرها فزيارة شرعية بنية التعبد فلا يشرع شيء مطلقاً، و أما من قصد التعرف عليها باعتبارها شهدت أحداثاً عظيمة كموقع الخندق و نحوه فلا حرج، و الله أعلم.

**فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن**



**حكم لبس الحقاء للمحرم**

هل استخدام الحقو (الحقاء) جائز للمحرم؟  
نعم يجوز للمحرم أن يلبسه.

فضيلة الشيخ : أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن



## لتحميل ملفاتنا السابقة

- ١- فتاوى النجاسات
- ٢- فتاوى الجنائز والقبور
- ٣- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- ٤- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- ٥- فتاوى أحكام الشتاء
- ٦- فتاوى عن الحوثة
- ٧- فتاوى أحكام النكاح
- ٨- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- ٩- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- ١٠- فتاوى أحكام الزكاة
- ١١- فتاوى أحكام الصيام
- ١٢- فتاوى أحكام القرآن والذكر والأذكار
- ١٣- أحكام العيد وزكاة الفطر
- ١٤- فتاوى أحكام أسرية